

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب – عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم العلوم الاجتماعية



مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع
تخصص: علم الاجتماع عمل وتنظيم

دور القيم والأخلاقيات في العمل الإجتماعي دراسة ميدانية بدار الأشخاص المسنين-عين تموشنت-

تحت إشراف الاستاذ:

د. أحمد بن موسى سرير

من إعداد الطالبتين:

سايح عائشة

رايس دنيا خديجة تاريخ المناقشة: 2024 / 06 / 22

تمت المناقشة علنا أمام اللجنة المكونة من

اللقب والاسم	الرتبة	الصفة
رمضان محمد	أستاذ التعليم العالي	رئيسا
أحمد بن موسى سرير	أستاذ محاضر – أ –	مشرفا ومقررا
شريف رضا	أستاذ مساعد – ب –	مناقشا

السنة الجامعية: 2023 – 2024

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ

"شكر و عرفان"

نحمد الله عز وجل الذي وفقنا لإتمام هذا البحث ، والذي ألهمنا الصحة والعافية والعزيمة،
فالحمد لله حمدا كثيرا.

نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذ الدكتور المشرف "أحمد بن موسى سرير" الذي
تحمل مسؤولية الإشراف على دراستنا والذي لم ييخل علينا بتقديم المساعدات والتوجيهات
والمعلومات القيمة ساهمت في إثراء موضوع دراستنا، كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء
لجنة المناقشة الموقرة وإلى أساتذة قسم العلوم الاجتماعية وبالأخص أساتذة علم الاجتماع ...
كما نتقدم بجزيل الشكر إلى مديرة وعمال إدارة دار الأشخاص المسنين اللذين لم ييخلوا علينا
بالمعلومات وساعدونا حثبا لنهائة في إتمام هذا البحث.

جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت...

"سايح عائشة" و"رايس دنيا خديجة"

"الإهداء"

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق سهلاً أو مستحيلاً لكنني فعلتها فالحمد لله على لذة الإنجاز والحمد لله الذي يسر البدايات وبلغنا النهايات.

أهدي هذا النجاح لنفسي الطموحة أولاً، أبدت بطموح وانتهت بنجاح، ثم إلى كل من سعى معي لإتمام مسيرتي الجامعية.

إلى اليد الخفية التي أزلت عن طريقي الأشواك، ومن تحملت كل لحظة ألم مررت بها لي "أمي" جنتي ودوائياتي لم تتركني يوماً ولا يكتمل يومي بدونها... وإلى "والدي" الذي أضاء دروبي وطريقي وقدوتي في كل خطوة أخطوها.

إلى من ساندوني بكل حب وقت ضعفي وأزاحوا عن طريقي كل المتاعب مُمهِّدين لي الطريق زارعين الثقة والإصرار بداخلي...سندي والكتف الذي أستند عليه دائماً...إلى "إخواني وأخواتي" وإلى نساء إخواني.

إلى اللذين غمروني بالحب والتوجيه وأمدوني دائماً بالقوة وكانوا موضع الإتكاء في كل عثراتي واللذين رزقني الله بهم لأعرف من خلالهم طعم الحياة...إلى أخواتي التي لم تنجبهم لي أمي "أصدقاء العمر" وإلى أعز أصدقائي "عالم ميمونة" التي وقفت معي ولم تتركني يوماً حفظكي الله وأدامكي لي ياأختي.

إلى أكثر دكتور ترك لي بصمة جميلة بأخلاقه وتعاونه ومحبتة الأبوية، إلى من علمني الأخلاق قبل الحروف "د. أحمد بن موسى سرير" الذي ساعدني لإتمام بحثي الأخير وإلى جميع "الأساتذة" و"دكاترة" علم الاجتماع اللذين سعوا إلى تعليمي وتوجيهي وإرشادي كلمة شكراً لا توافيهم، كانت بصمة جميلة في حياتي الجامعية أسأل الله كل التوفيق لي ولهم.

"سايح عائشة"

"الإهداء"

أهدي نجاحي وسنين تعبتي إلى من زين إسمي بأجمل الألقاب من دعمني بلا حدود من علمني أن الدنيا كفاح وسلاحها المعرفة والعلم فخري واعتزازي...

"والدي العزيز"

إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها من سهلت لي الشدائد بدعائها إلى سرّ قوتي ونجاحي...

"والدتي العزيزة"

من كانوا لهم الأثر على حياتي ...

من أناروا لي الطريق وأخذوا بيدي نحو آفاق العلم ...

"أخواني وأخواتي"

وإلى نفسي... التي كانت أهلاً للمصاعب والتحديات وإلى كل من كانوا لهم الفضل "أصدقاء

العمر" في وصولي إلى هذه المرحلة بعد الله أهدىكم تخرجي و أسعد لحظاتي...

فالحمد لله على البلوغ ثم حمد الله على الختام...

"رايس دنيا خديجة"

المقدمة

مقدمة:

يبدو الحديث اليوم عن القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي ضرورة ملحة، ذلك أن القيم غير منفصلة عن العمل الاجتماعي، والأخلاقيات هي صورتها التطبيقية الملموسة، والاثنان يشكلان معا وحدة جدّ مترابطة. فأخلاقيات العمّال الاجتماعيين تتكوّن من قيم أساسية هي بمثابة قاعدة تأسيسية لهوياتهم، في إطار احترامها يعتزمون أداء أغلب أنشطتهم.

إن مجتمعاتنا المعاصرة هي اليوم في أشدّ الحاجة إلى الأخلاقيات على كافة الأصعدة والمستويات، وهذه الحاجة لها ما يبرّرها، بالنظر إلى التطوّر السريع للمجتمع وحاجته في ذلك إلى قيم تقوم مقام المعالم. والعمل الاجتماعي، الذي هو في قلب هذا المجتمع، من حيث أهميته ودوره اتجاه الفئات الاجتماعية الضعيفة والمحرومة، يعرق لاشكّ هو الآخر تحولا وتطورا ملحوظا، لأنّ العمل الاجتماعي لا يبتكر قيمة بل يستمدّها من المجتمع الذي يتطور فيه، بحكم العلاقة الجدلية بينهما.

وقد شهدت السنوات الأخيرة انتشار نمط عمل جديد بدأ يأخذ مكانه، نمط ينزع باتجاه اختفاء الأشخاص وراء أنساق أو إجراءات متعدّدة الأشكال. لقد بدأت مصطلحات ذات علاقة بعالم الانتاج والاستهلاك من مثل: الفعّالية *l'efficacité*، المردودية *Le rendement*، الاقتصاد *L'économie*... تأخذ مكانها في مجال العمل الاجتماعي. وهذه المصطلحات وإن لم تكن سلبية في ذاتها، فإنها عندما تغزو المجال القيمي للعمل الاجتماعي (ترتبط برفاهية وسعادة الأشخاص العاملين والمستفيدين معا)، فإن ذلك يصبح مدعاة لحالة من عدم الارتياح للجميع، بل يمكن الحديث في هذه الحالة عن نوع من المعاناة الأخلاقية التي يقع ضحيتها بعض العمّال الاجتماعيين الذين يجدون صعوبة، باسم قيمهم وأخلاقياتهم وضميرهم المهني، في الاندماج في هذا النسق الجديد.

إن هذا التطوّر والتحوّل في النسق القيمي الاجتماعي، يمسّ مباشرة ممارسات العمّال الاجتماعيين وينعكس عليهم وعلى هوياتهم الشخصية والمهنية، ممّا يجعل أسئلة الالتزام *L'engagement*، معنى *Sens*، وهدف *But* العمل الاجتماعي تعاود الظهور وتطفو على السطح هي الأخرى. من هذا المنطلق تبدو العودة إلى القيم والأخلاقيات لمساءلة هذا الواقع من أفضل وأنسب الطرق الكفيلة بوضع حدّ لأية انحرافات أخرى محتملة. وإذا كان النموذج الاقتصادي قد بقي لوقت طويل مبعدا عن العمل الاجتماعي، لعدم توافق القيم، فاليوم وباسم الحداثة والتحديث بدأ النموذج الليبرالي الفردي يأخذ مكانه ويسجّل حضوره بقوة. وذلك ينعكس بدون شكّ على طريقة أداء العمل الاجتماعي والعمّال الاجتماعيين، حتّى أن البعض يذهب إلى الحديث عن عملية "تسليع الاجتماعي" *Marchandisation du social* وهو ما يهدّد بانتشار قيم غريبة ومتعارضة في قلب القطاع الاجتماعي. هذا التحوّل البراديجمي (النموذج القيمي) يضعنا أمام حتمية النظر في طبيعة القيم والأخلاقيات ودورها في العمل الاجتماعي. ولتحقيق هذا المسعى

والنظر في دور القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي على مستوى دار المسنين بعين تموشنت، اعتمدنا الخطوات المنهجية التالية: الفصل الأول خصصناه لعرض الاطار المنهجي للدراسة وتناولنا فيه عرض الموضوع، وأسباب اختياره والظرف الحالي لدرستنا، الذي ذكرنا فيه الجذور التاريخية وامتداداتها سوسولوجية، كما تناولنا بالشرح أهم الدراسات التي اقتربت من دراستنا في النقطة المتعلقة بالأخلاق وأهمية الاهتمام بالقيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي وذكرنا الاشكالية، ثم تطرقنا إلى أهمية الدراسة، وفيما يخص الفرضيات قد اعتمدنا علالفرضية الرئيسية وثلاث فرضيات فرعية، وعرضنا مختلف المفاهيمالنظرية ، المنهج ووسيلة القياس المتمثلة في المقابلة والملاحظة والعينة المتمثلة في مجتمع الدراسة.

الفصل الثاني المعنون ب: القيم وأساسها الاجتماعي تضمّن مبحثين، الأول تناول تعريف القيمة، أنواع القيم، القيم الأخلاقية، أما الثاني فقاربنا من خلاله عن الأساس الاجتماعي للقيمة الأخلاقية والذي ركزنا فيه على الأساس العقلي الديني ، كأساس ثابت يعكس مطلقية القيمة الأخلاقية ، ثم الاجتماعي والنفعي كأساس نسبي للقيمة الأخلاقية.

الفصل الثالث تناول مفهوم العمل الاجتماعي وطرحنا من خلاله في المبحث الأول ماهية العمل بصفة عامة، وأنواعه وفي المبحث الثاني ماهية العمل الاجتماعي، مجالاته، مبادئه.

أما الفصل الرابع والأخير فخصصناه للدراسة الميدانية، حيث عرّفنا فيه بمؤسسة دار المسنين، وعرفنا بالدراسة الاستطلاعية ثم عرضنا تحليل بيانات الدراسة وكذا مناقشتها على ضوء الفرضيات، وانتهينا باستخلاص النتائج المترتبة عنها.

الفصل الأول

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي للدراسة

- 1- عرض الموضوع
- 2- أسباب اختيار الموضوع
- 3- الظرف الحالي الذي تقع فيه الظاهرة موضوع الدراسة
- 4- عرض الدراسات السابقة
- 5- التقييم العام للدراسات
- 6- عرض الإشكالية
- 7- أهمية الدراسة
- 8- الفرضيات
- 9- المفاهيم النظرية
- 10- أجراء المفاهيم
- 11- إعداد وسيلة القياس
- 12- منهجية الدراسة :
 - 1-12 - النظرية
 - 2-12 - المنهج
 - 3-12 - المقابلة
 - 4-12 - الملاحظة
 - 5-12 - مجتمع البحث
 - 6-12 - العينة

1- عرض الموضوع :

موضوع القيم والأخلاقيات من المواضيع الحديثة، ذلك أن استقراء التاريخ يؤكد أنه لا توجد أمة من الأمم ولا حضارة من الحضارات إلا ولها قيم وأخلاقيات تحتكم إليها في تعاملاتها الداخلية (بين أفرادها) والخارجية (مع أمم وحضارات أخرى). ورغم التباين والإختلاف بين الأجناس والديانات والثقافات إلا أن هناك معايير وقيم أخلاقية تكاد تكون محل إجماع، وإتفاق فيما بينهم، كالعدالة والحرية والمساواة أي أن الخصوصية والتنوع الثقافي لا تلغي الكونية والوحدة على المستوى الأخلاقي.

هذا وترتبط هذه القيم والأخلاقيات بمختلف المهن والأنشطة والمنظمات الاجتماعية، ومن هنا الحديث عن أخلاقيات المهنة، مهما كانت القيم والأخلاقيات حاضرة بقوة في كل عمل ومهنة، فإن حضورها في مجال العمل الاجتماعي يبدو أكثر بروزاً، بالنظر إلى الأبعاد الأخلاقية والإنسانية التي يحيل إليها النشاط الخدمة الاجتماعية.

وإذا كان يبدو من السهل الإقرار بهكذا حكم إرتباط الخدمة الاجتماعية بالجانب النفسي والأخلاقي، فإن إبراز دور هذه القيم والأخلاقيات في مجال الخدمة الاجتماعية، يحتاج إلى بحث وتقصي وهو ما سنتناوله هذه الدراسة.

2- أسباب إختيار الموضوع :**2-1- الأسباب الذاتية:**

رغبنا للبحث في موضوع القيم والأخلاقيات وعلاقتها بالعمل الاجتماعي، وهذا قصد التعرف على الدور الذي تلعبه القيم والأخلاقيات في تعزيز مسؤولية العمل الاجتماعي. بالنظر إلى العلاقة الوطيدة للموضوع بقيمتنا وثقافتنا العربية الإسلامية، حيث يأخذ مفهوم العمل الاجتماعي معنى خاص، لارتباطه بالوازع الأخلاقي والديني الذي يحرك العمل الاجتماعي كعمل إنساني تضامني، وما حفزنا أكثر في إختيار هذا الموضوع هو محاولة تقديم منظور جديد لدور القيم والأخلاقيات في مجال الخدمة الاجتماعية، نابع من خصوصيتنا الثقافية.

2-2- الأسباب الموضوعية :

إظهار أثر القيم والأخلاقيات في تعزيز العمل الاجتماعي، والمساهمة في وضع ميثاق لأخلاقيات العمل بالنسبة لكل عمل اجتماعي، حيث أن الأسباب الموضوعية شجعتنا في فهم القيم والأخلاقيات في الأوساط المهنية وهذا ما جعلنا نتطرق للموضوع بنظرة واسعة منفتحة، والاطلاع على كيفية تأقلم الأشخاص مع القيم الأخلاقية داخل المؤسسة و محاولة تحليل الواقع الاجتماعي والثقافي و تزويد القارئ

بمعارف تساعده في زيادة الوعي الأخلاقي وإتخاذ قرارات أخلاقية صحيحة في المواقف المعقدة في مجال العمل الاجتماعي.

3- الظرف الحالي الذي تقع فيه الظاهرة موضوع الدراسة:

يزودنا التاريخ باستمرار بقدر أكبر من المعرفة، وفي كل مرة نعود إليه لتكتسب دراستنا أهمية، وكانت الحضارة البابلية المحطة الأولى عبر أقدم شريعة قانونية وجدت منذ أكثر من 4000 سنة في بلاد الرافدين وهي شريعة "حمورابي" والتي قال عنها جورج ستمارون إن شريعة "حمورابي" هي من أبرز معالم الإنسانية¹، وبذلك يعتبر البابليون أول من إهتم بالأخلاق، والتي تضمنت تعليمات موجهة للتجار والبنائين وهي أعمال كانت منتشرة في ذلك الوقت، وهذا دليل على وجود الوعي بضرورة الإلتزام بالأخلاق منذ القدم².

أما الحضارة الرومانية فإن أصلاتها الاجتماعية والسياسية ترجع إليها، لقد أنشأ الرومان أنظمة قوانين تتطلب إحترامهم، وكانت تعتبر معايير للتنظيم الاجتماعي في العالم الذي عرفوه، وكان هدف الجميع فيها أداء الواجب الذي يؤدي إلى عظمة الوطن وسيادته³، أما الحضارة الإسلامية جاءت لترسيخ معاني الأخلاق والمبادئ العامة.

لقوله صلى الله عليه وسلم: {إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ}. والإسلام رسالة نابعة من المنطق العظيم الذي رسخ المبادئ والقيم في نفوس العمال وعمل على النهوض بالعمال وإلتزامهم بالشريعة الإسلامية⁴. تباينت الآراء في السابق ومازالت في التوصل إلى حقيقة تولد الأخلاق عند الإنسان، حيث كانت في الثقافات القديمة متوارثة، فهذه أخلاق النبلاء والقادة يورثونها إلى أبنائهم، وتلك الأخلاق العامة يتجلى بها أفراد هذه الفئة الاجتماعية ويحاسب الفرد تبعاً لإنتمائه الطبقي، ومع تطور العلوم في عصرنا الحالي أخضعت هذه المسألة لنقاشات مطولة، وما يهمنا التأكيد على أن القيم والمعتقدات والعادات التي يمتلكها الإنسان وطريقة حكمه على المواقف، وهي التي يطلق عليها الأخلاق وهي وليدة تفاعل الإنسان مع محيطه الاجتماعي وهذا المحيط لا يشكلها فقط بل يضع محددات لها حتى ولو كان الإنسان غير مقتنع بها تماماً⁵، وفي عصرنا الحالي الذي يشهد تقلبات معقدة يبرز دور هذه القيم والأخلاقيات بقوة كعناصر جوهرية لضمان توفير رعاية إنسانية خاصة في مجالات مثل رعاية المسنين والتحديات المعاصرة كالترقي التكنولوجي الحاجة إلى تطوير الأطر الأخلاقية والتشريعية لضمان مواكبة الممارسات الاجتماعية.

¹ نجم عبود، أخلاقيات الإدارة في عالم متغير، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، د.ط، 2008، ص10.
² بوست مريم، عبودة أسماء، أخلاقيات العمل وأهميتها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لعينة من عمال المؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحيى الصديق مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص عمل وتنظيم، جامعة جيجل، 2017/2018، ص55.
³ حسن عبد الحميد رشوان، علم الاجتماع الأخلاقي، د.ت، المكتب العربي الحديث، الإسكندرية، 2002، ص59.
⁴ بوست مريم، مرجع سابق، ص56.
⁵ قدرية محمد البشري، أخلاقيات مهنة التعليم، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2015، ص22.

للقيم والأخلاق علاقة وطيدة بالعمل الإجتماعي، فهي من المواضيع القديمة التي تبنى عليها العلاقات الاجتماعية والسلوك الفردي والجماعي، الإنسان كائن اجتماعي وأخلاقي يجب أن يعيش مع الأفراد والآخرين ويتفاعل معهم في مجتمع إنساني مرتبط بزمان ومكان محددين، فالقيم كقضية سوسيولوجية طُرحت كأحد المحاور الرئيسية التي إهتم بدراستها العديد من الباحثين الاجتماعيين بحيث تجسد ذلك في كتابات علماء الاجتماع إيماناً منهم بأنه توجد علاقة وظيفية بين القيمة باعتبارها ظاهرة اجتماعية أو عنصر مشترك في تركيب البناء الاجتماعي للمجتمع¹.

4- عرض الدراسات السابقة :

هناك عدد من الدراسات التي إهتمت ببعض المفاهيم التي نحاول بحثها في هذه الدراسة وتمثلة فيما يلي:

❖ الدراسة الاولى:

"أخلاقيات العمل و أهميتها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية" هي مذكرة لنيل شهادة ماستر في علم الاجتماع عمل و تنظيم ، للباحثين " بوسبت مريم " و "عيودة أسماء " سنة 2017 / 2018 .
عالجت الباحثين في هذه الدراسة الإشكالية التالية :

- ماهية أخلاقية العمل في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة العمومية الاستشفائية بجيجل ؟
حيث قامت الباحثين بتبني الفرضيات التالية :

الفرضية الرئيسية :

لأخلاقيات العمل أهمية بالغة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية.

الفرضية الفرعية :

- يساهم إحترام العمال للقوانين في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة .

-يساهم التعاون بين العمال في تعزيز المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة .

حيث ناقشت الباحثين هذه الاشكالية من خلال مفاهيم نظرية : "كمفهوم الأخلاق ، مفهوم العمل ، مفهوم أخلاقيات العمل " حيث أدت هذه المفاهيم إلى رؤية استطلاعية شاملة .

-أما عن المنهج المستخدم استخدمنا المنهج الوصفي التحليلي باستعمال وسائل جمع معطيات تمثلت :
في إستمارة ، الملاحظة و الوثائق و السجلات .

-تمت الدراسة بالمؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحي بولاية جيجل و الذي ضم الطاقم الطبي و السلك الإداري و التقني و البالغ عددهم 792 ، حيث اختارتا الباحثتان العينة العشوائية التطبيقية و قد توصل هذا التقرير إلى عدّة نتائج أهمها :

¹أقبال كريمة ، بوخرس كنزة، القيم الاجتماعية ودورها في تحقيق الكفاءة المهنية، دراسة ميدانية بمستشفى عبد الكريم بودرغومة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية، تخصص علم الاجتماع عمل وتنظيم، جامعة أدرار، 2021/2022، ص23.

- تهتم المؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحيى بالأخلاقيات من خلال وضعها لميثاق أخلاقي ينص على مجموعة من القيم كالانضباط والمساواة.
- تقدم المؤسسات الاستشفائية مجموعة من الخدمات الاجتماعية للعاملين وفق إمكانيات المؤسسة.
- يؤدي التزام العمال بالإجراءات القانونية إلى إرساء مبادئ وقيم وأخلاقيات بالمؤسسة مما يضمن حسن العمل.
- الشفافية في إتخاذ القرارات لاتعزز المسؤولية الاجتماعية في المؤسسة الاستشفائية .
- حرص المؤسسة على أن تسود العلاقات الطبية بين العاملين لتفادي الخلافات وتعزيز ثقتهم بينهم .
- تشجيع المؤسسة بشكل جماعي بين العمال والتعاون بينهم حيث يعمل على تخفيف ضغط العمل ،كما أنه يساهم في تعزيز ثقتهم بالمؤسسة .
- تبين لنا من خلال الدراسة التي عرضتها الباحثتان حول التعرف على أخلاقيات العمل وأهميتها في تعزيز المؤسسة الاجتماعية و الدور الذي يلعبه السلوك الأخلاقي في تأسيس علاقة بين العمال من خلال إرساء قيم و لها انعكاسات على أدائهم المستقبلي ،حيث ركزت على الدعم المؤسسي وأخلاقيات الأعمال وأنه ذو قيمة عالية تدفع بتعزيز القيم الأخلاقية السائدة في المؤسسة الاستشفائية إلا أن هذه الدراسة ماهية إلا بعد من أخلاقيات الأعمال وأنها لم تركز على متغير دور القيم.

❖ الدراسة الثانية:

"أثر أخلاقيات الأعمال للمنظمة على السلوك الأخلاقي وأداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية في مدينة عمّان." هي رسالة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في إدارة الأعمال ،للطالبة "رغدة عطا الله المريات" سنة 2011 .

حيث عالجت الباحثة في هذه الدراسة الإشكالية التالية من خلال إثارة تساؤلات وهي : ما مدى تأثير السلوك الأخلاقي لرجال البيع على أدائهم ؟

مامدى تأثير أخلاقيات الأعمال للمنظمة على أداء رجال البيع ؟

فافترضت الباحثة أنه :

- لايوجد تأثير لسلوك رجال البيع الأخلاقي على أداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية .
- لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات الأعمال للمنظمة على أداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية.
- لايوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لأخلاقيات الأعمال للمنظمة على السلوك الأخلاقي لرجال البيع للمنتجات الصيدلانية .

حيث إرتئت الباحثة في دراستها الحالية من خلال مناقشتها لمفاهيم نظرية "الأخلاقيات ،أخلاقيات الأعمال،أخلاقيات التسويق،السلوك الأخلاقي لرجال البيع ،أداء رجال البيع ، تقييم الأداء".

حيث تمت الدراسة على مندوبي المبيعات لمصانع الأدوية ومخازن الأدوية في الصيدليات الخاصة وصيدليات المستشفيات حيث بلغ عدد مجتمع الدراسة 450 فردا وذلك بالإعتماد على عينة قصدية شملت كل مندوبي المبيعات لمصانع الأدوية وتوصلت الدراسة إلى عدّة نتائج منها :

-مستوى أخلاقيات الأعمال للمنظمات ومستوى السلوك الأخلاقي لرجال لبيع المنتجات الصيدلانية في مدينة عمّان مرتفع .

-عدم وجود أثر مباشر ذي دلالة إحصائية للسلوك الأخلاقي لرجال البيع للمنتجات الصيدلانية .

-أهمية سعي الشركات العاملة في مجال المنتجات الصيدلانية إلى تعزيز البيئة الأخلاقية للشركة لأثرها على أداء رجال البيع .

-التحقق من عدم قيام رجال البيع بأي عمل يسيء لسمعة مهنة التسويق .

بناءً لما سبق فإن موضوع أخلاقيات الأعمال ما هو إلا توضيح لأثر سلوك البيع الأخلاقي على أداء رجال البيع للمنتجات الصيدلانية، فأخلاقيات الأعمال من أساسيات النجاح من خلال تطوير كفاءة رجال البيع المهنية، إلا أن متغيرات الدراسة كانت ضعيفة على الرغم من معنوياتها الإحصائية هذا ما أدى إلى وجود نتائج غير دقيقة ومظلمة تفتقر للموضوعية والحيادية لارتباطها بثقافة وإدراك الأفراد .

❖ الدراسة الثالثة :

"القيم الاجتماعية والثقافية المحلية وأثارها على السلوك التنظيمي للعاملين"، مذكرة تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم فيعلم الإجتماع التنموية ، "العقبى الأزهر" ، سنة 2008 _ 2009.

عالج الباحث في هذه الدراسة الإشكالية التالية :حول مدى التأثير القيم والمعايير الاجتماعية المحلية التي يؤمن بها الأفراد العاملون على نمط التعاون والإشراف بينهم داخل المنظمة الصناعية ،سواء كان هؤلاء الأفراد عمالا فيما بينهم أو كانوا رؤساء ومرؤوسين، وعن حجم هذا التأثير؟.

حيث تبني الفرضية التالية :

تشكل عناصر البيئة الاجتماعية والثقافية المحلية أساس التعاون والإشراف السائدين بين العمال داخل المصنع .

استعمل المنهج الوصفي والمنهج المقارن، أما وسائل جمع البيانات فتمثلت في الإستمارة والمقابلة ل110 فردا من أعوان التنفيذ و58 فردا من إطارات وأعوان التحكم.

توصل إلى النتائج التالية :

-أن تعاون العمال والتضامن داخل المؤسسة أغلبهم ذا طابع رسمي أساسه المراكز المهنية التي يشغلها هؤلاء داخل المنظمة وما يرتبط بها من أدوار .

-فبالنسبة لنمط الإشراف كشف أن علاقات الرؤساء بمرؤوسيهـم ليس علاقات مراكز فقط بل لهم علاقات فيما بينهم وبين مرؤوسهم .

-أما بخصوص نمط الضبط الإجتماعي فقد رأى أن تعاون العمال وتضامنهم سواء من حيث الأسس التي يستند عليها أو الأساليب التي تقف وراءه يتبعون لوائح وقواعد رسمية في علاقتهم المهنية . جاءت هذه الدراسة للتعرف على العناصر الاجتماعية والثقافية الواقعة خارج المؤسسة الصناعية الجزائرية في الإطار المجتمعي الذي يحيط بها، ويشكل بيئتها الخارجية وبيان دورها في تفسير سلوك العاملين داخلها ويمكن أن تؤيد الفكرة لأن الواقع يعكس مراعاة الرؤساء للعادات والتقاليد والأعراف الاجتماعية السائدة في المجتمع ، وأن تنظيم علاقاتهم بمرؤوسيهـم وبالبيئة الثقافية في المجتمع الذي تعيشه المنظمة ، وكذا التعرف على القيم المنتشرة داخله تساعد على فهم سلوك المنظمات والعاملين فيها بشكل جيد لأن حياة العاملين داخل المنظمة وخارجها كلا لا يتجزأ .

❖ الدراسة الرابعة :

"أخلاقيات العمل وعلاقتها بالصراع التنظيمي "دراسة ميدانية بالوحدة الرئيسية للحماية المدنية بتيارت مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في علم النفس عمل وتنظيم وتسيير الموارد البشرية ،"قاسم فاطيمة " "قاسم فاطمة"،سنة 2021_2022.

عاجتا الباحثان في هذه الدراسة الإشكالية التالية :

هل توجد علاقة إرتباطية بين أخلاقيات العمل والصراع التنظيمي لدى عمال الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بولاية تيارت ؟

حيثقامتا بتبني الفرضية التالية :

توجد علاقة إرتباطية بين أخلاقيات العمل والصراع التنظيمي لدى عمال الوحدة الرئيسية للحماية المدنية بولاية تيارت.

إستعملتا المنهج الوصفي التحليلي لأنه مناسب للدراسات المرتبطة بدراسة المشكلات المتعلقة بالمجالات الإنسانية والاجتماعية ويهتم بوصفهم وصفاً دقيقاً ،أما عن وسائل جمع المعطيات فتمثلت في الملاحظة والاستبيان ،وتمت الدراسة على المجتمع ،للتعرف على خواصه فالدراسة أجريت على عينات من المجتمع ككل أي 40عامل من مختلف الرتب حيث إختارتا العينة العشوائية .

توصلتا إلى النتائج التالية :

-توفير جو ملائم لبيئة العمل والذي يطبق أخلاقيات العمل من خلال التعاون وتقادي الصراع .

-تحسين العلاقات بين الإدارة والعمال من خلال الإلتزام بأخلاقيات العمل .

-إعطاء فرص العمل للعنصر النسوي ،وتنمية مهارات العمال .

-وضع برامج أخلاقية من قبل الوحدة لنشر مبادئ أخلاقيات العمل .
 أخلاقيات العمل هي مزيج من الصفات والسّمات الشخصية والمعتقدات التي تطبقها في الوظيفة، وأن الأخلاق منبعها الدين فالخلق الحسن يتمسك الناس به أو يذكرونه ويتطلعون إليه، إلا وهو منصوص عليه في الدين وفي التراث الديني وكذلك من جانب الضمير الذي يخبرنا بما هو شروما هو الخير ويحسننا بالشعور والإحترام ومعرفة الحقوق والواجبات، وإنطلاقا من هذه النظرة يتفادى الإنسان الصراع لأنه طبعه خلوق .

5- التقييم العام للدراسات:

بناء على ما تقدّم من دراسات سابقة، يلاحظ أن المشكلات المطروحة مختلفة لكنها تتقاطع جميعها في موضوع القيم والأخلاقيات، ولكل باحث وجهة نظره وفرضياته، و أغلبها تم تحقيقها لغرض تصحيح الأخطاء السابقة وفق شبكة مفاهيمية واضحة تنتمي إلى مجال علم الاجتماع، ولها إيجابياتها بالنظر إلى الإشكاليات التي تناولتها والنتائج التي انتهت إليها وهذا يمكن أن يصب في بحثنا .
 وضمن نفس الأفق الذي رسمته هذه الدراسات، وقصد تعزيز الدور الذي تلعبه القيم والأخلاقيات تتخّ دراستنا هذه، وما يميزها هو تناولها لقضية جزئية تربط بموضوع القيم والأخلاقيات في إطار العمل الاجتماعي، أو الخدمة الاجتماعية بصفة خاصة.

6- عرض الإشكالية :

لقد نضج فهم علماء الاجتماع والمفكرين للقيم والأخلاق المهنية إلى حد كبير وخلال السنوات الأولى من تاريخ المهنة، كان تركيز إهتمامهم في المقام الأول ينصّ على إستخلاص مجموعة من القيم الضرورية التي يمكن أن تقوم عليها مهمة العمل .

وفي الآونة الأخيرة طور علماء الاجتماع معايير أخلاقية شاملة لتوجيه الممارسين في إتخاذ القرارات التي تكون مفيدة عندما يواجه الممارسون معضلات أخلاقية صعبة، حيث أصبح لدى الباحثين اليوم فهم أفضل للعلاقة بين قراراتهم الأخلاقية والمخاطر المحتملة لممارسة المهنة .

فموضوع القيم الاجتماعية وأخلاقيات العمل من أهم المواضيع الجديدة في مجال العلوم الاجتماعية والإنسانية لما له من تأثير على المجتمع، وعلى الرغم من وجود استقرار كبير في قيم العمل الأساسية إلا أن أخلاقيات المهنة تعتبر واجهة الخدمة الاجتماعية .

القيم الأخلاقية هي نقطة البداية التي بدأ منها علم الإجتماع الأخلاقي، حيث يحتاج المجتمع إلى العمل الإجتماعي لمعالجة قضاياها والحفاظ على مصداقية العمل، وتعتبر القيم والأخلاق عنصرا رئيسيا في تشكيل ثقافة أي مجتمع سواء في العالم القديم أو المعاصر، لأن القيم ليست سوى المثل والغايات للفرد والمجتمع، وتكتسب القيمة الأخلاقية خصائصها الموضوعية من خلال منظومة المبادئ والقيم التي تشكل في مجموعها ملائمة للطبيعة الإنسانية، فهو لا يتغير مع الزمن بل يتفاعل مع ظروف الإنسان والتحويلات التي تطرأ عليه .

تعتبر القيم والأخلاق من المعايير الأساسية في مجال الرعاية والخدمة الإنسانية والاجتماعية، والتي تمثل عنصرا من عناصر سلوك الفرد والجماعة في مؤسسة أو مجتمع، فهي مبدأ اجتماعي يتضمن الصدق والأمانة، إذ ينبع من الإيمان الراسخ بأن العمل قيمة أساسية يجب إحترامها والإصرار على تطويرها، بمجرد أن يشعر الفرد بالمسؤولية يدرك أن الإلتزام بالأخلاقيات ومدى إرتباطها بالبيئة المهنية كما أنه يساعد الإنسان على مواجهة المشكلات الاجتماعية والتعامل معها بما يحقق العدالة الاجتماعية، والتقدم المعرفي، والإتجاه المتزايد نحو التخصص، حيث أن الفرد في حياته اليومية وعلاقته بالآخرين يتغير بإستمرار من قيمته الذاتية، كما أن ضرورة إختيار البدائل الممكنة في مجال السلوك والوعي الأخلاقي تتحقق تلقائيا في سلوك العمل .

ومن هنا نطرح الإشكالية التالية: ما هو الدور الذي تلعبه القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

على مستوى دار الأشخاص المسنين بعين تموشنت؟

ويتفرع هذا التساؤل إلى الأسئلة الفرعية التالية :

الأسئلة الفرعية :

- 1 - ماهي أهم القيم والأخلاقيات التي تحرك العمل الاجتماعي بدار الأشخاص المسنين ؟
- 2 - كيف يتمثل العامل الاجتماعي بدار الأشخاص المسنين مهنته ؟
- 3 - كيف تساهم المعرفة بهذه القيم والأخلاقيات في أداء العمل الاجتماعي بدار الأشخاص المسنين ؟

7- أهمية الدراسة :

تبرز قيمة أي بحث أو دراسة علمية من خلال الأهمية التي يوفرها الموضوع .

أ| الأهمية العلمية:

يعتبر موضوع القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي مجالاً خصباً للدراسات، وتناوله تعود بالنفع على المجتمع، مما يثري البحث العلمي بدراسات ميدانية تفيد الباحثين.

ب| الأهمية الاجتماعية :

تكمن الأهمية الاجتماعية في تعزيز الوازع الأخلاقي في تنشيط العمل الاجتماعي وهذا ما يدفع إلى تشجيع أطراف معينة على أداء العمل الاجتماعي كونها تقدم تصورات وآراء حول كيفية توظيف العمل الاجتماعي لخدمة الفرد وحفظ كرامته، فأخلاقيات العمل تعمل على دمج الأفراد داخل المجتمع، والكشف عن مدى توظيفها في الممارسة الاجتماعية، والتي تعمل على تكامل الأفراد داخل المجتمع، من خلال نوع الخدمات التي تقدمها للعمل .

8- الفرضيات :**1-8- الفرضية العامة :**

للقيم والأخلاقيات دور أساسي في مجال العمل الاجتماعي بدار الأشخاص المسنين بعين تموشنت .

2-8- الفرضيات الفرعية :

- من بين أهم القيم والأخلاقيات التي تحرك العمل الاجتماعي قيم إنسانية، دينية وثقافية .
- يتمثل العامل الاجتماعي مهنته من منطلق أخلاقي ومايمليه عليه الضمير المهني الاجتماعي.
- أخلاقيات المهنة تساهم بشكل كبير وفعال في العمل الاجتماعي.

9- المفاهيم النظرية :**9-1- القيم:**

هي موجّهات السلوك لكل إنسان مستندة في تشكيلها إلى عدة عوامل أبرزها العقيدة الدينية والخبرة الشخصية، الثقافة الاجتماعية بما فيها من عادات وتقاليد وأعراف.¹

9-2- الأخلاق:

هي منظمة لسلوك الإنسان في كافة مجالات الحياة الاجتماعية، فإلى جانبها توجد ضوابط أخرى للسلوك مثل: القواعد القانونية، والتقاليد والأعراف، والتربية المتعلقة بميدان الوعي الأخلاقي الذي يتضمن بدوره القواعد والمبادئ والمثل الأخلاقية ومفاهيم الخير والشر والعدالة.²

9-3- الأخلاقيات:

هي مصطلح يحدد المبادئ والقيم وكذلك الواجبات والالتزامات التي ينبغي أن يلتزم بها الإنسان، وعليه فأخلاقيات أي مهنة هي مجموعة من المعايير التي يجب أن يلتزم بها صاحب المهنة³، وبصفة عامة هي المبادئ التي تحكم السلوك المقبول للفرد وهي مجموعة قوانين التي تنظم السلوك الإنساني ويحددها ووعي تنظيم حياة الإنسان وتحدد علاقاته بالآخرين بما يحقق الغاية من الوجود في الحياة على أكمل وجه.⁴

9-4- العمل الاجتماعي:

يشير إلى قدرة الأفراد على الانخراط في عمل تعاوني تحكّمه المصلحة الذاتية أو العامة لحل المشكلات الاجتماعية التي تواجههم وتحسين حالتهم في التعليم العام، ويمكن أن يتخذ العمل الاجتماعي عدة أشكال مثل: الاحتجاجات المظاهرات والحركات الاجتماعية، التي تقوم في الغالب لتحقيق أهداف مشتركة كالسعي نحو دفع التغيير الاجتماعي ومعالجة القضايا الاجتماعية والسياسية وتعزيز صنع القرار الاجتماعي، وهو في غالب الأحيان يشكل فعلاً وتقوم به الفئات المهمشة ثقافياً، سياسياً بالمجتمع .

يقع العمل الاجتماعي في صميم أي مجتمع مدني نابض بالحياة لأن المشاركة المدنية تتطلب من الأفراد العمل معاً كجزء من المجموعة.⁵

¹ نجلاء عطية عبد الرحمان عبد الله، أسس القيم الأخلاقية في ضوء التطبيقات لبعض الفلاسفة التقليدية والمعاصرة، دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية، جامعة حلوان، 2023، ص127.

² طلعت عبد الحميد، دليل إدارة القيم بالذات، مكتبة الأنجلو المصرية، جامعة عين الشمس كلية التربية، 2011، ص19.

³ بوغراف حنان، أفاق العلوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، جامعة الزياش عاشور، الجلفة، 2017، ص02.

⁴ فوزية عثمان غامدي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية العلوم والآداب، جامعة الباحة، مجلد 16، العدد 03، 2023، ص07.

⁵ عادل شهيبي، التضامن الاجتماعي مقارنة مفاهيمية، مجلة انثروبولوجية، جامعة جيجل، مجلد 09، العدد 01، 2023.

10- أجرأة المفاهيم :**1-10- القيم:**

تعتبر القيم المحرك والدافع للسلوك الإنساني ،حيث تحدد معايير اجتماعية واضحة يتفق عليها أفراد المجتمع ويجتمعون في الالتزام والاهتمام بها ،فالقيم مؤشرات تحمي المجتمع من العلل الاجتماعية التي تهدد بقاءه واستقراره .

القيم هي مجموعة من الأحكام العاطفية الصادرة عن العقل والمكتسبة من البيئة ،يمكن أن تكون القيم ذاتية أو موضوعية ،تتشكل القيم في وقت مبكر من حياتنا ،من خلال التفاعلات مع الأسرة والمجتمع ومع ذلك يمكننا أيضا تغيير قيمنا طوال حياتنا ،من خلال التعلم ،لأنها مهمة تساعدنا على أن نكون أشخاصا أفضل ،فهو يجعلنا نتصرف بشكل عادل وأخلاقي ،ويساعدنا على بناء علاقات قوية مع الآخرين .

10-2- الأخلاق :

تعني بشكل عام القيم والمبادئ الأساسية التي يجب على الإنسان أن يلتزم بها في حياته . غالبًا ما تتعلق هذه المبادئ بالصواب و الخطأ . في الفلسفة ،الأخلاق هي فرع من الدراسة التي تستكشف طبيعة الأخلاق الإنسانية والمعايير التي يمكن من خلالها تقييم السلوك البشري على أنه صواب أو خطأ .

10-3 - الأخلاقيات :

إنها المعايير الأخلاقية المستخدمة للتمييز بين الصواب والخطأ .في مجال الأعمال فإن الأخلاقيات هي معايير القيم والسلوكيات الأخلاقية التي تحكم القرارات التي يتم اتخاذها ، والتصرفات التي يتم تنفيذها في بيئة العمل .

10-4 - العمل الاجتماعي :

مهنة إنسانية هادفة، يمارسها مجموعة من الاجتماعيين المدربين على القيام بهذه المهنة ،وهي العلاقة القائمة بين المحللين الاجتماعيين والأفراد والتي تتواجد فيها القيم الأخلاقية .
وهو العمل الخيري وتقديم المساعدة ،فهذه التخصصات تحتاج إلى تكوين وتدريب ،وهو نشاط المتطوعين الذين يقدمون وينظمون العمل ،ويمنعون المشاكل ،وقدرته على تحسين قدرة الأفراد على التعامل مع الحياة ومع أنفسهم .

11- إعداد وسيلة القياس :

إن مسألة التقنيات والأساليب المنهجية في علم الاجتماع هي تجسيد لعمليات بناء المعرفة ضمن المجال العلمي، سواء في لحظات استكشاف الموضوع، أو لحظة بنائه النظري، أو لحظة فحصه والتحقق من تصوراتنا حول ذلك¹.

وبناء أعلى مشكلة الدراسة فإن الجانب الميداني للبحث يتطلب استخدام أداة المقابلة والملاحظة.

12- منهجية الدراسة :**1-12- النظرية :**

تولى نظرية العمل الاجتماعي اهتماما كبيرا لدور الفعل والتفاعل بين الأفراد في المجتمع، وتعتقد أن المجتمع يتم بناءه من خلال تفاعلات ومعاني الأشخاص اللذين يشكلون المجتمع الذي يدرس دوافع ومعاني الأفراد عندما يقررون تبني سلوكياتهم، وتفرض المدرسة التفاعلية الرمزية لنظرية العمل الاجتماعي أن الأفعال الاجتماعية يتم إنشاؤها من خلال المعاني التي يخلقها الناس في المواقف وفي الوقت نفسه.

تعمل نظرية العمل الاجتماعي على إبعاد الأفراد عن الدور السلبي في المجتمع وتقول: إن الناس لا يحملون بالضرورة المعتقدات والدوافع الفردية التي تتعلق بدورهم، ويساعد على فهم العديد من الظواهر الاجتماعية ويركز على فهم كيفية تأثير الهياكل والمؤسسات الاجتماعية على سلوك الأفراد في المجتمع، ويرى "فيبر" أن الأفراد يتصرفون بناء على القيم والمعايير التي تحكمها الهياكل الاجتماعية والثقافة في المجتمع وتؤثر على سلوكهم وتفاعلاتهم، يتبع العمل الاجتماعي كل السلوك البشري الذي يظهر للآخرين الأفعال الاجتماعية هي أفعال ذات معاني ذاتية للحياة، العمل الاجتماعي له معنى ذاتي سواء كان ذلك ظاهرا أو سرا، العمل الاجتماعي يصنف على وجه التحديد الإجراءات الاجتماعية التي لها معاني ذاتية².

¹ أعمار حماش، دفاثر طالب علم الاجتماع، تقنيات البحث السوسولوجي، ط1، 2006، ص08.
² رحمة حسين هاريف، عبد الرحمان، الأفعال الاجتماعية في رواية ليالي ألف ليلة نجيب محفوظ عند نظرية ماركس فيبر، شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2020، ص31.

12-2- المنهج :

هو الأسلوب الذي ينتهجه العالم في بحثه أو دراسة مشكلته والوصول لحلول لها فالمنهج أساس الحصول على المعلومات الدقيقة والنتائج التي يمكن أن يثق بها وكذلك التي نطالب بتطبيقها في المجتمع¹.

12-3- المنهج الوصفي التحليلي :

هو أحد الأساليب البحث المستخدمة في العلوم الاجتماعية والإنسانية، حيث يعد من أنسب الأساليب مع موضوع دراستنا، من خلال استخدامنا لهذا المنهج سعينا إلى وصف وتحليلا لظواهر والمفاهيم بشكل مفصل ودقيق، من خلال جمع البيانات بواسطة الملاحظة والمقابلات وتحليل الوثائق، ومن ثم تحليل هذه البيانات لفهم الظواهر وتفسيرها.

13 -أداة البحث:**13-1-المقابلة:**

هي محادثة جادة موجهة نحو هدف محدد يقوم بها الفرد مع أفراد آخرين بهدف الحصول على المعلومات لاستخدامها في البحث العلمي أو الاستعانة بها في عمليات التشخيص والتوجيه، ترتبط بجمع البيانات الخاصة ببحث معين وتعتبر من أكثر أساليب جمع البيانات، إنتاجية وفعالية حيث تساعد في الحصول على المعلومات، عند الحالات التي قد لا تكون مسجلة في المستندات والوثائق².

13-2-الملاحظة:

تعرف بأنها المراقبة والمشاهدة الدقيقة للظواهر والأفكار والحقائق العلمية للتواصل إلى معانيها البعيدة والعميقة، مما تساعد الباحث في تنمية مواهبه الفكرية التي يمكن استخدامها في الكشف عن نتائج جديدة يمكن تعميمها على حقائق أخرى متشابهة تساعد الباحث على إتقان وإحكام بحثه العلمي³.

¹ عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، موسوعة مناهج البحث العلمي كتب علم النفس في الفكر

الإسلامي والحديث، دار الراتب الجامعية، جامعة الإسكندرية، 1996/1997، ص11.

² بسملة خليفة إضاءات على مادة تقنيات التغيير، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1435، ص1، 2014م، ص171.

³ غازي عناية، البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435، 2014م، ص145.

12-6- مجتمع البحث:

هو عبارة عن مجموعة الأفراد اللذين تستهدفهم الدراسة واللذين يحملون البيانات الظاهرة التي تحت الدراسة فهو مجتمع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على البيانات¹. وهو جميع مفردات الظاهرة التي يقوم بدراستها الباحث، ويختلف مجتمع البحث عن المجتمع بمفهومه العام، إذ أن مجتمع البحث يمثل جزءا من المجتمع العام². ومجتمع دراستنا لفئة من عمال الإدارة دار الأشخاص المسنين بعين تموشنت متمثل في التقنيين والبيداغوجيين 10 والطاقم الطبي 02 والإداريين 07 والمهنيين والمتعاقدين 53 وعليه فمجتمع البحث قدر ب72 عاملا.

12-7- تعريف العينة:

هي نموذجا يشمل جزءا من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث والممثلة له وتحمل صفاته المشتركة وهذا الجزء يغني الباحث عن دراسة كل الوحدات ومفردات المجتمع الأصلي خاصة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كل الوحدات³. فاعتمدنا في دراستنا على العينة العمدية حيث تتصف بأنها مجموعة جزئية من المجتمع الأصلي وبحجم معين لها نفس الفرصة لتختار كعينة من ذلك المجتمع⁴، للوصول إلى معلومات أكثر تفصيلا ودقة، وكذلك لعدم توفر الوقت للقيام بدراسة شاملة، وعليه فالعينة المختارة من المجتمع الأصلي 72 هي 10 مستخدمين.

¹ مازوزي خديجة، رصاص عائشة، التفاعلية مع البرامج الإذاعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية بإذاعة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال الجماهير و الوسائط المتعددة، جامعة ورقلة، 2018/2019، ص11.

² مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دبي، 2017، ص160.

³ محمد جاسم العبيدي، آلاء جاسم العبيدي، طرق البحث العلمي، دار ديونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010، ص144.

⁴ وسام مالك داود، جاسم محمد علي، الإحصاء الحيوي باستخدام برنامج spss مركز الكتاب الأكاديمي، 2017، ص288.

الفصل الثاني

القيم وأساسها الاجتماعي

الفصل الثاني : القيم وأساسها الاجتماعي

تمهيد

المبحث الأول: ماهية القيم والأخلاق والأخلاقيات.

1-تعريف القيمة.

2-أنواع القيم.

3-القيمة الأخلاقية.

المبحث الثاني: الأساس الاجتماعي للقيمة الأخلاقية.

1-الأساس العقلي والديني للقيم الأخلاقية.

2-الأساس الاجتماعي والنفعي للقيم الأخلاقية.

-خلاصة الفصل

تمهيد:

لا يمكن مناقشة أخلاقيات العمل دون النظر في القيم وتأثيراتها على سلوك الأفراد، حيث تعتبر هذه القضية من القضايا المهمة التي أولتها المؤسسات داخل الهياكل التنظيمية اهتماما كبيرا، فالحاجة الماسة لتأمل في الأبعاد الأخلاقية هي الدافع الرئيسي وراء تشكيل سلوكياتنا والقرارات التي نتخذها. في هذا الفصل، سنقوم بالبحث في جوهر القيم والأخلاق، واستكشاف الأساس الاجتماعي الذي تنبني عليه مفاهيمنا، وكيفية تجسد هذه القيم في ممارستنا اليومية.

المبحث الأول: ماهية القيم والأخلاق والأخلاقيات.

1- القيمة *valeur* : (القيمة)

1-1 من الناحية اللغوية:

لفظة (القيم) جمع قيمة، وهي مشتقة من الفعل الثلاثي قَوَمَ والذي تعدد معانيه. كلمة القيمة إنتشر استعمالها في عصرنا بمعنى الكلمة الفرنسية، تدل أصلا على إسم النوع من الفعل قام بمعنى وقف، اعتدل إنتصب وبلغ وإستوى.

Valeur كلمة لاتينية، فهي مأخوذة من الفعل المصرف *valeo*، الذي معناه أنا قوي، وهو معنى يتضمن فكرة الفعالية، والتأثير *efficacite*، *adequation*، ومعنى تشير إليه الكلمة الفرنسية في معناها اللغوي حيث تدل على القوة والشجاعة، وعليه فكلمة القيمة بهذا المعنى تدل على صفة شخصية تعبر صاحبها مقاماً مرموقاً في مجتمعه¹.

1-2 من الناحية الاصطلاحية:

القيم هي تنظيمات متعددة من القواعد العاطفية المعممة تجاه الأشخاص، أو الأشياء أو المعاني سواء تم التعبير عنها صراحة أو ضمناً، يمكن تصور هذه التقييمات كإمتداد للتسامح وتتميز بالإعتراف بها وتنتهي بتأثيراتها على سلوكنا².

فالقيمة عبارة عن فكرة إنسانية سامية ومثالية تهدف إلى ضبط وتنظيم سلوك الإنسان في منحنى معين من مناحي الحياة، وعليه فالقيم معايير أخلاقية يقاس عليها سلوك الإنسان وقد استنبط المسلمون تلك الأفكار المعيارية أو القيم من الأصول الشرعية للإسلام مثل: قيمة العدل والمساواة³.

1-3 من الناحية السوسولوجية :

عناصر بنائية تشقق أساسها من التفاعل الإجتماعي، كما أنها تعد بمثابة مبدأ مجرد عام للسلوك يشعر أعضاء الجماعة نحوه بالارتباط الانفعالي القومي، وهي عبارة عن تصوّر يصور الفرد أو جماعة ويحدد ما هو مرغوب فيه، حيث يسمح الاختيار بين الأساليب المتغيرة للسلوك والوسائل والأهداف الخاصة بالفعل⁴.

¹ الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980، ص27.

² عطية محمود هنا، إختبار القيم، ت. وهيبه درويش حبور، جان جيون، مراجعة عبد الرزاق حلولي، دار النهار، بيروت، صدرت عن منظمة اليونسكو، 2004، ص05.

³ بيسوني مهد الخولي، النظام الإجتماعي في حضارة الإسلام، مركز قطور أميوط، ط1، 1441، 2020م، ص60.

⁴ طلعت عبد الحميد، مرجع سابق، ص20.

فالقيم هي صفة عقلية والتزام وجداني يوجه فكر الإنسان واتجاهاته ومواقفه وسلوكه فهي تسري في الظواهر الاجتماعية والإنسانية¹.

نستنتج أن القيم هي المعايير والمبادئ التي تحدد السلوك والتصرفات المرغوبة والمقبولة في مجتمع معين وهي تعبر عن الصدق والعدل والإحترام وغيرها، وتلعب دوراً هاماً في توجيه السلوك الإنساني وتشكل الثقافة والمجتمع وتختلف من شخص لآخر وتعكس ما نراه مهم وما نحترمه في الحياة ويستند إليها الأفراد والمجتمعات لتحديد ما هو صحيح وما هو خطأ وما هو جيد وما هو سيئ وهي أساس في تحديد الهدف الفردي والجماعي، وتوجيه السلوك، وبناء العلاقات الإنسانية، وتشكل المجتمعات.

2-الأخلاق Morale:

1-2- من الناحية اللغوية :

الأخلاق جمع التكثرير من "خلق" تأتي بمعنى حال النفس الراسخة تصدر عنها الأفعال من الخير أو الشر من غير الحاجة إلى الفكر.

علم الأخلاق علم موضوعه أحكام قيمية تتعلق بالأعمال التي توصف بالحسن أو القبح². فالأخلاق هي مصطلح مشتق من كلمة موس "mos" اللاتينية التقاليد والأعراف حسب المعنى الكلاسيكي التصورات والتمثيلات التي تساعد البشر على إدراك الخير والشر وما هو صحيح وما هو خاطئ³.

2-2- من الناحية الإصطلاحية :

هي القيم والمبادئ المعنوية التي تحكم سلوكيات الفرد والجماعة لتحديد ما هو صحيح وما هو خاطئ، وتختلف الأخلاق أو القيم الأخلاقية عن السلوكيات التي يحكمها القانون، فالقاعدة القانونية تظهر مجموعة من المبادئ والتشريعات التي تصنف كيف يتصرف الأفراد على نحو مقبول من المجتمع⁴.

الأخلاق جمع خُلُق، وهي الصفات الأدبية الموروثة والمكتسبة التي ينبغي أن يتحلى بها الإنسان، وعلم الأخلاق وفي رأى رجال الفقه هو علم الفضائل وكيفية التحلي بها والردائل وكيفية تجنبها أو التخلي عنها⁵. "قال الله تعالى " {وَإِنَّكَ لَعَلَىٰ خُلُقٍ عَظِيمٍ} ⁶.

¹ نادية محمود مصطفى وآخرون، القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار النشر بالثقافة والعلوم، جامعة القاهرة، 2010، ص41.

² المعجم الوسيط، ص252.

³ جيل فيريول، معجم المصطلحات علم الاجتماع، ت. أنسام محمد الأسعد، بسام بركة، دار مكتبة الهلال، بيروت، ط2011، ص171.

⁴ زياد خليل قبان، أخلاقيات العمل، 2015، ص33.

⁵ معجم المصطلحات الفقهية والقانونية، ص32.

⁶ سورة القلم، الآية 04

وهي علم من العلوم المعيارية موضوعية الحكم التقويمي الذي يقوم على التمييز بين الخير والشر وفي مجمل التعاليم المسلمة بها في عصر ما أو مجتمع من المجتمعات الإنسانية .
وهو أيضا العلم الذي يبحث في الأحكام الخاصة بالخير والشر والفضيلة حيث يصنف الأفعال إلى صنفين أفعال أخلاقية وهي فعل الخير وأفعال لا أخلاقية وهي فعل الشر¹ .
نستنتج إذن أن الأخلاق هي مجموعة من القيم والمبادئ التي تحكم سلوك الإنسان وتوجه تصرفاته نحو الصواب والخير، وتشمل الأخلاق تطبيق القيمة الأخلاقية في جميع جوانب الحياة الفردية والاجتماعية وتعتبر جزءاً أساسياً من الثقافة والتربية التي تشكل أساس تفاعلات الإنسان مع الآخرين ومع بيئته ومع نفسه، والأخلاق أيضا علم يهتم بدراسة كيفية إتخاذ القرارات الصوابية والتصرف الملائم في مختلف المواقف وظروف الحياة .

3- الأخلاقيات (Ethics): (Ethique)

3-1- من الناحية اللغوية :

هي عبارة عن معايير أخلاقية التي يشير إليها أفراد المجتمع لغرض التمييز ما بين الجيد وما هو سيئ، حيث هي معيار أو مستوى أو قاعدة للسلوك بهدف إرشاده وتوجيهه الوجهة الصحيحة² .

3-2- من الناحية الاصطلاحية :

الأخلاقيات هي مجموعة الشروط والآداب المتعارف عليهاشفاهاة أو كتابة بين أصحاب المهنة الواحدة، وهي ما نطلق عليه أخلاقيات المهنة كالتعليم والطب والإدارة، فالأخلاقيات يتم اكتسابها في مراحل متقدمة مع العمر، وعند إنضمام الفرد إلى مجتمع ما كمجتمع المعلمين، المهندسين أو المحاسبين، وسائر الأعمال. إذ أنها قابلة للتغيير والحذف والاكتساب والتنوع طبقا للظروف التي تطرأ على أحوال المنظمات، وهكذا يرتبط مصطلح الأخلاقيات بالأعمال بحيث أصبح لكل مهنة قائمة من القيم الأخلاقية والتي يجب أن يتمثلها العاملون في أعمالهم داخل التنظيم³ .

إذن نستنتج أن الأخلاقيات تمثل مجموعة من المبادئ والقيم التي تحدد السلوك الصحيح والخاطئ وتوجه الأفراد والمجتمعات نحو التصرفات الصالحة والمقبولة، وتشمل الأخلاقيات دراسة القيم والمبادئ التي تحكم سلوك الإنسان وعلاقاته مع الآخرين ومع المجتمع بشكل عام، وتسعى الأخلاقيات إلى فهم المعايير

¹ سعيد بن عزة فوزي، القيمة الأخلاقية في فلسفة كانط، مجلة سراج في التربية وقضايا المجتمع، 2021، ص40.

² محمد مدحت أبو النصر، القيم والأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 2019، ص08.

³ مهدي صالح مهدي السامرائي، أخلاقيات العمل، Ethics in work place، Morls، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1442هـ 2021م، ص30.

الأساسية للنزاهة والعدالة والحقيقة والصدق والتسامح والتعاطف وغيرها من القيم الإيجابية التي تعزز التعايش السلمي والإزدهار الإنساني.

2- أنواع القيم:

2-1- القيم الاجتماعية:

عبارة عن مجموعة من المعتقدات التي تمثل المقومات الأساسية أو المحور الذي تبنى عليه مجموعة من الاتجاهات توجه أشخاص نحو غايات أو وسائل، حيث أنها تتكون من حالات واقعية وإدراكية وهي مكتسبة يتعلمها الفرد من خلال عملية التطبيع الاجتماعي¹.

ويرى "سبانجر" أن القيم الاجتماعية في أنقى صورها تتجرد من الذات وتقرب جدا من القيم الدينية. وهي متمثلة في الخيرية حب العمل الخيري بالفرد الذي يسلك وفق هذا النمط من القيم إنما يقدر زملائه كهدف وكذلك فإنه يكون عطوفا ومشاركا لهم في أحزانهم وأفراحهم ومحبا بل وحريصا على تكوين علاقات طيبة بينه وبين زملائه فالدافع الاجتماعي في عمل الخير هو الصورة المثالية في العلاقات الإنسانية².

2-2- القيم الدينية:

تتضمن الإهتمام بالمعتقدات والقضايا الروحية والدينية والغيبية والبحث عن حقائق الوجود، وأسرار الكون ولا بد من الالتفات إلى أن هذا التصنيف لا يعني أن وصف الفرد بنمط قيمي معين ينفي أن تكون لديه قيم من أنماط أخرى بل تعني أن هذا النمط من القيم غالب عليه وظاهرة في سلوكه³. وهي ميل الفرد للبحث عن الجوانب الروحية في حياته عن تعلقه بالله سبحانه وتعالى، وتتجلى هذه القيمة في الإهتمام في المركز عن شعائر ديننا الحنيف من أركان وعبادات وأذكار⁴.

2-3- القيم الجمالية:

إن القيم الجمالية في مفهومها العام تعني إهتمام الفرد وميوله إلى ما هو جميل من ناحية الشكل أو التوافق وهو بذلك ينظر إلى العالم المحيط به نظرة تقدير له من ناحية التكوين والتنسيق والتوافق الشكلي، ولا يعني هذا أن اللذين يمتازون بهذه القيم يكونون فنانين مبتكرين، وإن كان يتذوق نتائجه⁵.

¹ قبال كريمة، مرجع سابق، ص16.

² محمد الربيع السيد، تأثير القنوات الفضائية في القيم الأسرة المصرية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2009، ص45.

³ محسن جلوبالكناي، قنوات الجنس الفضائية تغزو النسق القيمي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017، ص40.

⁴ بو عطي سفيان، القيم الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى التدريس الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سكيكدة، ص133.

⁵ عبير معوش، سميرة وكواك، القيم الدينية والاجتماعية في شعر علي بن حمية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة الوادي، 2022/ 2023، ص23.

تقول "سوزان لانجر": أنه قد توجد مجتمعات لا تعرف الأساطير، ولا الدين، ولا العلم، ولكن لا توجد أبدا مجتمعات تخلو من الفن ذلك أن للإنسان في كل المجتمعات نوعا الرقص والغناء والتصميم، يتضمنه الأشياء أو الأجسام البشرية وهذا أمر يؤكد أن الفن إنما يدخل في نسيج الحياة الإنسانية¹.

2-4- القيم الأخلاقية:

هي التي تشعر الفرد بأنها واجبة للتنفيذ، حيث هي بمثابة فؤاد القيم الروحية والقيم الدينية، ومن بين هذه القيم الأخلاقية، الأمانة، الصدق، الإخلاص، ففي كل المجتمعات يشعر الفرد بضرورة التحلي بهذه الصفات وعدم إلتزامه بها ويشعره بتأنيب الضمير، وتختلف القيم الأخلاقية فبعضها إلزامي والآخر إختياري، فالقيم الإلزامية يشعر الفرد بأنه ملزم بها وإحترام ملكية الغير وفي حال عدم قيامه بها يعرضه لعقاب المجتمع، كما أن القيم الاختيارية يشعر الفرد بنوع من الحرية في القيام بها، كشعوره برضا النفس ورضا الآخرين عليه، كالتعاون، مساعدة المحتاجين².

2-5- القيم السياسية:

تهتم هذه القيم بما يشير إلى السلوك القيادي، وكذلك بما يشير إلى السلطة والقوة والسيطرة والعمل السياسي، ويتميز أصحاب هذه القيم بالعلاقات الاجتماعية النفعية³. وهي مثل إنسانية عليا ترتقي بفكرة الإنسان وسلوكه إزاء الظاهرة السياسية نحو الكمال والنموذجية، بما يحقق له حياة مستقرة يتم فيها إشباع متطلباته المادية والمعنوية، والقيم السياسية بالوصف المتقدم هي إحدى مفردات الظاهرة السياسية وجزئية مهمة من جزئياتها تأتي مترتبة على فكرة السياسي، فهو الذي ينقب عنها من خلال أفكار المفكرين ويكشفها تم يضيفها إلى الشفافية السياسية، وعليه فالقيم السياسية هي اكتشاف الفكر السياسي ونتاج جهده وسعيه أما إقرارها وتطبيقها فهو مجال الحركة السياسية⁴.

2-6- القيم الاقتصادية:

هي مجموعة القيم التي تميز الفرد بالاهتمامات العلمية، وتجعله يعطي الأولوية لتحقيق المنافع المادية ويسعى للحصول على الثروة بكل الوسائل، وتبرز هذه القيم لدى رجال المال والأعمال وأصحاب المتاجر والمصانع⁵.

¹ أميرة حلمي مطر، مقالات فلسفية حول القيم والحضارة، مكتبة مدبولي، القاهرة، ص137.

² بومعزة صافية، حضور القيم الإسلامية في الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي نموذجا، دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس، 2017/2018، ص58.

³ عبد الرحيم عوض حسن أبو الهجاء، القيم الجمالية والتربوية، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع، أردن، عمان، 2008م، ص54.

⁴ بيبسوني محمد الخولي، مرجع سابق، ص42.

⁵ رضوان زيادة، كيفن أوتل، صراع القيم بين الإسلام والغرب، دار الفكر، برامكة، دمشق، ط1، 1431، 2010م، ص35.

ويقصد بها إهتمام الفرد بما هو نافع ماديا ويكون العلم وسيلة للحصول على الثروة وزيادتها عن طريق الإنتاج والتسويق واستهلاك البضائع، واستثمار الأموال وهي تظهر لدى رجال الأعمال والمال¹.
وتسيطر دائما على الفرد عند التفكير فيها يدور حول الحسابات والتكلفة والعائد أو المنافع المادية التي يمكن أن تعود عليه².

وعليه فإن القيم الأخلاقية تُعد الركائز والأساسيات التي تقود تصرفات الأفراد والمجموعات داخل المجتمع، وتشتمل على صفات مثل الأمانة، العزة، الشرف والعطف وفي مقابل القيم الاجتماعية تركز على النية الأساسية للتواصل والمودة بين الناس، منطوية على إحترام الآخر، التشاركية، المساواة، العدالة والمشاركة النشطة في الأحداث الاجتماعية.

فيما يتعلق بالجماليات فإن القيم الجمالية تنخرط في الإعجاب بالفن ومظاهر الجمال الأخرى تضمن مفاهيم كالتوافق، الانسجام، الخلق الفني والتعبير الثقافي أما على الصعيد السياسي فإن القيم السياسية تعكس الأفكار والأطر المؤثرة في الفكر والممارسة السياسية كالديمقراطية، الحرية، العدل الاجتماعي، حقوق الإنسان، المشاركة السياسية والمساواة، وفيما تتعلق بالقيم الاقتصادية بالمبادئ والأخلاقيات المتبعة في ميدان العمل والتجارة، وتضم الإتقان في العمل، الواجب المجتمعي للمؤسسات، العدالة الاقتصادية، والتنمية المستدامة في القطاع التجاري.

هذه القيم كلها متداخلة وأساسية لهذه الأفعال واتخاذ القرارات في المجالات المتنوعة للحياة، وهي تسهم بجورها في نشأة مجتمعات متكافئة ومثمرة، الإلمام بمبادئ القيم وتنفيذها بصورة دقيقة ومتجانسة ضرورة لضمان تطور ونمو المجتمعات.

3-القيمة الأخلاقية:

هي مجموعة المبادئ والقواعد والضوابط والمعايير الإيجابية التي تنظم سلوك الفرد والجماعة المستمدة من القرآن الكريم والسنة النبوية التي يمارسها الإنسان في حياته، فالقيم الأخلاقية متمثلة في ثلاث أبعاد: القيم الدينية، القيم الاجتماعية، القيم الذاتية السلوكية³.

¹ علاء صاحب عسكر عباس، رؤية فلسفية نحو تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ط1431، 1، 2010م، ص96.

² وجيهة ثابت العاني، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، أربد للنشر والطباعة والتوزيع، دار الكتاب الثقافي الأردن، ط، 1435، 2014م، ص89.

³ جابر مبارك العنبي، القيم الأخلاقية المنظمة في كتاب سراج مونير، شهادة الماجستير في المناهج العامة، دولة الكويت، 2015/2016، ص04.

القيمة الأخلاقية هي "قيمة القيم" ما دامت ذاتها مشتركة بين القيم جميعاً، وما دامت كذلك الشرط الذي بدونها لا يمكن طرح قيمة أخرى، حيث يسعى الباحثين إلى تعريف القيمة الأخلاقية أنها نتجة للمستقبل الذي يناط بنا تحقيقه فالقيمة الأخلاقية تعيدنا دائماً إلى إعتبار الشخص في ذاتنا¹.

وهكذا فإن القيمة الأخلاقية تعود إلى الشخص بعلاقة مزدوجة: فإن القيمة الأخلاقية ترتبط بالشخص كله وهو الذات الفاعلة للسلوك الأخلاقي وهو حامل القيمة الأخلاقية، وهو موضع السلوك، فالاستقامة، والثقة والأمانة، والأخلاق، تحمل في داخلها قيمتها الأخلاقية².

انطلاقاً من التعريف نستنتج أن القيمة الأخلاقية تعتبر من الركائز الجوهرية لبناء مجتمع متماسك وسليم فهي تشكل الإطار الذي من خلاله يحدد الفرد سلوكياته ويسترشدها في تصرفاته، فهي بمثابة البوصلة التي يجري بمقتضاها السلوك الإنساني والإداري الذي يحدد معنى الخير والشر، فتبني القيمة الخلقية خطوة أساسية التي نستحسن الأفعال من خلالها أو نستكثرها، فهي تكمن في مبدأ الفعل ولا تتحقق إلا إذا شاركها الشخص مع الآخرين في علاقة تبادلية يتفاعل فيها الأنا مع الآخر وتعتبر ضرورية للعيش المشترك بسلام واحترام في المجتمع

المبحث الثاني: الأساس الاجتماعي للقيمة الأخلاقية:

إن أحكام القيمة الأخلاقية لم تكن واحدة خلال المجتمعات المختلفة ولكنها توقفت دائماً على الأساس الاجتماعي المتغير، ولهذا لم يرق المعيار الذي تستند إليه على الوعي ولا على العقل في ذاته فقط، لكن قام ذلك على المحتوى المادي لشيء الذي يوصف في مختلف الأحوال أنه خير، أي أن عملية التقييم لا تعتمد على الوعي المعياري نفسه بل تعتمد كذلك على الموضوعات التي تزود هذا التقييم بالمحتوى المادي وتدخل في تحديد ما يوصف بالخير وفي تمييز القيم والخيرات وترتيبها³.

ما من فعل إنساني إلا ووراءه قيمة هي الحافز للقيام بهذا الفعل وأحجام ومن بين القيم الموجهة للسلوك نجد القيم الأخلاقية، ولكن لما كانت النفس البشرية تتنازعها قوتين متعارضتين، نفس عاقلة مبدأها القيم العليا ونفس شهوانية مبدأها المنفعة وكان الإنسان بطبعه لا يأتي فعلاً إلا إذا ارتضاه لذاته فمن المفهوم أن هناك أساس على ما يتضمنه الفعل من قيم ومبادئ وعلى أساس ما يحققه من لذات ومنافع.

1- الأساس العقلي والديني للقيم الأخلاقية:

يذهب هذا الأساس إلى أن القيم والتصورات الخلقية، كالعادلة أو الصدق، شأنها شأن البديهيات الرياضية ضرورة يقضيها العقل ويدركها ببداهة دون الحاجة إلى برهنة، مند ولادة الإنسان يكون مزوداً بقواعد

¹ عادل العوا، القيمة الأخلاقية، مطبعة جامعة دمشق، دمشق، 1379هـ/1960م، ص219.

² عبد الرحمان البدوي، الأخلاق النظرية، وكالة المطبوعات، فهد السالم، الكويت، ط1975، 1976/2، ص111.

³ عطيات أبو السعود، الأمل والبيوتوبيا في فلسفة إرنست بلوخ، مؤسسة هندواي، المملكة المتحدة، ط1، 1997، ص247.

خلفية، وهذه القواعد ثابتة دائماً مطلقة عامة في الناس بصرف النظر عن الزمان والمكان ونوع المجتمع السائد، ومستوى الحضارة له، ومقياس كل قيمة خلقية أو عمل خلقي ذاتي مستقل عن كل ما يترتب عليه من سعادة أو تعاسة لأن الإنسان وازعاً للأخلاق هو قوة غريزية يميز بها الخير من الشر والحق من الباطل¹.

وكما هي عبارة عن مجموعة قواعد التي تتبع بصورة منطقية عن خواص الكون، وعن المحل الذي يشغله الإنسان في الكون وهذا فإن نتاج العقلانية مستخلصة بالضرورة إنطلاقاً من المبادئ العمومية وثابتة ومستقلة من عقله الشخصي سواء في الهندسة أم في الأخلاق فإن من ممكن النظر إلى هذه مبادئ إما على اعتبارها من صنع إرادة الإلهية أو على أنها ببساطة إنعكاس "العقل"².

يقدم "دوكينز": من الصعب جداً تحديد الأخلاق المطلقة إستناداً لأي شيء غير الأساس الديني³. كما أوضحها "لوسن": ليست القيمة الأخلاقية هي القيمة المطلقة إنما هي قيمة محددة، متميزة عن سائر أنواع القيم يحق لها أن تحل محل غيرها من القيم، وليس من حقها أن تفرض عدم الإحترام نحو الحق، وهو القيمة العقلية، ولا إلا زدرء نحو الجمال، الذي هو القيمة الفنية، والاستحقاق بالمحبة التي هي القيم الدينية⁴.

وعليه يتضح من خلال ما ذكر سابقاً أن الأساس العقلي و الديني للقيم الأخلاقية المطلقة هو الاعتقاد بوجود مبادئ أخلاقية ثابتة و غير قابلة لتغيير تتبع من العقل و الدين و تعتبر مطلقة و جوهرية في تحديد ما هو صحيح و خاطئ و في توجيه السلوك الإنساني .

2- الأساس الاجتماعي والنفعي للقيم الأخلاقية:

هذا التصور الاجتماعي للإنسان وأخلاقه وفكره ينتج نتائج معلومة ومحددة بالنسبة للخطوط العريضة هذه النتائج هي أن الأخلاق نشأت في طور معين، من مراحل اجتماعية للبشر، وأنها تطورت من التقاليد والأعراف وأنها ترتبط بأسس المجتمع المادية وبمجملة الظروف الأخرى، بما في ذلك آماله وتخيلاته، وأن الحكم الأدبي متغير ومتنام، وكذلك المقياس الخلقى، وأن الضمير ليس فطرياً، بل هي تاريخي النشأة على النطاق الاجتماعي خلال العصور، وعلى نطاق حياة كل فرد على حدة، إن الإنسان لا يوجد بدون مجتمع، وعلى أن هذه "الاجتماعية" هي أصل عاداته وأخلاقه ولغته وفكره⁵.

¹ حسام محي الدين الألوسي، التطور والنسبية في الأخلاق، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1989، ص14.

² حسام محي الدين الألوسي، نفس المرجع، ص14.

³ أحمد محمد حسن حامد، أقوى براهين دجون لينكس، مركز دلائل، الرياض، ط1، 1437هـ، ص514.

⁴ سالم المعوش، القيم والاتصال، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2017، ص16.

⁵ حسام محي الدين الألوسي، نفس مرجع، ص11.

المجتمع هو المدرسة التي فيها تعلم الإنسان أن يميز بين الصواب والخطأ، إن الدوافع والمشاعر الاجتماعية هي أساس نمو الأخلاق، فبدون مجتمع يكون من غير المعقول وجود أخلاق وعلّة ذلك أن القيم الأخلاقية إنما وجدت بين الجماعة كروابط بين الأفراد بعضهم مع بعض بين الجماعات¹، حيث قال "ابن طفيل" في تهذيب الأخلاق يقول: "إن ذلك الذي لا يستطيع أن يعيش في المجتمع هو إما وحش أو إله وهو ليس جزء من الدولة"².

تتصل الأسس الاجتماعية بطبيعة المجتمع وقيمه وعاداته ومشكلاته، مما يتطلب إهتمام القيمة الأخلاقية والاجتماعية مصدرها المجتمع، بما يعتمد مع القيم الروحية ضمن المعروف أن السلوك الأخلاقي يتأثر بالظروف المحيطة بالإنسان التي تشكل النظام الاجتماعي، وصولاً إلى الالتزام من قبل الأفراد بالقانون الأخلاقي السائد في المجتمع بوصفه الطريق الصحيح نحو الخير والفضيلة، وميزة إقامة الأخلاق على الدين وهي الشعور بقسوة القواعد الأخلاقية الكلية العامة³.

حسب وجهة نظر عالم الاجتماع "إيميل دوركايم" أن ما تحمله الأفعال الأخلاقية من قيم إستحسان أو إستهجان مصدره المجتمع، لأن وجود المجتمع سابق لوجود الفرد، فهذا الأخير عندما يولد يجد أمامه مجتمع قائماً بذاته يفرض عليه الإمتثال لأوامره ونواهيه، وفي قوله "إن المجتمع هو مصدر القيم الخلقية، وإن هناك ضميراً جمعياً له سلطة قوية على الأفراد".

فالضمير الفردي الذي يشعرون بالندم أو السرور ما هو إلا إنعكاس لما يقره المجتمع أو يرفضه، وفي قوله "إذا تكلم الضمير فينا فإن المجتمع هو الذي يتكلم". ومن جهة أخرى فإن الأخلاق لا توجد إلا في إطار الحياة الاجتماعية، وماتمسكنا في القيم إلا تمسكنا في المجتمع الذي لا يمكننا الانفصال عنه حيث يقول "إن الأخلاق تبدأ حيث تبدأ حياة الجماعة، إذ أن التفاني ونكران الذات لأمعنى لهما إلا في هذا الإطار" ويؤكد "دوركايم" على أن الأخلاق نسبية لأن لكل مجتمع أخلاقه فما هو مستحسن في المجتمع قد يكون موضع الإحتقار في مجتمع آخر وبالتالي فالقيم الأخلاقية وعلى رأسها الخير والشر هي مجرد مصطلحات تعارف عليها الناس.

¹ نفس مرجع، ص12.

² نفس مرجع، ص13.

³ ماهر إسماعيل الجعفري، الفكر التربوي العربي الإسلامي في أصول التربية، دار اليازوري للنشر

والتوزيع، 2018، ص14

تعد القيم الأخلاقية والقيم الدينية التي يتميز بها المجتمع الإنساني عن المجتمع الحيواني قيمة بالغة الأهمية فهي أساس السلوك الفردي والاجتماعي ولذلك فالقيم الدينية والأخلاقية تؤدي إلى ترسيخ أنماط معينة سواء كانت هذه الأنماط فردية أو جماعية فهي تعد أرضية يقوم عليها نمط السلوك الاجتماعي الذي يمثل فيها بعد الحياة الثقافية¹.

¹ أحمد عبد الله الناهي، دار خضر عباس عطوان السلوك السياسي، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع ط2017، 2018/1، ص119.

خلاصة الفصل:

ننتهي بناء على ما سبق إلى أن التي تبني عليها قيم أفعالنا وتوجه مسارات في مجتمعاتنا وقد فصلنا أنواع القيم المختلفة، وتعمقنا في الأساس الاجتماعي الذي تركز عليه القيمة الأخلاقية. وفي ختام هذا النقاش نستنتج أن القيم ليست مجرد مفاهيم بل هي التي تشكل البنية الأساسية لتعاون الاجتماعي المتبادل.

الفصل الثالث
العمل الاجتماعي

الفصل الثالث: العمل الاجتماعي

-تمهيد

المبحث الأول: ماهية العمل.

1- مفهوم العمل.

2- أنواع العمل.

المبحث الثاني: ماهية العمل الاجتماعي.

1- مفهوم العمل الاجتماعي.

2- مجالات العمل الاجتماعي.

3- مبادئ العمل الاجتماعي.

-خلاصة الفصل

تمهيد:

في مستهل الفصل الثالث الذي يغوص في العمل الاجتماعي الذي يعد من الجوانب الرئيسية في مجال الخدمة الاجتماعية، حيث يهدف إلى تحسين جودة حياة الأفراد والمجتمعات المحتاجة . سنوضح مفهوم العمل بوجه عام، مروراً ثم ذكر الأنواع لنصل إلى ذلك النوع الخاص والفريد: العمل الاجتماعي وسنحدد ماهيته وكيف ينفرد بالأصول والأسس الراسخة التي تنظم فعله، يحتل العمل الاجتماعي قلب هذا الفصل حيث تناول أنواع ومجالات والمبادئ التي تقوده وتجعل منه أداة للبناء والتنمية .

المبحث الأول: ماهية العمل

قبل التطرق إلى مفهوم العمل الاجتماعي يجدر بنا الإشارة إلى مفهوم العمل:

1- مفهوم العمل:**من الناحية اللغوية:**

العَيْنُ وَالْأَمُّ أصل واحد وصحيح وهو عام في كل فعل يفعل¹ ومعناه كذلك ممارسة نشاط ما أو القيام بجهد للوصول إلى نتيجة نافعة². ولقوله تعالى {وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا}³، وهم السُّعَاة الذين يأخذون الصداقات من أربابهم⁴.

من الناحية الاصطلاحية:

يشير "جورج فريدمن" إلى أن العمل يشكل في نفس الوقت هدراً للطاقة، وعامل من عوامل الإنتاج، ومصدراً للمداخليل، وسيطاً للاندماج، سواء يتعلق الأمر بتثبيت الرواتب، المؤهلات أو تطور السياسات التعاقدية، أو التحكيم بين الحياة الناشطة والحياة الخاصة⁵. فالعمل هو نشاط جسمي أو عقلي يقوم به الإنسان بهدف الإنتاج في مؤسسة حكومية كانت أم خاصة، أو في حرفة أو مهنة⁶.

العمل هو المصدر الرئيسي لكل تقدم اقتصادي واجتماعي والعصر الأساسي للتراكم، ليس حق فحسب بل هو أيضاً واجب وشرف وميزة أخلاقية تساهم في تكوين شخصية الإنسان وتحفظ كرامته، وهو ذلك المجهود الاختياري الذي يقوم به الإنسان ما من أجل الوصول إلى غرض نافع أي أنه نشاط إنساني يهدف إلى إنتاج الخيرات المادية وسد الحاجات البشرية الضرورية⁷.

أما لو ذهبنا إلى علماء تخصص عمل وتنظيم فنجد أنهم عرفوا لنا العمل من زاوية أخرى بالقول "هو من المسؤولية المترتبة على الفرد قيامه بمهنة معينة يلتزم بتطبيق مجموعة من القواعد لأدائها حتى يحصل على عوائد مالية، كما يمكن أن يكون هذا العمل عبارة عن نشاط فكري أو عضلي⁸.

¹ ابن فارس، أحمد تحقيق، وضبط عبد السلام هارون، معجم مقاييس اللغة العربية، دار الخليل، لبنان، بيروت، ط1411، 1، مادة العمل/04/145.
² أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1429، 1، 2008م.
³ سورة التوبة الآية 60.
⁴ ابن منظور، لسان العرب، مادة عمل،
⁵ جيل فيريول، مرجع سابق، ص178.
⁶ رشيد عبد الحميد محمود الحياي، أخلاقيات المهنة، دار الفكر، الأردن، عمان، ط1985، 2، ص09.
⁷ غريب منية، علاقة العمل والتعلم الثقافي، مذكرة شهادة دكتوراه، علم الاجتماع، عنابة، 2006/2007، ص244.
⁸ زهية نفاذ، منال جامعي، واقع آليات الدفاع عند العامل الجزائري، مذكرة شهادة الماستر في علم الاجتماع عمل وتنظيم، 2019/2020، ص42.

2-أنواع العمل:

في عالم اليوم يعد العمل من العناصر الحيوية حيث يمثل الوسيلة المثلى لتحقيق طموحات الأفراد وبلوغ أفق مستقبلي، فأنواع العمل متعددة ومتنوعة وتشمل قطاعات مختلفة منها:

2-1- العمل التطوعي:

هو ذلك المجهود القائم على مهارة أو خبرة معينة، والذي يبذل عن رغبة وإختيار بغرض أداء واجب اجتماعي دون توقع جزاء مالي بالضرورة، والفعل التطوعي في إطاره الاجتماعي والثقافي يشكل عاملا رئيسيا للاستثمار الاجتماعي في الطاقات البشرية للمجتمع من جهة، والالتزام بمساعدة الغير داخل نظام الاجتماعي الواحد من جهة أخرى وهذا من خلال التمثيل الرمزي للفكر والقيم والأهداف الاجتماعية للأفراد¹.

ويمكن التمييز بين شكلين أساسيين من أشكال العمل التطوعي:

2-1-1- العمل التطوعي الفردي:

هو سلوك يمارسه أحد أفراد المجتمع من تلقاء نفسه، أو بمشاركة مجموعة من أصحابه لا يرجون منه مردودا ماليا، أو معنويا، وقد وجد هذا النوع من خلال القيم الأخلاقية، الاجتماعية، أو الإنسانية.

2-1-2- العمل التطوعي المؤسسي:

يعتمد هذا النوع على مدى إقناع المجتمع بأهميته وجدواه، وعلى التخصص، والتنظيم والتخطيط، والتطوير وكيف يمكن جذب الشخصيات المؤثرة، والمؤهلة التي تضمن نجاحه وتأثيره². ومن هنا نستنتج أن العمل التطوعي يمثل واحدة من الركائز الأساسية لتعزيز الروح الأخلاقية وتحمل المسؤولية المجتمعية، إنه يقدم بشكل طوعي ودون توقع مقابل مادي، ويشارك فيه الأشخاص بنشاط لدعم الأعمال الخيرية وتنفيذ المبادرات ذات الأهداف الاجتماعية، يستهدف العمل التطوعي تنمية الحياة الاجتماعية للأفراد وتقوية الروابط والتعاون داخل المجتمع، يعمل أيضا على تشجيع ونشر القيم الإيجابية، وتوحيد جهود المجتمع لمعالجة قضاياها المختلفة.

2-2- العمل الإداري:

إن العمل الإداري هو عمل هادف يسعى لتحقيق هدف محدد أو مجموعة من الأهداف، حيث يتضمن مجموعة من الأنشطة المتميزة ويمكن تصنيفها إلى أربعة تصنيفات وهي: التخطيط، التنظيم، التوجيه،

¹Abdelkader chait, Social work in Islam ,Democratic Arabic Center-Berlin-Germany ,First Edition,2022,P46,47 .

² صالح حمد ناصر التوبجري، التطوع وثقافته التنظيمية، دار مملكة نجد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1443، 1، 2013م، ص87.

الرقابة، فالعمل الإداري يتضمن الاستخدام الكفاء والفعال للموارد التي تتعامل معها المنظمة وهي الموارد البشرية، المعلوماتية، المادية¹.

ذهب "ماكس فيبر" بالإشارة إلى أن العمل الاجتماعي الإداري يقوم على مجموعة من القواعد والقوانين ضمن تنظيم هرمي، يعكس تقسيم العمل والمهام بين المستويات الإدارية وبين الأفراد اللذين يجب عليهم الإلتزام والتنفيذ بالإجراءات والقواعد المكتوبة والنافذة².

يمكن القول إن العمل الإداري عبارة عن مجموعة من العمليات التي تهدف إلى تنظيم وقيادة الإدارة، حيث يحرص على الحاجة إلى تحقيق الأهداف الموضوعية كالإبداع والمرونة، لضمان الأهمية أن يسعى القائمون على العمل الإداري إلى تطوير مهاراتهم المهنية والشخصية باستمرار لتحقيق النتائج المرجوة والارتقاء بمستوى المؤسسات التي يديرونها.

2-3- العمل التنفيذي:

العمل التنفيذي يقوم بالدراسات وجمع المعلومات اللازمة للقرار السياسي طرحا للمشكلات التفضيلية والبدائل لحلها، وهو بهذا يقوم على جملة من النشاطات التخصصية المهددة ثم المنفذة للقرار السياسي، دون أن تكون له مكانة إتخاذ القرار السياسي ذاته، وبدون أن تكون له القدرة نقد كفاية القرار السياسي، أو المناقشة حوله³.

من خلال هذا التعريف يمكن القول أن العمل التنفيذي يشير إلى الوظائف الإدارية العليا ضمن تنظيم ما، والتي تحمل مسؤولية صنع القرارات الاستراتيجية وتوجيه الشركة أو المؤسسة نحو تحقيق أهدافها ومهامها، الأشخاص اللذين يشغلون هذه المناصب يعرفون عادة بالتنفيذيين، ومدراء العمليات، والمديرين الماليين، يتمتع هؤلاء التنفيذيون بالسلطة لاتخاذ قرارات مؤثرة تشمل وضع السياسات، التخطيط الاستراتيجي، وإدارة الموارد.

الدور التنفيذي يتطلب قيادة قوية، مهارات تحليلية عالية، والقدرة على التعامل مع التحديات المعقدة.

¹ العديلي إبراهيم، فن الإدارة الحديث، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 1440هـ، 2018م، ص10.
² زكريا الدوري، بلال السكارنه، جمهري عبد الهادي، مجمد عبد القادر، مبادئ إدارة الأعمال في قرن الحادي والعشرين، 2011، ص67.

³ طارق البشري، الديمقراطية ونظام 23 يوليو 1970/1952، دار الشروق، ط2، 1987، ص59.

2-4- العمل الجماعي:

هو ذلك العمل الذي لا يستطيع شخص واحد القيام به، ويحتاج إلى أكثر من شخص ويعرف أيضا بالعمل الفرقي، فعلى المدير أن يلجأ إلى أسلوب هذا العمل من خلال تكيف لجنة مكونة من مجموعة أو جماعة من العاملين ينتمون إلى المهن المناسبة، لإنجاز المهنة المطلوبة ومنها الأهداف المشتركة وضرورة التعاون، حيث أن فريق العمل ينتمون إلى مهن متعددة وتخصصات متنوعة¹.

أخيرا إن العمل الجماعي هو عملية تعاونية يشترك فيها مجموعة من الأفراد لتحقيق هدف مشترك أو متعدد الأهداف، هذا التعاون يعتمد على توزيع الأدوار والمهام بين أفراد الفريق بما يتناسب مع المهارات والقدرات الخاصة لكل منهم، العمل الجماعي يتميز بالتنسيق والتواصل الفعال ومشاركة المعلومات، مما يؤدي إلى زيادة الكفاءة وتحسين جودة النتائج، كما يعزز العمل الجماعي من روح الفريق وينمي مهارات التفاوض والقيادة ويساعد على تطوير حلول مبتكرة من خلال دمج وجهات النظر المتعددة.

كما يمكن أن يقسم العمل كذلك من ناحية علاقته إلى:

1- عمل مستقل:

وهو ما يباشره الإنسان لمصلحته المباشرة وهو أصلا يعتمد فيه على جهده هو.

2- عمل أجير:

وهو ما يمارسه العامل لمصلحة الآخرين ابتداء بحسب الإتفاق، بعوض معين لمدة زمنية معينة، أو الإنجاز أو صنع شيء معين، يتم بعد حين².

¹ محمود أبو النصر، فرق العمل الناجحة (البناء والنمو والإدارة لإنجاز المهام بشكل أفضل وأسهل)، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، مصر، ط3، 2015، ص32.

² صادق مهدي السعيد، مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام، مكتبة العمل الغربي، 1973، ص19.

المبحث الثاني: ماهية العمل الاجتماعي.

1- مفهوم العمل الاجتماعي:

يقصد به ذلك الأداء المناط بكيانات إدارية، حكومية كانت أم غير حكومية، تعمل على تحقيق الرفاهية الاجتماعية وتشير إلى مجموعة من الوظائف التي يلزم القانون السلطات الحكومية أن تقدم الخدمات الاجتماعية بما في ذلك الخدمات خاصة لقطاعات معينة من السكان والمكون من توفير الأمن كجزء من الرعاية الاجتماعية¹.

فلا بد أن يخضع العمل الاجتماعي إلى إدارة متمثلة مثله مثل أي أداء يسعى لتحقيق أهداف، فهو يقوم على استمرار وجود الحاجة للخدمة على مدار الساعة، ولا يتحمل تأجيل الحاجة لها إلى اليوم التالي، ولذا فإن العمل الاجتماعي يسير القائمين عليه، لا هم اللذين يسيرونها فلا يتحمل العمل الاجتماعي الإعتدال على حساب الوقت، بل على تحقيق الهدف².

وهو أيضا عبارة عن مجموعة من الممارسات المهنية التي تعد جزءا متعددا من التخصصات وهو يعتمد على المبادئ الأخلاقية والمعرفة الأكاديمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، وهو قائم على العلاقة مع الآخرين، من خلال مبادئ التضامن والعدالة الاجتماعية حيث يعزز التحول الاجتماعي والتنمية الاجتماعية والتماسك المجتمعي، من خلال الأساليب الفردية والجماعية.

حيث يتوافق مع التعريف الدولي والمحدد على المستوى الوطني، فإن العمل الاجتماعي متاح في المناطق وفقا للمبادئ العامة³.

ومن هنا نستنتج أن العمل الاجتماعي مجال وممارسة أكاديمية تنطوي على تطبيق معارف ومهارات وقيم مخصصة لدعم الأشخاص أو المجتمعات التي تواجه تحديات اجتماعية، اقتصادية، سياسية، ويهدف العمل الاجتماعي إلى تحسين جودة الحياة الاجتماعية للأفراد والمجتمعات من خلال تعزيز العدالة الاجتماعية، وحماية حقوق الإنسان.

من خلال هذه المهنة يقوم العاملون الاجتماعيون بأدوار عدة من بينها توفير الدعم النفسي، والتدخل في الأزمات، بالإضافة إلى سياسات وبرامج بما تخدم حاجات المجتمع وتحافظ على كرامته.

¹ سعدون رشيد خيضر الزبيدي، تحليل الأثر المتبادل بين الإتفاق الحكومي الاجتماعي والنمو الإقتصادي، شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، العراق، 1434هـ، 2013م، ص41.

² علي إبراهيم النملة، العمل الاجتماعي والخيري - التنظيم - التحديات - المواجهة، الناشر بيسام، دار النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1435هـ، 2014م، ص20.

³ Definition du Travail Social, rapport adopté par la commission permanent de 2017, Paris, p5.

2-مجالات العمل الإجتماعي:**2-1-العمل الإجتماعي في المجال المدرسي:**

الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي هي مجموعة الجهود المهنية التي تعمل على رعاية النمو الإجتماعي للطلاب بقصد تهيئة أنسب الظروف الملائمة لنموهم وفق ميولهم وقدراتهم وما يتفق مع ظروف والاحتياجات المجتمع الذي يعيشون فيه¹.

حيث يتضح أن العمل الاجتماعي في المجال المدرسي يشمل العديد من النشاطات والمبادرات التي تستهدف دعم الطلاب وتحسين بيئة التعلم، ويمكن أن يشمل ذلك توفير الدعم العاطفي والنفسي للطلاب والتواصل الإيجابي بين الطلاب.

2-2- العمل الإجتماعي في مجال الأسرة:

الأسرة لها أهمية خاصة في عملية البناء حي، تقدم للمجتمع الثروة يعتمد عليها في بنائه، ألا وهي الثروة البشرية، ولن تستطيع الأسرة أن تمد المجتمع بتلك الثروة الهائلة إلا إذا قامت على أسس قوية ومقومات رئيسية تساعدها على أداء وظائفها الاجتماعية بما ينعكس أثره على أداء المجتمع لوظائفه وبما يحقق له التنمية، والأسرة هي المركز الرئيسي والتطبيق العملي لممارسة الخدمة الاجتماعية، إذ أنها تشكل جزءا لا يتجزأ من نشاطها المهني².

حيث تبين أن هذا العمل يهدف إلى تعزيز العلاقات الأسرية، وحل النزاعات وإلى تحسين أوضاعها الاجتماعية والنفسية والاقتصادية، ويسعى إلى تحقيق توازن في الحياة الافراد داخل الأسرة، وتوفير بيئة صحية ومستقرة تساعد على نمو وتطور جميع الأفراد الأسرة بشكل سليم.

2-3- العمل الإجتماعي في المجال العمالي والمهني:

تعتبر مهنة العمل الإجتماعي من المهن ذات التأثير الفعال في المنشأة الصناعية، وذلك لما لها من دور فعال في مساعدة هذه المنظمات للقيام بدورها في زيادة الإنتاج، ويتضح ذلكم خلال مساعدة الأفراد العمال إما لمواجهة مشكلاتهم والتغلب عليها والإستفادة من طاقتهم في زيادة الإنتاج، أو مساعدتهم ليكونوا قادة ورؤساء قادرين على القيادة داخل التنظيم الصناعي، أو العمل مع التنظيمات داخل المجتمع الصناعي في محاولة منها لإحداث التغييرات المطلوبة لتحقيق أهدافه³.

¹ هند بوشلاغم، محاضرات في العمل الإجتماعي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس نظام ل.م.د، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار، عنابة، 2022/2021، ص64.

² مرجع نفسه، ص67.

³ هند بوشلاغم، محاضرات في العمل الاجتماعي، مرجع سابق، ص70.

ومن خلال التعريف نرى أنه يركز على تحسين الظروف الاجتماعية والنفسية للعمال والمهنيين في مواقع عملهم، يهدف إلى خلق بيئة العمل صحية، ويساهم في تعزيز الإنتاجية والرفاهية العامة للعمال وهذا يعكس إيجابيا على بيئة العمل.

2-4- العمل الاجتماعي في المجال الطبي:

الخدمة الاجتماعية في المجال الطبي تعد في صميمها خدمة إنسانية، وركيزة يرتكز عليها هذا العمل الإنساني، وتتمثل أهمية الخدمة الاجتماعية الطبية والتأهيلية في كونها تسعى للتعرف على أحوال وظروف المريض من كافة جوانبها، سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو نفسية، حيث علاج المرض، دون النظر إلى هذه الأحوال والظروف إنما هي إغفال لعوامل أساسية تؤثر على سير المرض، والاستفادة من العلاج وتحقيق الشفاء العاجل للمرض¹.

نستنتج أن العمل الاجتماعي في المجال الطبي يسعى في دعم المرضى وأسراهم أثناء تلقيهم الرعاية الصحية أي يكون ذلك بالدعم العاطفي وهذا الدور يساعد المرضى في فهم وتكيفهم مع تشخيص الطبي.

2-5- العمل الاجتماعي في مجال رعاية المسنين:

يعمل الأخصائيون الاجتماعيون مع الأشخاص المسنين اللذين يواجهون صعوبات في المجتمع، ولا سيما اللذين يواجهون صعوبات في الحصول على الخدمات الاجتماعية، سواء المقدمة من خلال المستشفيات أم المؤسسات الاجتماعية، وذلك باعتبارهم أحد الفئات الضعيفة الأكثر عرضة للعجز والمرض والإعاقة التي تجعلهم يفقدون استقلاليتهم والتي تعتبر أحد الحقوق التي يجب أن تدعم من خلال الأخصائيين الاجتماعيين².

إذن نستنتج أن العمل الاجتماعي يمتد عبر مجموعة واسعة من المجالات الحيوية، بما في ذلك رعاية المسنين، والمجال الطبي، والعمالي المهني، ودعم الأسرة، والمدرسة، في كل مجال يسعى العاملون الاجتماعيون إلى تقديم الدعم والمساعدة للأفراد والمجتمعات، سواء كان ذلك عن طريق تحسين جودة حياة كبار السن، أو تقديم الدعم النفسي والاجتماعي للمرضى وعائلاتهم في المجال الطبي، أو تعزيز حقوق العمال والتعامل مع القضايا العمالية في المجال العمالي المهني، ودعم الأسرة وتعزيز العلاقات الأسرية الصحية، وتقديم الدعم للطلاب والمعلمين والأسر في المدرسة.

¹ هند بوشلاغم، المرجع نفسه، ص77.

² هند بوشلاغم، محاضرات في العمل الاجتماعي، مرجع سابق، ص78.

3- مبادئ العمل الاجتماعي:

يستند العمل الاجتماعي إلى مجموعة من المبادئ التي تعلم الفرد استراتيجيات التعامل مع الموافق المختلفة ضمن البعد الاجتماعي، حيث تعتبر هذه المبادئ بمثابة محفزات أساسية للتقدم وتطوير البنى الاجتماعية فمن بين هذه المبادئ ما يلي:

3-1- مبدأ النزاهة:

تعرف بأنها مجموعة متعلقة بقيم الصدق والأمانة والإخلاص في سلوك العاملين، في العمل والعلاقات مع الآخرين¹.

وتعتبر النزاهة سلوك تنظيمي يتوافق مع القيم والمعايير والقواعد الأخلاقية التي يقبلها أعضاء المنظمة وأصحاب المصلحة، فالنزاهة ذات بعد قيمي ومحرك داخلي وبعد سلوكي ظاهري مرتبط بجوانب متعددة من جوانب الحياة ومجالاتها الفردية والوطنية والاجتماعية والتنظيمية.

كما يرى "Audi Murphy" بأن النزاهة التنظيمية من المواضيع الرئيسية في أخلاقيات الأعمال، وفضيلة أخلاقية تمثل نوع من أنواع الحكم الذاتي العقلاني حيث تمثل المثل العليا في المنظمات التي تتمثل بالتصرفات الأخلاقية الإيجابية².

ومن خلال التعريف يمكن استنتاج ان مبدأ النزاهة يعني التصرف بصدق والشفافية وأخلاقية في جميع الأفعال والمعاملات والالتزام بالمبادئ والقيم الأخلاقية وعدم الغش أو الخداع.

3-2- مبدأ الالتزام المهني:

يقصد به الالتزام بقواعد السلوك المهن الذي تم تعميمه في المؤسسة أو الشركة وإتباع ميثاق أخلاقي، وسلوكيات العمل بما يشمل عليه من قيم خاصة تحدد نطاق التعاملات وتمنع الفساد والرشا داخليا وخارجيا، كما يقصد بالالتزام المهني الأخلاقي الالتزام بالتوازن في تحقيق مصالح الأطراف ذوي العلاقة بالمؤسسة والشفافية عند تقديم المعلومات والالتزام بالمسؤولية الاجتماعية³.

وحسب المفهوم وهو يشير إلى إلتزام الأفراد والمجموعات بالمعايير والممارسات المهنية معينة ضمن مجال عملهم، وهذا يعكس القيم النزاهة والأخلاق والشفافية والإحترافية التي يجب أن يتبعها المهنيون لضمان تقديم الخدمات ذات جودة عالية وتعزيز الثقة بين العملاء والمهنيين.

¹ سامي محمد غنيم، جرائم الفساد، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2020، ص20.

² محمد الصطوحى إبراهيم علي، دور الحوكمة المؤسسة في تعزيز النزاهة التنظيمية، شهادة الماجستير المهني في إدارة الأعمال، مصر، 1443هـ/2022م، ص45.

³ مصطفى أمين، محمد علي، حوكمة نظام الزكاة، مركز دراسات الخليج، الباحث ببرنامج الدكتوراه في دراسات الخليج، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971، ص21.

3-3- مبدأ عملية تنظيم المجتمع:

عادة ما ينظر لها أنها الموجه للمنظمين أو الممارسين الاجتماعيين في سعيهم لإحداث التغيير المقصود والنهوض، علما أن لها عدة مراحل ولكل مرحلة عددا من الخطوات التي ترتبط بما قبلها وتؤدي إلى ما بعدها، ففي المرحلة التمهيديّة من العملية يتجلى الترابط خلال سلسلة من الخطوات التي تبدأ بالتعرف على المجتمع المراد النهوض به مروراً للسعي لإكتساب ثقة الأهالي وتحديد المشكلات التي تواجه المواطنين في المجتمع وتنظيم الإمكانيات والجهود الموجودة محلياً منعاً للتشرذم والازدواجية في العمل، وحتى في حالة عدم وجود تنظيمات فإن على المنظم أن يسعى إلى تشكيل التنظيمات الاجتماعية التي تشارك في تحمل مسؤولية العمل واستمراريتها داخل المجتمع¹.

وعليه فمبدأ عملية تنظيم المجتمع يشير إلى الجهود المشتركة التي يبذلها أفراد المجتمع لتحقيق أهداف مشتركة، من خلال تعزيز التعاون والمشاركة الفعالة، ويهدف أيضاً إلى حل المشكلات بطرق مستدامة ومبتكرة، وذلك عن طريق التشجيع على الحوار والتفاعل بين الأفراد والمؤسسات المحلية.

3-4- مبدأ إحترام قيمة وكرامة الإنسان:

لكل إنسان كرامته الإنسانية الخاصة به ويمتلكها في كنيته وجوده، ومن منطلق مبدأ الكرامة يترتب على العامل الإحترام في وسط العمل بين صاحب العمل أو ما ينوب عنه في الإدارة وبين العمال، كما أنه بالمدارة تعم الطمأنينة والأمن والتعاون بين العمال وإنجاز العمل وإتقانه، والسعي على ترقية المؤسسة ونهضتها، ومن تم إرتفاع شأن المجتمع وتوازنه².

من خلال التعريف تبين أن قيمة وكرامة الإنسان يعني الإعتراف بأن لكل فرد حق غير قابل للتصرف في المعاملة بكرامة وإحترام بغض النظر عن أي اختلافات، ويتضمن أيضاً حماية الحقوق الإنسان الأساسية، وتعزيز العدالة والمساواة، والإمتناع عن أي شكل من أشكال التمييز أو الإهانة.

3-5- مبدأ المسؤولية الاجتماعية:

هي إلتزام خاص يخضع فيه الفرد للمساءلة من أجل البقاء عضواً بارزاً في المجموعة أو المجتمع، أو هي العبء الذي يتحتم على الفرد الوفاء به من أجل تلبية حاجات معينة، والمسؤولية الاجتماعية يجب فيها كل فرد في المجتمع أن يفي بواجباته المدنية، وتقوم المسؤولية الاجتماعية على نظام أخلاقيات، حيث يجب الأخذ بعين الإعتبار الإخلاص لأي قرارات أو إجراءات متخذة³.

¹ صالح الصقور، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة، معجم المصطلحات، دار زهران، عمان، 2009، ص110.

² MsSamyaYusufpronasourAlaali ,workEthics,content and Aplication ,2019,p119.

³ عبد الهادي السيد عبده، الكفاءة الشخصية، الانفعالية، الأخلاقية، الاجتماعية، دار الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2020، ص171.

حيث أن الهدف العام للمسؤولية الاجتماعية هو تحقيق الرفاهية الاجتماعية للمجتمع وأعضائه وإحداث التكيف بين الفرد وبيئته الاجتماعية وسلوكه¹.

ونعني أن الأفراد والمؤسسات يتحملون مسؤولية أخلاقية تجاه المجتمع ككل، ويشمل هذا المبدأ الالتزام بتبني ممارسات وتسهم في تحقيق الرفاهية العامة.

كما أن هناك مبادئ أخرى نراها رئيسية في العمل الاجتماعي وهي كالتالي:

-أن يكون هدف المشروع معالجة قضية كإشكالية التعليم والصحة والبيئة والفقر وغيرها.

-أن يتوفر لدى المؤسسة الاستقرار الاستدامة المالية.

-مراعاة المؤسسة الجانب البيئي في نشاطها.

-تأمين أجور وبيئة عمل للعاملين في المؤسسة تتوقف على سوق العمل للعاملين خارجها.

-العمل بابتهاج وإيجابية².

على ضوء المعطيات المذكورة إن العمل بصدق وأمانة والحفاظ على موثوقية الممارسة المهنية هو من بين أحد المبادئ الأساسية في العمل الاجتماعي، فهو الذي من خلاله يكون الممارسون للعمل الاجتماعي صادقين وأمنين في تعاملاتهم، والحفاظ على موثوقية الممارسة المهنية من خلال العمل بطريقة عادلة ومنظمة للجميع، فلولا الالتزام المهني لا ما تمسك الفرد بأخلاقية العمل والمعايير المهنية والسعي للتطور والتحسين المستمر في المجال المهني من خلال تطوير الكفاءات، لتقديم أعلى جودة من الخدمات والمحافظة على سمعته المهنية، وهذا ما يساهم أيضا في تنظيم المجتمع عن طريق التحكم في كيفية تفاعل الأفراد والمؤسسات في المجتمع لتحقيق النظام والاستقرار، حيث أنه يجب على الفرد تحمل مسؤولياته تجاه المجتمع من خلال مراعاة الآثار البيئية الاجتماعية والاقتصادية، حيث أن هذه المبادئ لا تجعلنا نستغني عن التأكيد على أهمية التعامل مع الجميع بكرامة واحترام.

فهذه المبادئ تُعزز وتدعم العمل الجماعي وتقيم القواعد للتعاملات الصحيحة بين الأفراد والمؤسسات فيجب أن تكون هذه المبادئ مرشداً في جميع الأوقات، وذلك لضمان التعايش السلمي والمنفعة المشتركة والتقدم المستمر.

¹ خالد السيد عبد الحق، دعاء محمود عبد العال عبد الراني، أخلاقيات العلاقات العامة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2019، ص63.

² Mohamed Yunus, Building social Buesineff, The New Kind of capitalisime that serves Hummanity Most pressing Needs, Public Affaies, 1438, 2017, P04.

خلاصة الفصل:

يستفاد ممّا سبق أن العمل الاجتماعي يلعب دورا أساسيا في تشكيل بنية مجتمعاتنا، فهو ليس فقط عملا مؤسسيا أو شخصيا يمارس بشكل منعزل، بل هو حركة ديناميكية تؤثر في نسيج الاجتماعي . ومن هنا يكتسب العمل الاجتماعي قيمته العميقة التي تتجسد في مبادئه وتطبيقاته العلمية ومدى تأثيره الكبير على التماسك الاجتماعي .

الفصل الرابع

الإطار الميداني للدراسة

الفصل الرابع: الجانب الميداني للدراسة

التمهيد:

المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة.

1 – بطاقة تعريفية حول المؤسسة.

2 – معلومات خاصة بالمؤسسة

3-معلومات خاصة بالهيكل

4-مجالات الدراسة

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

على ضوء الفرضيات.

1-عرض وتحليل البيانات

2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الرئيسية والفرعية

خلاصة الفصل:

تمهيد:

نتناول في هذا الفصل الجانب الميداني للدراسة، حيث قمنا بالإقتراب من الواقع أكثر من خلال العينات للتعرف على موضوعنا و هو الدور الذي تلعبه القيم والأخلاقيات في العمل الإجتماعي بدار الأشخاص المسنين وتساهم هذه الدراسة في رسم استراتيجيات فعالة لتحسين جودة الرعاية المقدمة وتعزيز رفاهية المقيمين .

1- بطاقة تعريفية حول مؤسسة دار الأشخاص المسنين:

دار الأشخاص المسنين هي مؤسسة تقدم خدمات رعاية شاملة لكبار السن في المنطقة، تهدف الدار إلى توفير بيئة آمنة ومريحة للمسنين، حيث يمكنهم العيش بكرامة وراحة، تشمل خدمات الدار الإقامة طويلة الأمد، والرعاية الطبية، والرعاية الاجتماعية .

يقدم فريق العمل في الدار رعاية متخصصة لتلبية احتياجات كل شخص، بما في ذلك العناية بالصحة العامة والرعاية الطبية المتخصصة، بالإضافة إلى ذلك تقدم الدار وجبات وتغذية متوازنة وصحية وتنظم نشاطات ترفيهية وثقافية لتعزيز الرفاهية العامة والروحية للمقيمين.

وما يميز أكثر في الدار الإهتمام بالجانب الاجتماعي والثقافي، حيث يشجع المسنين على المشاركة في الأنشطة الاجتماعية والثقافية المختلفة، مما يساعدهم على الحفاظ على شبكاتهم الاجتماعية والتفاعل مع مجتمعهم المحلي.

وبشكل عام تعتبر دار أشخاص المسنين في ولاية عين تموشنت مكاناً يوفر للمسنين الرعاية الشاملة والدعم اللازم للعيش بكرامة وسعادة في سنواتهم المتقدمة.

● معلومات خاصة بالمؤسسة:

- تسمية المؤسسة : دار الأشخاص المسنين لعين تموشنت.
- العنوان :حي مولاي مصطفى -عين تموشنت-
- المساحة الكلية : 4921 م2.
- المساحة المبنية : 1092 م2.
- مرسوم الإنشاء :المرسوم التنفيذي رقم 04-200 المؤرخ في 19-07-2004،المعدل و المتمم بالمرسوم التنفيذي رقم 12-113 المؤرخ في 07-03-2012.
- تاريخ بداية نشاط المؤسسة : 01-10-2005.
- عدد المستخدمين الإجمالي (72) :
- 1-التقنيين والبيداغوجيين 10.
- 2- الطاقم الطبي.02
- 3- الإداريين.07
- 4- المهنيين والمتعاقدين53.

• معلومات خاصة بالهيكل:

-الطابق العلوي 02: المراقب (جناح الرجال، جناح النساء) ،مكتب رئيس مصلحة الاستقبال والإيواء،
النفسانية والعيادية، المراقب العام، العيادة ، غرفة العزل ، المخزن.
-الطابق السفلي :جناح إداري ، مكتب رئيس مصلحة النشاطات والنفساني والتربوي ، مكتب المساعد
الإجتماعي ، مكتب الطبيب، ورشة النشاطات ، غرفة العزل ، حديقة ، مطعم ، حمام تقليدي ، كافيتيريا .
-الورشات: الخياطة والنسيج ،البستنة ،الأشغال اليدوية ، تربية الطيور والدواجن والأسماك، محو الأمية،
دروس القرآن الكريم ،إذاعة الدار، الترفيه ،نشاط بدني مكيف ، الطبخ .

2- مجالات الدراسة:

الدراسة الاستطلاعية من أول الخطوات التي يقوم بها الباحث في البحوث الميدانية لإختيار المكان
المناسب وتحديد مجالاته المكاني والبشري والزمني:

- المجال المكاني:

تم إختيار مؤسسة دار الأشخاص المسنين بعين تموشنت كمكان لإجراء دراستنا الميدانية كونها تتوفر على
الشروط الملائمة لإجراء هذه الدراسة.

- المجال البشري:

توظف المؤسسة 72 عامل موزعين بين الإداريين والتقنيين البيداغوجيين والطاقم الطبي والمهنيين
المتعاقدين.

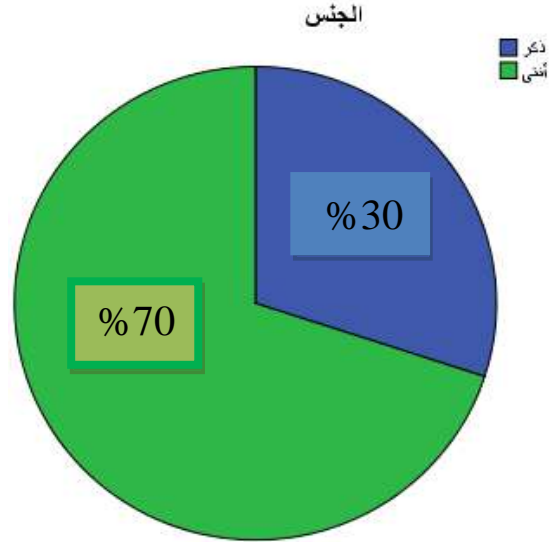
- المجال الزمني:

تم البدء في الدراسة الميدانية بعد مصادقة إدارة المؤسسة دار الأشخاص المسنين على طلبنا وكان ذلك
إبتداءا من 18 فيفري إلى غاية 08 مارس .

➤ عرض وتحليل بيانات المقابلة:

• عرض وتحليل بيانات المحور الأول: البيانات الشخصية

- الشكل 01: دائرة نسبية لمتغير الجنس.



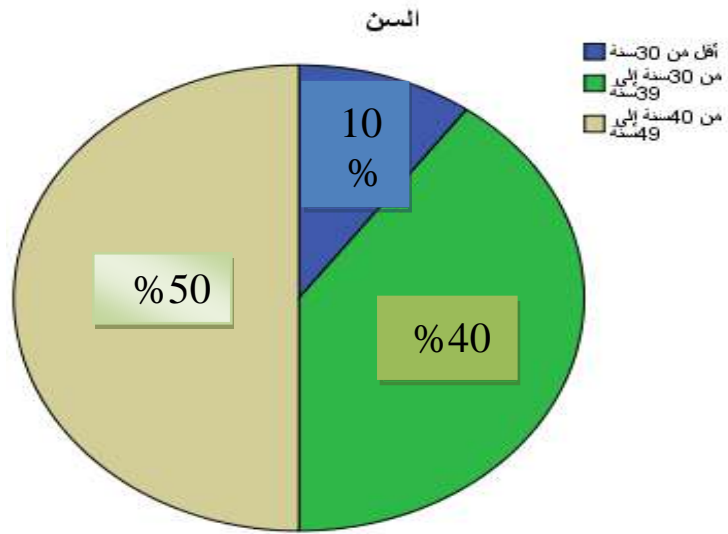
الجدول 01: توزيع العينة حسب متغير الجنس.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
%30	3	ذكر
%70	7	أنثى
%100	10	المجموع

المصدر: من إعداد الطالبتين.

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن أفراد العينة حسب متغير الجنس أغلبهم إناث بنسبة 70% المقدره ب7 أنثى، في المقابل بنسبة ضئيلة فئة الذكور 30% المقدره ب3 ذكر. هذا يعني أن جُل أفراد العينة إناث ويمكن إرجاع ذلك إلى طبيعة العمل داخل المؤسسة وطبيعة المؤسسة بالدرجة الأولى كونها مؤسسة عمومية اجتماعية، بحيث العمل فيها يتطلب الرعاية النفسية ومعاملة بحنية والإحساس.

الشكل 02: دائرة نسبية لمتغير السن.



الجدول 02: توزيع العينة حسب متغير السن.

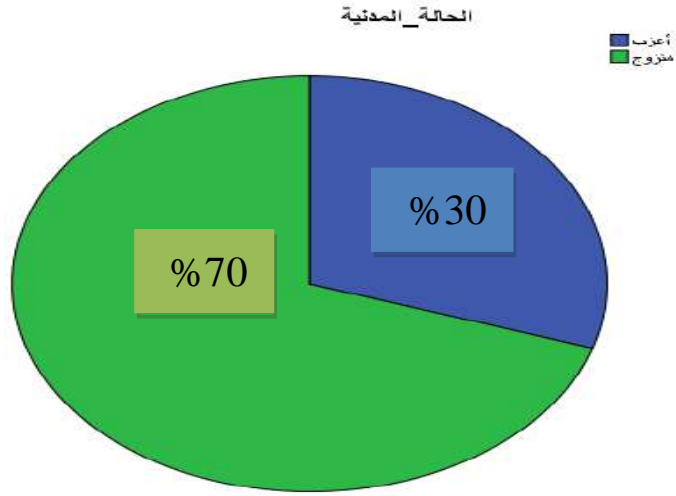
الفئة العمرية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	1	10%
من 30 إلى 39 سنة	4	40%
من 40 سنة إلى 49 سنة	5	50%
المجموع	10	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين.

وجد من خلال جدول متغير السن أن العينة أغلبها تتراوح أعمارهم بين 40 و49 سنة بنسبة 50% في حين نجد فئة اللذين تتراوح أعمارهم بين 30 و39 سنة يمثلون ثاني نسبة بـ 40% وفي المقابل نجد فئة أقل من 30 سنة هم أدنى نسبة بـ 10% .

يمكن تبرير ذلك بأن المؤسسة تعتمد أكثر على اللذين تتراوح أعمارهم ما بين 30 سنة فما فوق كونهم يتمتعون بالخبرة والكفاءة العلمية وأكثرهم دراية بالبيئة العمل داخل المؤسسة.

- الشكل 03: دائرة نسبية لمتغير الحالة المدنية.



- الجدول 03: توزيع العينة حسب متغير الحالة المدنية.

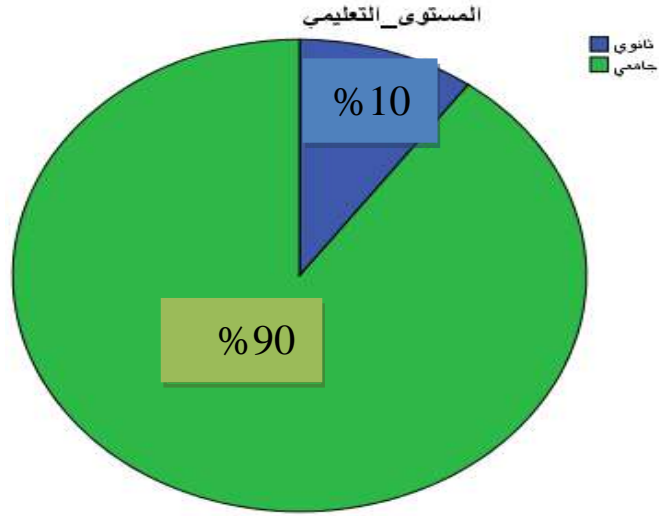
الحالة المدنية	التكرار	النسبة المئوية
أعزب/عزباء	3	30%
متزوج(ة)	7	70%
مطلق(ة)	/	/
أرمل(ة)	/	/
المجموع	10	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يبين الجدول الحالة المدنية للمبحوثين ، والفئة الغالبة فئة المتزوجين بنسبة 70 % ثم فئة العزاب بنسبة 30 % وفئة المطلق والأرامل كانت منعدمة 0%.

هذا التفاوت في النسب يمكن إرجاعه إلى عامل السن كون العينة معظمها تتراوح بين 30 و49 سنة وفئة الشباب شبه منعدمة.

- الشكل 04: دائرة نسبية لمتغير المستوى التعليمي.



- الجدول 04: توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.

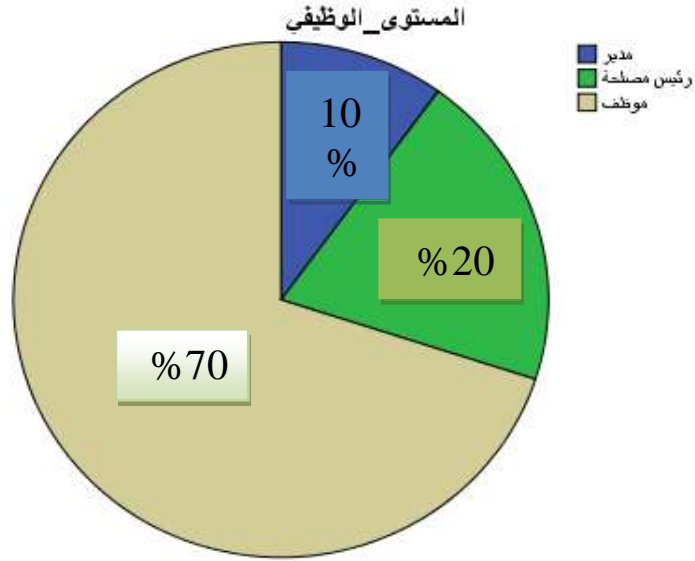
المستوى التعليمي	التكرار	النسبة المئوية
متوسط	/	/
ثانوي	1	10%
جامعي	9	90%
مستوى آخر	/	/
المجموع	10	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين.

استنادا على الجدول تبين أن فئة الجامعيين من العينة هي الفئة الغالبة بنسبة 90% تليها فئة الثانوي بنسبة 10% وفئة المتوسط ومستوى آخر كانت منعدمة 0% .

يمكننا تبرير هذا أن المؤسسة تستقطب حاملي الشهادات العليا كونهم الأكثر تعلما بحيث تكون عندهم قابلية التكوين في مدة قصيرة ويمكن أيضا إرجاع ذلك إلى أن الشهادات المتحصل عليها بالدراسات العليا في بعض التخصصات من بينهم علم النفس وعلم الاجتماع تتماشى أكثر مع متطلبات المؤسسة .

- الشكل 05: دائرة النسبية لمتغير المستوى الوظيفي.



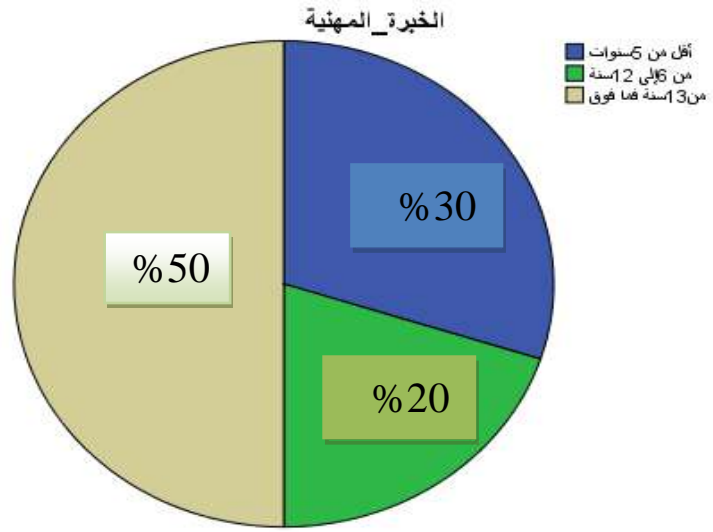
- الجدول 05: توزيع العينة حسب متغير المستوى الوظيفي.

المستوى الوظيفي	التكرار	النسبة المئوية
مدير(ة)	1	10%
نائب مدير(ة)	/	/
رئيس مصلحة	2	20%
موظف(ة)	7	70%
المجموع	10	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين.

وبناء على معطيات الجدول تبين لنا أن فئة الموظفين هي الفئة الغالبة بنسبة 70% ثم فئة الرئيس المصلحة بنسبة 20% وتليها فئة المدير بنسبة 10% في حين فئة النائب المدير منعدمة. لأن طبيعة العمل السائدة في المؤسسة يغلب عليها الطابع الإنساني والاجتماعي وأيضا أغلب العينة المدروسة تعتبر من فئة أكثر خبرة وكفاءة.

- الشكل 06: دائرة نسبية لمتغير الخبرة المهنية.



- الجدول 06: توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

الخبرة المهنية	التكرار	النسبة المئوية
أقل من 5 سنوات	3	30%
من 6 إلى 12 سنة	2	20%
من 13 سنة فما فوق	5	50%
المجموع	10	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين.

يبين الجدول أن أغلبية العينة هم من تتراوح مدة عملهم في المؤسسة من 13 سنة فما فوق بنسبة 50% ثم تليها فئة أقل من 5 سنوات بنسبة 30%، ثم فئة من 6 إلى 12 سنة بنسبة 20%. يمكن تفسير ذلك بأن المؤسسة بدأت نشاطها منذ سنوات عديدة فمن الطبيعي أن تستفيد من عمالها القدامى أصحاب الخبرة المهنية لتواصل تقدمها ومسيرتها المهنية.

➤ عرض وتحليل محاور المقابلات :

هذه المقابلات تتناول دراسة ميدانية في دار الأشخاص المسنين في عين تموشنت حول دور القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي، المحور الأول تم فيه تقسيم المشاركين حسب جنسهم، سنهم، حالتهم المدنية، مستوى تعليمهم، المستوى الوظيفي، وخبرتهم المهنية.

أما المحور الثاني تم فيه استعراض دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، حيث تناول كيفية تقديم أعمالهم بدافع الواجب القانوني ويحترمون القيم الأخلاقية في حياتهم اليومية والوظيفية، والمحور الثالث تطرق إلى العمل الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، تناول تحمل المسؤولية، وأهمية السلوك الأخلاقي في الحياة المهنية، وضرورة وجود أخلاقيات مهنية في تنظيم المهنة، المحور الرابع تناول أخلاقيات المهنة، والالتزام المهني بالتعليمات والمعايير الأخلاقية، وتحدث عن تأثير التنظيم الثقافي للمؤسسة على أخلاقيات المهنة.

-يتضح أن المقابلة تركز بشكل كبير على دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي.

✓ تحليل المقابلة 01:

المبحوثة أنثى تبلغ من العمر 32 سنة، متزوجة، مستوى جامعي، رئيسة مصلحة، مختصة بالإيواء، خبرتها المهنية تفوق 13 سنة.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

تحليل إجابات المقابلة يظهر تأثير نظرية العمل الاجتماعي للعالم ماكس فيبر. ففي نظرية فيبر، يعتبر العمل الاجتماعي ناتجاً للدوافع سواء كانت أخلاقية، قانونية، دينية أو اجتماعية. في السؤال الأول، يتم استكشاف دافع المبحوثة لأداء عملها وردت إجابتها بأن الدافع هو الواجب القانوني، مما يشير إلى التأثير القانوني في تحديد السلوك الاجتماعي.

في السؤال الثاني، يتم استكشاف وعي المبحوثة بالقيم الخلقية وتأثيرها على عملها الاجتماعي. وجوابها يشير إلى مدى تأثير قيم مثل الاحترام على عملها وكيفية تسهيل العمل الاجتماعي من خلالها، إن الاخلاق جزء أساسي من التعاليم الدينية، و الاختلاف بين الناس في القيم الخلقية يمكن أن يؤثر سلباً على العمل الاجتماعي، من ثم فإن الوعي بالقيم الخلقية التي تأتي من الدين يمكن أن يكون عاملاً مساعداً في تسهيل العمل الاجتماعي وتحقيق النجاح فيه.

في السؤال الثالث، يتم استكشاف القيم الراسخة في مكان العمل والتزام المبحوثة بالقيم الأخلاقية، وإجابتها تشير إلى أهمية الاحترام والتخلي عن الصراعات اليومية في سياق العمل.

في السؤال الرابع، يتم استكشاف تأثير القيم والأخلاقيات على الحياة وإمكانية وجود حياة بدونها، إجابة المبحوثة تشير إلى أن القيم والأخلاقيات تعتمد على القيم الاجتماعية للمجتمع، القيم والأخلاقيات يمكن أن تعتبر جزءاً من العقيدة والتعاليم الدينية التي يتبناها الفرد، من المنظور الديني الحياة بدون قيم وأخلاقيات يمكن أن تصبح مستحيلة ليس فقط من الناحية الدينية، بل تصبح أيضاً خالية من الإرشاد والتوجيه الروحي الذي يؤثر على تصرفات الإنسان وعلاقاته مع الآخرين ومع الله.

أما في السؤال الخامس، يتم استكشاف مدى أهمية الأخلاق والإنسانية في عمل المساعدة للمسنين، وإجابة المبحوثة تشير إلى أن المساعدة تتم بمقتضى الأخلاق والإنسانية مع عدم التخلي عن أي منهما.

بالإضافة إلى الجوانب القانونية والاجتماعية، يتضح أيضاً تأثير الجوانب الدينية في مجال العمل الاجتماعي. فقد يلعب الدين دوراً هاماً في توجيه الأفراد نحو تقديم المساعدة والرعاية للآخرين، وتعزيز القيم الإنسانية والأخلاقية في سياق العمل، وقد يتجلى هذا التأثير من خلال تعزيز قيم الرحمة والعطاء، وتشجيع العمل الاجتماعي كواجب ديني يجب تحقيقه لخدمة الآخرين وبناء مجتمع أفضل.

بهذا الشكل يظهر تأثير القيم والأخلاقيات على الممارسات الاجتماعية وكيف يمكن لنظرية العمل الاجتماعي من خلال تأثير الدوافع والقيم تفسير تصرفات الأفراد في سياق العمل الاجتماعي.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

يمكن القول إنها تسلط الضوء على أهمية القيم والأخلاق في الحياة المهنية، وتدعو إلى التفكير في علاقة الفرد بقيمه وأخلاقه في سياق عمله، بالنظر إلى نظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر يمكن القول إن المبحوثة تعكس الفكر الذي عليه والذي يقوم على المحافظة على قيم المجتمع واحترام الجماعة.

يمكن القول إن القيم الاخلاقية التي تأتي من الدين الاسلامي تساهم في تعزيز الأخلاقيات المهنية للعمل الاجتماعي وتحفز العامل الاجتماعي على تحمل المسؤولية والعمل بأمانة في أداء مهامه ومسؤولياته. وهذا يعكس التكامل بين البعد الديني والأخلاقي والمهني في مجال العمل الاجتماعي.

في إجاباتها، أظهرت المبحوثة توازناً بين القيم والأخلاق الشخصية والاحترام للجماعة، كما أكدت على أهمية السلوك الأخلاقي في الحياة المهنية وضرورة وجود أخلاقيات مهنية لضمان سيرورة العمل بشكل صحيح، كما أشارت أيضاً إلى أن عملها يقوم على ضميرها المهني والاحترام للقيم الأخلاقية مع مراعاة الجوانب المادية أيضاً.

باستنادنا إلى نظرية ماكس فيبر، يمكن القول إن المسؤولية تجاه العمل تفرضها القيم والأخلاق الشخصية على الفرد، وهذا يؤثر على سلوكه الأخلاقي في حياته المهنية. وبالتالي، يمكن القول إن الأسئلة المطروحة تعكس اهتمام المقابل بالجانب الأخلاقي في العمل وكيفية تطبيقه في سياق المهنة.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تتناول أسئلة المقابلة المذكورة موضوع أخلاقيات المهنة بالوضوح والصراحة في طرحها، من خلال الإجابات التي قدمتها يمكن ملاحظة أنها تولي اهتمامًا كبيرًا بالأخلاق والقيم الهادفة لتحسين ممارساتها المهنية.

من الناحية النظرية يمكن تحليل هذا الموضوع بواسطة نظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر، حيث يركز على دور الأخلاق والقيم في تشكيل سلوك الفرد داخل المؤسسات والمجتمع، ويتأثر الفرد بالثقافة التنظيمية للمؤسسة التي يعمل فيها، وهو ما أظهره جواب المبحوثة عندما أشارت إلى الدور الإيجابي للثقافة التنظيمية في تحسين أخلاقيات المهنة.

ومن خلال تحليل الإجابات التي قدمتها المبحوثة، يمكن القول بأنها تحاول تحقيق الالتزام بالأخلاق والقيم المهنية من خلال الاجتهاد في الحصول على الكفاءة العلمية والخبرة المهنية، وهذا يعكس التوازن الذي تحاول تحقيقه بين الجانب الأكاديمي والجانب العملي في ممارسة مهنتها بشكل أمثل.

في الختام، يمكن القول بأن أسئلة المقابلة تحمل توجيهًا واضحًا نحو تحقيق أخلاقيات المهنة، وتسلط الضوء على أهمية الالتزام بالقيم الإنسانية والأخلاقية في سبيل تقديم خدمات مهنية عالية المستوى ومساهمة إيجابية في المجتمع.

✓ تحليل المقابلة 02:

المبحوثة أنثى تبلغ من العمر 29 سنة، عزباء، مستوى جامعي، أخصائية علم النفس، خبرتها المهنية أقل من 5 سنوات.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

في ضوء النظرية الاجتماعية لماكس فيبر، وبالنظر إلى إجابات المبحوثة، يمكن رؤية تأثير القيم الأخلاقية في أدائها لعملها الاجتماعي، إذ أشارت إلى أنها تعتمد على الواجب الأخلاقي كدافع لأداء عملها، وتعزز ثقافة الاحترام والثقة في مجال العمل، كما أنها تلتزم بالقيم الأخلاقية مثل العدل والصدق، وتروج لهذه القيم في المجتمع من خلال تقديم نصائح في القيم الأخلاقية والإنسانية.

من الناحية الدينية، يمكن القول إن الحياة بدون قيم وأخلاقيات تعتبر مستحيلة لأنها قد تؤدي إلى فوضى في السلوك الإنساني وتدهور في العلاقات الاجتماعية والروحية، من هذا المنظور القيم والأخلاقيات لها دور أساسي في توجيه الإنسان نحو التصرفات الصحيحة والتعايش السليم مع الآخرين ومع الله.

تظهر إجابات المبحوثة تأثير القيم الأخلاقية على سلوكها وأدائها، وكيف أن الوعي بهذه القيم يسهل عملها الاجتماعي، كما يمكن رؤية أنها تفهم أهمية القيم والأخلاقيات في المجتمع وتسعى لتعزيزها وتطبيقها في حياتها اليومية ومساعدة الآخرين بمقتضى هذه القيم.

• **تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة**

تحليلاً لأسئلة المقابلة و جواب المبحوثة، يمكن القول أن السؤال الأول يركز على تحمل المسؤولية و القيم الشخصية و الاجتماعية التي تلهم الفرد في ممارسة عمله، يظهر جواب المبحوثة وضوحاً على أنها تربط تحمل المسؤولية اتجاه العمل بقيمها الشخصية و الاجتماعية التي تعتمد عليها، الدين الاسلامي يلعب دوراً هاماً في تشكيل القيم والمبادئ التي ينبغي على العامل الاجتماعي اتباعها في تأديته لعمله، وبناءً على ذلك، يجب على العامل الاجتماعي أن يتحمل المسؤولية تجاه عمله، ويتوجب عليه أخذ الأخلاقيات المهنية بعين الاعتبار والعمل وفقاً.

أما السؤال الثاني، فهو يستعرض أهمية السلوك الأخلاقي في الحياة المهنية. جواب المبحوثة يظهر ايضاً وعياً بأن السلوك الأخلاقي يعتبر أمراً أساسياً في العمل المهني.

بالنسبة للسؤال الثالث، فإن استخدام مصطلح "أخلاقيات مهنية" يعكس أهمية الأخلاق في مجال العمل و دورها في تنظيم المهنة، فالدمج بين الجانب الديني والأخلاق المهنية يعزز من أهمية الأخلاق في ممارسة المهنة، حيث يعتبر الالتزام بالأخلاق المهنية جزء هام من ممارسة الدين ونشر القيم الإيجابية في المجتمع.

أما السؤال الرابع، فيستعرض توازن بين النوايا المهنية و الدوافع المالية، جواب المبحوثة يوضح أنها تعمل من أجل الدخل المادي، ولكنها تحرص على أداء عملها بضمير و حب للمهنة. بشكل عام، يركز هذا النوع من الأسئلة على تحليل القيم و الأخلاقيات التي تقود سلوك المبحوثة و كيفية تطبيقها في بيئة العمل، يتمحور التحليل حول كيفية تأثير هذه القيم و الأخلاقيات في اتخاذ القرارات و تحمل المسؤولية بشكل فعال في العمل.

• **تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة**

تحليل الأسئلة المذكورة يعكس اهتمام المقابل بالجانب الأخلاقي والأخلاقيات المهنية للمتقدمة للوظيفة. يظهر من خلال الأجوبة المعطاة أن المبحوثة تعبّر عن التزامها بالتعليمات المهنية وتركيزها على النزاهة الأخلاقية والمسؤولية في أداء عملها، يظهر أيضاً في إجابتها استعدادها لانتقال من النمط المعيشي إلى التحديث العلمي لتقديم خدمة أفضل للمسنين، كما تظهر في إجابتها على السؤال الرابع عن هدفها الأساسي من العمل، حيث تبرز رغبتها في جعل المسنين يشعرون بالراحة النفسية.

وبالنسبة للجانب الديني، ترى الباحثة للمقابلة أن الأخلاق والقيم المهنية والدين تتشابك وتترابط مع بعضها البعض.

قالت الباحثة للمقابلة أنها عند ممارستها لعملها، أولاً وقبل كل شيء، تحرص على التصرف بأخلاقية عالية وسلوكيات حميدة، فهي تعتبر القيم المهنية والأخلاقية أساساً لأي نشاط مهني تقوم به، فتسعى دائماً للتصرف بأمانة وصدق والتزام في كل ما تقوم به، وتوضع دائماً احترامها للآخرين واحترامها للقوانين والقيم الاجتماعية كأساس لعملها.

من خلال نظرية العمل الاجتماعي لفيبر، نستطيع أن نرى كيف أن القيم الاجتماعية والخبرات الشخصية للمبحوثة تلعب دوراً رئيسياً في تشكيل أخلاقياتها المهنية، يظهر أيضاً تأثير التنشئة الاجتماعية على نظرتها للعمل وأخلاقياته، بالنسبة لتأثير الثقافة التنظيمية على سلوك العمل والأخلاقيات المهنية، يظهر أن الباحثة ترى دوراً إيجابياً للثقافة التنظيمية في ترسيخ أخلاقيات المهنة.

بشكل عام، يبدو أن الباحثة تتبنى نهجاً شاملاً يجمع بين القيم الإنسانية، الاخلاق العملية، والمهنية الاجتماعية في تنفيذ عملها وتحقيق أهدافها، تواجهها تحديات ومسؤوليات في التوازن بين العوامل المختلفة التي تؤثر على أداء عملها وصواب القرارات التي تتخذها في سياق العمل.

✓ تحليل المقابلة 03:

المبحوثة أنثى، تبلغ من العمر 41 سنة، متزوجة، مستوى جامعي، مديرة، خبرتها المهنية، تفوق 13 سنة.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

في هذه الإجابات، يظهر أن الباحثة لديها وعي كبير بالقيم الأخلاقية وترى أنها تلعب دوراً مهماً في مجال العمل الاجتماعي، بالرغم من أنها ادعت أن دافع عملها هو الواجب الأخلاقي، يمكن أن نرى أن هذا الدافع مرتبط بالواجب الإنساني أيضاً، حيث ترى أنها ملتزمة بمساعدة الآخرين بغض النظر عن الظروف، علاوة على ذلك، تعكس إجاباتها أن لديها رؤية إيجابية نحو تأثير القيم الأخلاقية على أدائها وأنها تسعى لتطبيقها في حياتها اليومية والوظيفية.

فعندما يدفع الشخص بدافع قانوني، فإنه يلتزم بالقوانين والأنظمة التي تنظم مجال العمل ويعمل وفقاً لها، أما الدافع الديني، فهو يعتمد على الأخلاق التي يوصي بها الدين والتي يحملها الشخص والتي تحفزه على أداء الخير وخدمة المجتمع والناس من خلال عمله الاجتماعي.

بالاستعانة بنظرية العمل الاجتماعي للعالم ماكس فيبر، يمكن اعتبار أن الباحثة تتبع نهجاً فقهياً وأخلاقياً في تنفيذ عملها الاجتماعي، حيث تتميز بالشفافية والإنسانية في تعاملها مع الآخرين، إضافة إلى ذلك، يمكن اعتبار أنها تسعى لتحقيق التوازن بين القيم الأخلاقية والواجبات الاجتماعية في مجال عملها.

بصفة عامة يمكن القول إن المبحوثة تظهر قيماً أخلاقية عالية وتعتبرها جزءاً أساسياً من أدائها الوظيفي في مجال العمل الاجتماعي، حيث تؤمن بأن تطبيق القيم الأخلاقية يسهم في تحقيق التوازن والعدالة في المجتمع.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

تحليل الإجابات المقابلة يظهر أن المبحوثة تحاول التأكيد على أهمية الأخلاقيات والقيم في ممارسة المهنة وتحمل المسؤولية تجاه العمل بناءً على المبادئ الأخلاقية التي تتمثل فيها، تظهر رؤية المبحوثة نحو العمل الاجتماعي والأخلاقيات كعناصر أساسية لضمان الشفافية والعدالة في بيئة العمل، لذلك يمكن أن يكون النهج المتوازن بين الضوابط الإدارية والأخلاق المهنية، مع تضمين الجانب الديني، هو الأفضل لتنظيم المهنة وضمان السلوك الأخلاقي السليم داخلها.

من خلال نظرية ماكس فيبر، يمكن فهم تفضيل المبحوثة للأخلاقيات المهنية على الضوابط الإدارية. حيث تعتبر أخلاقيات المهنة منطلقاً أساسياً يجب الالتزام به لضمان توجيه السلوكيات والقرارات بشكل أخلاقي وعادل، بينما الضوابط الإدارية تعتبر ضرورية لتوفير الإطار القانوني والتنظيمي اللازم لضمان سير العمل بفعالية.

بالإضافة إلى ذلك تظهر إجابة المبحوثة عن السؤال الرابع تماشيها مع المبادئ الأخلاقية والضمير المهني، حيث تؤكد على أنها تقوم بعملها من أجل الأهداف الأخلاقية والضمير المهني وليس من أجل الدخل المادي فقط.

بناءً على ذلك يمكن القول إن المبحوثة تبرز دور الأخلاقيات المهنية في توجيه سلوكها وسلوك الآخرين في بيئة العمل، وتعتبرها عنصراً مهماً في بناء علاقات عمل إيجابية وفعالة في سبيل تحقيق أهداف المنظمة بشكل أخلاقي وعادل.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تطرقت المقابلة لمحور الأخلاقيات المهنية والمسؤولية الاجتماعية للمبحوثة، حيث استعرضت سؤالين حول الالتزام بتعليمات العمل والمعايير التي يجب اتباعها. المبحوثة أكدت على أهمية تطبيق السياسات والتعليمات بصرامة ومنتظم، كما تحدثت عن معايير السرية، التعلم المستمر، الاحترافية والاحترام في ممارسة عملها.

وأشارت المبحوثة إلى أهمية الكفاءة العلمية والخبرة المهنية معاً في ممارسة المهنة كما قدمت أهدافها من العمل ودور الثقافة التنظيمية في ترسيخ الأخلاقيات المهنية، علاوة على ذلك أكدت على أهمية تأثير التنشئة الاجتماعية والقيم الإنسانية الإسلامية بشكل خاص في تحديد سلوكيات المهنة.

بالاستناد إلى نظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر يمكن تفسير تسلسل الأسئلة والإجابات بمراعاة الجوانب الاقتصادية والاجتماعية للعمل وتأثير التواصل الاجتماعي على الأداء المهني، تعكس إجابات المبحوثة الاهتمام بالعمل بشكل أخلاقي واجتماعي، وتوضح التوازن الذي يجب تحقيقه بين المتطلبات العلمية والخبرة العملية في تحقيق أهداف المهنة وتأثير ثقافة العمل على الأخلاقيات المهنية.

✓ تحليل المقابلة 04:

المبحوث ذكر، يبلغ من العمر 35 سنة، أعزب، مستوى جامعي، وسيط اجتماعي، خبرته المهنية أكثر من 6 سنوات.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

في تحليلنا لأسئلة المقابلة وجواب المبحوث يمكن رؤية وضوحاً في تأثير القيم والأخلاقيات على عمل المبحوث في مجال العمل الاجتماعي، بدافع الواجب الأخلاقي، الديني، والقانوني، تقدم المبحوث عمله بحب ومتعة نحو تحسين وضع المسنين المهمشين، عندما يتم دفع شخص على أداء عمله بدافع أخلاقي، فإنه يعمل وفقاً للقيم والمبادئ الأخلاقية التي يؤمن بها من دين الاسلامي والتي تشجع على القيام بالخير وتحقيق العدالة والنزاهة في العمل الاجتماعي.

يعتبر المبحوث أن القيم الأخلاقية الراسخة في مكان عمله ويلتزم به دائماً، ويعتبر أن الحياة بدون القيم والأخلاقيات تبدو مستحيلة، حيث تكون الحياة فوضوية وغير منظمة، ومن خلال مساعدته للمسنين، تؤكد على أهمية التصرف بأخلاقية وإنسانية، وبالتالي يعكس عمله الاجتماعي قيمها الأخلاقية والإنسانية. وبالتالي يمكن القول أن المبحوث يعتمد بشكل كبير على القيم والأخلاقيات في أداء عمله الاجتماعي، ويؤمن بأهمية الالتزام به في حياته اليومية وفي علاقته مع المجتمع، يظهر تعاطفه واهتمامه بالمسنين المهمشين كدليل على قيمه الإنسانية والأخلاقية التي توجهه في عمله كوسيط اجتماعي.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

في هذه الإجابات نرى وضوحاً في تفكير المبحوث بخصوص العمل الاجتماعي والأخلاقيات المهنية يبدو المبحوث ملتزم بالقيم التعليمية والأخلاق المهنية، مما يعكس تأثير القيم والمعتقدات الشخصية في توجهاته المهنية، من خلال منظور نظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر، نجد أن المبحوث يبرز دور الأخلاق والقيم في توجهاته المهنية وتحمل المسؤولية بشكل إيجابي نحو عمله.

يمكننا أن نقول أن المبحوث يرى السلوك الأخلاقي كضرورة ملحة في حياته المهنية وهو ما يعكس تفكيراً نقدياً وتوجهاً اجتماعياً قائماً على القيم والمثل الأخلاقية، فيما يخص الضوابط الإدارية والأخلاقيات

المهنية، يبدو المبحوث يفضل تحديد الأخلاقيات المهنية كأساس للتنظيم المهني، مما يدل على وعيه بأهمية الأخلاق التي تنبثق من جميع الديانات في بناء بيئة عمل صحية وامتاسكة. بينما تعتبر الأخلاق المهنية كجزء من الجانب الأخلاقي والقيمي الذي يفرضه الدين الاسلامي لذا ينبغي على أفراد المهنة الالتزام به. في نهاية المطاف، يمكن القول أن المبحوث يمتلك رؤية واضحة حيال دور الأخلاق والقيم في ممارسة مهنته، ويعكس تفاعله الإيجابي مع معايير الأخلاق المهنية وقواعد العمل الاجتماعي في بناء سلوكياته المهنية.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

بالاستعانة بنظرية العمل الاجتماعي للعالم ماكس فيبر يمكننا تحليل الأسئلة المطروحة في المقابلة و صياغتها بشكل يساعد على فهم مدى تأثير القيم و الاخلاقيات في مجال المهنة و العمل الاجتماعي. أولاً، في السؤال الأول حول احترام التعليمات المهنية، يمكن ربط ذلك بنظرية ماكس حيث يؤكد على أهمية الانضباط الاجتماعي في المؤسسات و المجتمعات و الجواب الإيجابي يعكس الالتزام بالضوابط الاجتماعية.

في السؤال الثاني حول المعايير المتبعة في العمل، يمكن ربط ذلك بالقيم الدينية التي توجه سلوك المبحوث و يؤثر على أدائه المهني، و من وجهة نظري الدينية أرى أن الأخلاق والقيم المهنية والدين تتداخل وتترابط بشكل وثيق.

في السؤال الثالث حول الكفاءة العلمية و الخبرة المهنية، يمكن ربط ذلك بأهمية التعليم و التدريب المستمر في تطوير القدرات الفنية و العلمية.

في السؤال الرابع حول الهدف من العمل، يمكن ربط ذلك بدور الوساطة الاجتماعية في تحسين العلاقات الأسرية و التواصل الإيجابي بين أفراد المجتمع.

في السؤال الخامس حول الثقافة التنظيمية و الأخلاقيات، يمكن ربط ذلك بأهمية بناء بيئة عمل إيجابية و داعمة لتطوير المهارات الاجتماعية و الاخلاقية.

بهذا التحليل يمكن أن نفهم أهمية الأخلاقيات و القيم في توجيه السلوك المهني و الاجتماعي، و كيف يمكن أن تلعب العوامل الاجتماعية دوراً حاسماً في تحقيق أهداف العمل الاجتماعي.

✓ تحليل المقابلة 05:

المبحوث ذكر، يبلغ من العمر 45 سنة، متزوج، مستوى جامعي، مربي، خبرته المهنية أكثر من 6 سنوات.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

تحليل الأسئلة يظهر أنها تركز على دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، وتحاول تحديد ما يحفز المتقدمين على أداء وظائفهم، يمكن ربط هذا الموضوع بنظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر الذي يؤكد على أهمية القيم والعادات في تحديد سلوك الأفراد في المجتمع.

جواب المبحوث يظهر تفاعلاً إيجابياً مع الأسئلة ويعكس وعيه بأهمية الواجب الأخلاقي والقانوني في أداء عمله، كما يبرز دور القيم الخلقية في تسهيل عملها الاجتماعي وتأثيره على إنسانيته، يظهر من خلال هذه الإجابة أن القيم والأخلاقيات تلعب دوراً مهماً في دفع الأفراد لأداء عملهم في مجال العمل الاجتماعي، وأن التوازن بين الدوافع الأخلاقية، القانونية، والدينية يسهم في تحسين جودة الخدمات التي يقدمونها.

الجواب على السؤال الثالث يظهر تزامن المبحوث مع القيم الأخلاقية في مكان عمله والتزامه به في حياته اليومية، كما يشير إلى إسهامه في رفع مستوى الوعي الأخلاقي والإنساني في المجتمع الجزائري.

السؤال الرابع يثير الخوف من نقص الحياة بدون القيم والأخلاقيات، ويؤكد على أهمية توجيه الأفراد نحو التزامهم بها في حياتهم اليومية.

أما السؤال الخامس فإنه يبرز دور الإنسانية في تقديم المساعدة للمسنين، ويعرض الفرق بين المساعدة بمقتضى أخلاقي أو إنساني، يمكن القول باختصار أن الأسئلة تسلط الضوء على أهمية القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي وتعزز الوعي بأهميتها في بناء مجتمع أفضل.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

تحليلاً لهذه الأسئلة وإجابات المبحوث يمكن القول أنه يعكس الوعي بأهمية السلوك الأخلاقي في ساحة العمل والتأكيد على أهمية الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية في أداء العمل، تظهر إجابات المبحوث الاستعداد لتحمل المسؤولية وتقديم العمل بناءً على قيمه وأخلاقياته، مما يعكس تفاعله مع نظرية فيبر للعمل الاجتماعي.

من الناحية الدينية، تعتبر الاخلاق والسلوك الحسن جزءاً لا يتجزأ من التعاليم الدينية في معظم الديانات، حيث تعتبر الأخلاق من القيم الأساسية في بناء المجتمعات الصالحة ونشر السلام والتعايش الاجتماعي و الاحترام داخل القطاع الوظيفي.

ومن خلال تطبيق نظرية ماكس فيبر، يمكن استنتاج أن المبحوث يتحلى بالوعي بأهمية العمل الاجتماعي وأخلاقيات المهنة، ويعتبره ضرورية في حياته المهنية، كما تظهر استعداده للالتزام بالقوانين والضوابط الأخلاقية التي تحكم مجال عمله.

بشكل عام، يمكن القول إن الأسئلة المطروحة تسلط الضوء على أهمية السلوك الأخلاقي في ميدان العمل وتعكس ضرورة الالتزام بالقيم والمبادئ الأخلاقية في أداء العمل، وتوضح إجابات المبحوث الاستعداد لتحمل المسؤولية والالتزام بالأخلاقيات المهنية، مما يعكس قدرته على التفاعل مع سياق العمل الاجتماعي وتطبيق نظريات العمل الاجتماعي في حياته المهنية.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تحليل الأسئلة التي تم طرحها في المقابلة يمكن القول بأنها تسعى إلى التحقق من مدى اتباع المبحوث للقيم المهنية و الأخلاقية في مجال عمله، من خلال جوابه على الأسئلة يمكن أن نرى أن هناك توجه نحو الإلتزام بالضوابط الوظيفية و المهنية و تركز على الكفاءة العلمية في العمل. وباستخدام نظرية العمل الاجتماعي لفيبر يمكن أن نرى أن المبحوث يحاول تحقيق الذات في الوسط المهني و يركز على الأخلاقيات المهنية كوسيلة لتحقيق هذا الهدف، كما أنه يعتبر أن الأخلاق التي اكتسبتها من التنشئة الاجتماعية تلعب دورا هاما في ترسيخ أخلاقيات المهنة. ومن خلال الردود على الأسئلة يتبين أن المبحوث يعتبر القيم الإنسانية والأخلاقية جزءا أساسيا من ممارسة المهنة، ويرى أن الثقافة التنظيمية للمؤسسة ليس لها دور كبير في تحلي بأخلاقيات المهنة، بل يأتي هذا التحلي من الخبرة المهنية و الكفاءة العلمية، فالدين الاسلامي يحث على الخير والإحسان والنزاهة في التعامل مع الآخرين و على التعامل بأخلاق حميدة، وهذا يتماشى مع القيم المهنية والأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها في جميع الأفراد في مهنتهم. بالإجمال يمكن القول أن مبحوث المقابلة يعزز قدرته على تحقيق النجاح في مجال عمله من خلال الإلتزام بالقيم والأخلاقيات المهنية، ويعتبر أن التوازن بين القيم الإنسانية والعمل بموقف الضمير المهني يعتبران أساسيين في تحقيق الأهداف المهنية.

✓ تحليل المقابلة 06:

المبحوث ذكر، يبلغ من العمر 40 سنة، متزوج، مستوى جامعي، موظف إداري، خبرته المهنية تفوق 13 سنة.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

تحليلا لهذه الأسئلة يمكننا أن نرى كيف تتنوع الدوافع والقيم التي تحفز المبحوث على أداء عمله في مجال العمل الاجتماعي، بالنظر إلى نظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر، نجد أن الأفراد يتحركون بدوافع مختلفة تتضمن الأخلاق والقانون والعادات والدين. المبحوث أكد في جوابه على تبنيه لدوافع متعددة تشمل الواجب الأخلاقي والقانوني والديني، مما يعكس الوعي الكبير بالقيم الخلقية في حياته وعمله، بالإضافة إلى ذلك يبدو المبحوث ملتزم بقيم الاخلاص والأخلاق السليمة في الوظيفة، ويسعى إلى نشر هذه القيم في المجتمع الجزائري من خلال الحوار الإنساني والأخلاقي، فإجابته المبحوث أنه يعمل من منطلق أخلاقي وضمير مهني، فيعكس هذا قيمها وأخلاقها الإسلامية السامية واهتمامها بخدمة المجتمع.

من خلال هذه الأجوبة، يمكننا أن نرى كيف يمكن تحليل دوافع وقيم المبحوث في إطار نظرية العمل الاجتماعي، يتضح أن وعيه بالقيم الأخلاقية يلعب دوراً هاماً في تسهيل عمله الاجتماعي وفي تقديم النصائح الإنسانية في المجتمع.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

تحليلاً لهذه الأسئلة يمكن القول أنه يركز على علاقة الفرد بين قيمه وأخلاقه والعمل الاجتماعي والمهني. تحمل المسؤولية تعتبر أمراً مهماً في أي مجال عمل، وقد تفرض قيم وأخلاق الفرد تحمل هذه المسؤولية بشكل أكبر يقدم المبحوث جواباً يعكس هذه العلاقة بين القيم والمسؤولية، بالنسبة للسؤال الثاني فإن تقديم السلوك الأخلاقي ضروري لضمان نجاح المهنة والحفاظ على سمعة الفرد والمهنة، المبحوث يؤكد أهمية السلوك الأخلاقي في الحياة المهنية، فيما يتعلق بالسؤال الثالث يعتبر تنظيم المهنة ضروري لضمان التداول السليم بين الأعضاء والحفاظ على مستوى عالٍ من الاحترافية والأخلاق المهنية، المبحوث يؤكد أهمية وجود الضوابط الإدارية مع الأخلاق المهنية، أما السؤال الرابع فيعكس توجه المقابل إلى تقييم مدى التزام المبحوث بالأخلاق المهنية في عمله، المبحوث يؤكد على أهمية القيم والأخلاق في عمله، مما يشير إلى وجود توازن بين الجانب الأخلاقي والمادي في مهنته، يمكن تطبيق نظرية ماكس فيبر في تحليل هذه الأسئلة من خلال فهم كيفية تأثير الهياكل الاجتماعية والنظم الاقتصادية على قيم وأخلاق الأفراد في المجتمع.

الأخلاق تلعب دوراً حاسماً في تحقيق النجاح في حياة المهنية عندما يتسم الشخص بسلوك أخلاقي جيد، مستمداً هذا السلوك من الدين الإسلامي الذي يحث على التعامل بأخلاقية مع الجميع، يكون له الثقة والاحترام من زملائه وعملائه، مما يساهم في بناء علاقات إيجابية وتعزيز سمعته المهنية.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تظهر من خلال إجابات المبحوث تمسكه بأهمية الالتزام بالتعليمات المهنية وتأثيره على أداء العمل بشكل صحيح وناجح، كما أشار إلى أهمية السلوكيات والقيم المهنية والأخلاقية في ممارسة العمل بشكل صحيح، يؤكد أيضاً على أهمية الكفاءة العلمية والخبرة المهنية في ممارسة المهنة، ويبرز أيضاً رؤيته للعمل كواجب إنساني وأخلاقي، خاصة في الاعتناء بالمسنين ويؤكد على دور الثقافة التنظيمية للمؤسسة في تحقيق أخلاقيات المهنة.

باستخدام نظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر، يمكننا رؤية أن المبحوث تتماشى مع مفهوم الأخلاقيات المهنية كواجب اجتماعي وإنساني، ويوضح أن القيم والسلوكيات المهنية تلعب دوراً مهماً في إثراء العمل

وتحقيق النجاح، كما تعكس رؤيته للعمل كتأكيد على الانتماء الاجتماعي والمشاركة في تحقيق العدالة والحقوق.

يوجه الدين إلى العمل الصالح والنزاهة في التصرف مع الآخرين، وهذا يتماشى مع القيم المهنية التي يتبناها المبحوثين للمقابلات في حياتهم المهنية، بناءً على ذلك، أرى أن الأخلاق تشكل أحد جوانب الدين في مسارهم المهني، حيث يلتزمون بالقيم والأخلاق مما يساهم في تعزيز سمعتهم المهنية ويساعدهم على كسب احترام زملائهم والحالات التي تقطن في دار العجزة لولاية عين تموشنت.

وبناء على ذلك يمكن التوصل إلى أن الأخلاقيات المهنية لها أهمية كبيرة في مجال العمل وتساهم في نجاح الفرد والمجتمع، ومن الضروري التأكيد على الحفاظ على القيم الإنسانية والأخلاقية في جميع جوانب الحياة المهنية والاجتماعية.

✓ تحليل المقابلة 07:

المبحوثة أنثى، تبلغ من العمر 38 سنة، متزوجة، مستوى جامعي، مساعدة اجتماعية، أما خبرتها المهنية تفوق 13 سنة.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

تنتضح من الإجابات المقدمة من المبحوثة أنها تولي أهمية كبيرة للقيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، يمكن رؤية تأثير الدين والأخلاق والقانون والعادات على تحفيزها لأداء عملها، واستناداً إلى نظرية العمل الاجتماعي لـ فيبير ماكس، يمكن القول إن المبحوثة تفهم العلاقة بين القيم والأخلاقيات وعملها وتسعى للالتزام بها بشكل دائم، كما أنها تحث المجتمع الجزائري على الالتزام بالأخلاق والإنسانية من أجل التعايش الاجتماعي والازدهار.

ومن خلال الإجابات يتضح أن المبحوثة تتبنى نظرية الإنسانية في تقديم المساعدة للمسنين وترى أن ذلك يأتي من قيمة الإنسانية التي تجسدها، وهذا يعكس رؤيتها عن الحياة والعمل بدون قيم وأخلاقيات، حيث تعتبرها فوضى شبيهة بالغبابة.

باختصار، تظهر إجابات المبحوثة تفهماً عميقاً لأهمية القيم والأخلاق في مجال العمل الاجتماعي وتأثيرها على سلوكها وتفكيرها في إيجابياتها وسلبياتها.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

على ضوء الإجابات التي قدمتها المبحوثة لأسئلة المقابلة، يمكن تحليلها بواسطة نظرية العمل الاجتماعي للعالم ماكس فيبير، فمن خلال إجابتها عن السؤال الأول والثاني، يتضح أنها تؤمن بأهمية القيم والأخلاق

في تحمل المسؤولية تجاه العمل وفي تعاملاتها المهنية، كما أظهرت إيمانها بأن السلوك الأخلاقي ضروري وملح لنجاح الحياة المهنية.

من خلال الإجابة عن السؤال الثالث والرابع، نجد أن المبحوثة ترى أن تنظيم مهنتها يتطلب وجود أخلاقيات مهنية وضوابط إدارية متكاملة لضمان النجاح والاحترافية. كما تؤكد على أنها تقوم بعملها من منطلق أخلاقي وإنساني وليس من أجل الدخل المادي فقط، مما يعكس تفانيها في خدمة الآخرين وتأكيداً على القيم الأخلاقية في ممارسة مهنتها، يمكن القول إن السلوك الأخلاقي هو ضرورة ملحة في الحياة المهنية لأنه يساهم في بناء علاقات إيجابية وتعزيز الثقة بين الأشخاص، ويساهم في تحقيق النجاح والاستقرار المهني، ومن الناحية الدينية تعتبر الأخلاق والسلوك الحسن جزءاً من التعاليم الدينية التي تهدف إلى بناء مجتمعات قوية وصالحة.

بناءً على هذا التحليل يمكن القول بأن المبحوثة تمتلك إدراكاً عميقاً لأهمية القيم والأخلاق في العمل الاجتماعي، وتتمتع بوعي مهني يدفعها للتفاني والاحترافية في مهنتها هذا يعكس التزامها بمبادئ العدالة والأخلاق التي تعتبرها أساساً لنجاح أي مهنة في مجال الخدمة الاجتماعية.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تحليلاً لأسئلة المقابلة و جوابات المبحوثة، نجد أنها تعكس اهتماماً بأخلاقيات المهنة و تقديرها للتعليمات والمعايير التي يجب على الموظف الالتزام بها، يمكن تفسير ذلك من خلال نظرية العمل الاجتماعي للعالم ماكس فيبر التي تركز على العلاقة بين العمل والأخلاق، حيث تتبنى المبحوثة تعليماتها المهنية و تسعى لتحقيق الفعالية في المجتمع، كما أنها تعبر عن تقديرها للدينية والإنسانية في ممارسة عملها و تؤكد على أهمية الكفاءة العلمية والخبرة المهنية في ذلك.

ومن خلال السؤال السابع، يتضح أن المبحوثة تروج للتوازن بين القيم الإنسانية والأخلاقية وحسن العمل المهني والالتزام بالضوابط الوظيفية والاجتماعية، مما يعكس فهمها لضرورة استناد المهنيين إلى مبادئ الأخلاق والضمير المهني في ممارسة عملهم وتحقيق النجاح في المجتمع. بناءً على ذلك، يمكن القول بأهمية توظيف نظرية العمل الاجتماعي في فهم ارتباط الأخلاق بالعمل المهني وضرورة الالتزام بها لتحقيق النجاح في المجال المهني.

✓ تحليل المقابلة 08:

المبحوثة أنثى، تبلغ من العمر 39 سنة، متزوجة، مستوى ثانوي، ممرضة، خبرتها المهنية أقل من 5 سنوات.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

تحديد الدوافع التي تحفز الأفراد على أداء عملهم يعود إلى العوامل الأخلاقية والقانونية والدينية والاجتماعية التي تؤثر على تصرفاتهم، بالنظر إلى نظرية ماركس فيبر، يمكننا فهم دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي كوسيلة لتنظيم العلاقات الاجتماعية وتحقيق التوازن في المجتمع. من خلال الاستجابة لأسئلة المقابلة، يظهر تأثير القيم والأخلاقيات على سلوك المبحوثة وأدائها في مجال العمل الاجتماعي، إذ أشارت المبحوثة إلى أنها تعتمد على الواجب الأخلاقي والقانوني كدوافع لأداء عملها، كما أكدت على أهمية وعيها بالقيم الخلقية في تسهيل عملها الاجتماعي، كما أظهرت انتماءها للقيم الأخلاقية في حياتها اليومية وفي مكان عملها مما يعكس التزامها بتطبيق هذه القيم في سلوكها.

من الواضح أن المبحوثة تدرك أهمية القيم والأخلاقيات في حياتها وعملها، وتسعى لتعزيزها من خلال تقديم النصائح والتوجيهات للمجتمع الجزائري، ومن خلال تفسيرها لأسئلة المقابلة، يمكن رؤية أنها تتبنى موقفاً إنسانياً أولاً، ومن ثم ترتبط بالقيم الأخلاقية كوسيلة لضمان تقديم الخدمات الاجتماعية بشكل فعال وتميز.

بشكل عام، تظهر إجابات المبحوثة استيعابها العميق لأهمية القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي، ويمكن القول بأنها تعكس الوعي والالتزام بالمبادئ الأخلاقية كأساس لعملها وتعاملها مع الآخرين في المجتمع.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

إن تحليل الأسئلة المطروحة يظهر وجود تركيز على العلاقة بين القيم والأخلاق الشخصية للفرد والعمل الاجتماعي الذي يقوم به، من خلال إجابات المبحوثة يمكن ملاحظة أنها تولي أهمية كبيرة للقيم والأخلاق في تأديتها لعملها، وهذا يعكس تأثرها بالمعتقدات والقيم التي ترعرعت عليها. يمكن فهم السلوك الأخلاقي من الجانب الديني على أنه مجموعة من القيم والمبادئ التي تحكم سلوك الفرد في محيط عمله وتوجهاته الأخلاقية والمعايير التي يتبعها في التعامل مع الآخرين وفي تأدية واجباته المهنية.

باستخدام نظرية العمل الاجتماعي لفيدر، يمكن ربط هذه الإجابات بنظرية المصالح الاقتصادية والثقافية التي تؤثر على سلوك الفرد في المجتمع، يمكن أن تكون الفردية المبنية على القيم والأخلاق الشخصية ناتجة عن التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يعيشها الفرد.

بالنظر إلى الجواب المقدم من المبحوثة الذي يشير إلى أهمية السلوك الأخلاقي بسبب الدين والقيم الدينية الإسلامية التي تحث على العمل بالأخلاق، يمكن رؤية أن الاخلاق تعتبر من الجانب الديني بشكل كبير وهو يعكس أهمية تلك القيم في المجتمع الإسلامي.

بشكل عام، يمكن القول أن الأسئلة المطروحة تسلط الضوء على أهمية الأخلاقيات في المهنة وعلاقتها بالأداء الوظيفي، كما تظهر إجابات المبحوثة تفاعلها مع هذه القضايا بشكل شخصي واجتماعي، مما يعكس تفاعلها مع البيئة الاجتماعية والثقافية التي تتأثر بها في ممارستها للعمل الاجتماعي.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تحليل الأسئلة المذكورة يظهر أنها تتمحور حول أخلاقيات المهنة والقيم الاجتماعية التي يجب على المبحوثة اتباعها في مهنتها، تبدو المرشحة ملتزمة بأخلاقيات المهنة وترى أن الكفاءة العلمية والخبرة المهنية مهمة في مزاولة العمل، كما ترى أن الأخلاق التي تكتسبها من التنشئة الاجتماعية تلعب دوراً في ترسيخ أخلاقيات المهنة.

من خلال نظرية ماكس فيبر، يمكننا أن نربط هذه الأسئلة بالعمل الاجتماعي وأهميته في المجتمع، فالمبحوثة تسعى لمساعدة الفئات المهمشة وتركز على جانب الإنسانية في عملها، مما يعكس رغبتها في تحسين الوضع الاجتماعي لتلك الفئات، واستجابتها بأن الأخلاق التي تكتسبها هي كفيلة بترسيخ أخلاقيات المهنة تظهر ربطاً بين القيم الاجتماعية التي تتبناها وبين التزامها بأخلاقيات المهنة.

بالنسبة للسؤال حول الثقافة التنظيمية وتأثيرها على أخلاقيات المهنة، يظهر جواب المبحوثة بأن كل موظف له طريقته الخاصة يمكن اعتبارها تفسيراً لوجهة نظر ماركسية تقول بأن الفرد يتأثر بالظروف الاجتماعية والثقافية المحيطة به، ولكن لديه أيضاً دوره النشط في تحديد أخلاقياته وسلوكياته.

بشكل عام، يمكن القول بأن الأسئلة المطروحة تسلط الضوء على أهمية الأخلاقيات المهنية والاجتماعية في تأدية العمل الاجتماعي وتعكس التزام المبحوثة بالقيم الإنسانية والاجتماعية.

✓ تحليل المقابلة 09:

المبحوثة أنثى، تبلغ من العمر 45 سنة، عزباء، مستوى جامعي، رئيس مصلحة مختصة بالأنشطة الاجتماعية، خبرتها المهنية تفوق 13 سنة.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

تحليل الأسئلة المذكورة يظهر أنها تناولت دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، وهي تسعى لفهم كيفية تأثير القيم والأخلاقيات على أداء المبحوثة وتفاعلها مع العمل، من خلال نظرية ماكس فيبر، يمكن تفسير إجابات المبحوثة على الأسئلة بأن مفهوم الواجب القانوني يمكن أن يكون الدافع الرئيسي وراء أداء العمل، وأن الالتزام بالقيم الخلقية يساعد على تماسك المجتمع.

بالنسبة للإجابة على السؤال الرابع، يمكن رؤية أن المبحوثة تدرك أهمية القيم والأخلاقيات في الحياة اليومية وتؤكد على أنها ليست مقتصرة على العمل فقط، كما تقدم نصائح قيمة وإنسانية تعكس تفانيها في مساعدة المجتمع وتعزيز القيم الاجتماعية الإيجابية.

بالنسبة للإجابة على السؤال الخامس، تعكس اختيار المبحوثة للقيم الأخلاقية ومساعدة المسنين تفانيها في خدمة الناس والتعبير عن إيمانها الديني بضرورة إحترام الآخرين ومساعدتهم في حاجاتهم، يعتبر هذا السلوك لا يأتي من فراغ، بل يعتمد على إيمانها القوي بضرورة الإنسانية والعطاء في سبيل خدمة المجتمع.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

في هذه المقابلة، يظهر أن المبحوثة تعتبر القيم والأخلاق جزءاً من حياتها المهنية وتؤكد على أهمية السلوك الأخلاقي في الحياة المهنية، لكنها تميل إلى التركيز أكثر على الضوابط الإدارية في تنظيم المهنة، يبدو أن المبحوثة تركز بشكل أساسي على الجانب المادي من العمل دون التركيز على الجوانب الأخلاقية. فمن خلال الاجابات في هذه المقابلة ارتأينا أن الدين الإسلامي له دوراً حيوياً في تعزيز وترسيخ القيم الأخلاقية في حياة الأفراد والمجتمعات، فقد شرع الإسلام الثوابت الأخلاقية التي يجب الالتزام بها في جميع الأوقات والظروف، وذلك لتحقيق التنمية الشاملة والسلامة الاجتماعية، على سبيل المثال يحث الإسلام على الصدق والأمانة في العمل والتعامل مع الآخرين، مما يعزز الثقة والاحترام المتبادل، كما يسهم في حفظ سمعة الفرد والجماعة ويشجع على تحقيق التنمية المهنية من خلال الاجتهاد وطلب العلم. من خلال النظرية الاجتماعية لماكس فيبر نلاحظ أن المبحوثة تعامل مع الأسئلة من منظور اقتصادي بحت، حيث ركزت على الزاوية الاقتصادية والمادية في تفكيرها وتحليلها، دون إيلاء القيم والأخلاق الاهتمام الكافي. تعكس إجاباتها الأولوية التي تعطيتها للدخل المادي على حساب القيم والأخلاق الإنسانية، قد تشير هذه الاجابات إلى وجود توازن غير مثالي بين القيم والفعالية الاقتصادية في البيئة العملية التي تعمل فيها.

وبناءً على ذلك، يمكننا التوصل إلى أن المبحوثة قد تحتاج إلى إعادة التفكير في توازنها بين الجوانب الاقتصادية والأخلاقية في العمل، والعمل على تحسين وتنمية تفاعلها الأخلاقي في العمل، بما يعزز من مشاركتها الإيجابية في المجتمع.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تحليلاً لأسئلة المقابلة المذكورة، يمكننا القول إنها تركز على جوانب أخلاقيات المهنة وتحفيز المبحوثة للتعبير عن قيمها الشخصية واستعدادها للالتزام بها في سياق العمل، يتضح أن الأسئلة تستهدف تقييم تفهم

المبحوثة لأهمية القيم الأخلاقية في تأدية واجباتها المهنية وكذلك قدرتها على تحديد المعايير التي توجه عملها وتحقق النجاح في المجال الذي تعمل فيه.

يمكن القول إن الأخلاق التي يتم اكتسابها من التنشئة الاجتماعية و الدين الاسلامي بالتأكيد يمكن أن تكون كفيلة بتدريس أخلاقيات المهنة الاجتماعية، بشرط أن تكون هذه الأخلاق متوافقة مع المعايير المهنية والأخلاقية المتبعة في المجال الذي يعمل فيه الشخص، وبالتالي يمكن أن يكون الدمج بين الجوانب الاجتماعية والدينية مفيداً في تعزيز الأخلاقيات المهنية.

باستخدام نظرية العمل الاجتماعي للعالم ماكس فيبر يمكننا فهم السعي وراء قبول المبحوثة للالتزام بالتعليمات المهنية والمعايير الأخلاقية كوسيلة للحفاظ على السيرورة والهدوء في بيئة العمل، كما يمكن رؤية دور الخبرة المهنية في توجيه الممارسة المهنية وتحقيق الهدف النهائي من العمل.

وبالنسبة للاستشارة التي قدمتها المبحوثة لأولئك الذين يودون الالتحاق بالسلك الوظيفي، تظهر توجيهاتها نحو تحكيم الضمير الإنساني والأخلاقي أثناء العمل كوسيلة لتحقيق التوازن بين الضوابط الوظيفية والقيم الإنسانية، يمكن تفسير هذا النصح بموجب القيم الاجتماعية والأخلاقية التي ينبغي على الأفراد الالتزام بها في مجالات عملهم.

✓ تحليل المقابلة 10:

المبحوثة أنثى، تبلغ من العمر 43 سنة، متزوجة، مستوى جامعي، موظفة إدارية، خبرتها المهنية أقل من 5 سنوات.

• تحليل المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

تحليل الأسئلة المطروحة يظهر إمام المقابل بنظرية العمل الاجتماعي للعالم ماكس فيبر، حيث يتم تسليط الضوء على دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، في السؤال الأول يتم بحث دوافع المبحوثة لأداء عملها بناءً على الواجب القانوني، وهذا يعكس تأثير النظام القانوني في توجيه سلوك الفرد، في السؤال الثاني تبرز أهمية الوعي بالقيم و عمل بالخلاقيات و الاخلاق الدينية في تسهيل أداء العمل الاجتماعي وتعزيز الاحترام في الجماعة و فرض السمعة الحسنة لبيئة العمل من خلال الجانب الديني، في السؤال الثالث يتم التأكيد على الالتزام بالقيم الأخلاقية في العمل، وتقديم نصائح قيمة للمجتمع في السؤال الرابع، يتم استعراض أهمية القيم والأخلاقيات في الحياة، وكيف أنها تشكل جزءاً أساسياً من تشكيل المجتمع، أما في السؤال الخامس يتم استكشاف مدى ارتباط المساعدة للمسنين بالأخلاق والإنسانية، وتأكيد أنها تتم على مقتضى أخلاقي وإنساني يتضح من خلال هذه الأسئلة أهمية القيم والأخلاقيات في سياق العمل الاجتماعي وكيف يؤثر ذلك على سلوك الفرد وتفاعله مع المجتمع.

• تحليل المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

بتحليل هذه الأسئلة المقابلة بناءً على نظرية ماكس فيبر، يمكن القول أنها تتمحور حول علاقة الفرد بالعمل وكيفية تأثير القيم والأخلاق على سلوكه المهني، تبدو المبحوثة تؤكد على أهمية الأخلاق والقيم في عملها وتنظيم المهنة وترى أن السلوك الأخلاقي ضرورة ملحة في الحياة المهنية، وتظهر أيضاً إدراكها لضرورة وجود أخلاقيات مهنية وضوابط إدارية في تنظيم المهنة.

ومن خلال ذلك يمكن القول أن المبحوثة تعتبر الأخلاق والقيم مرجعاً أساسياً في اتخاذ القرارات المهنية، وتسعى لممارسة عملها بمنطلق أخلاقي يمليه عليها ضميره المهني، كما تضع الدخل المادي في اعتبارها أثناء أداء عملها ولكنها تؤكد أن الضمير المهني يلعب دوراً أساسياً في توجيه سلوكها.

لذلك يمكن القول إن الدين الإسلامي يعتبر دليلاً وموجهاً للقيم الأخلاقية الإيجابية التي تعزز السلوك الأخلاقي وتساهم في بناء مجتمع أكثر ترابطاً وتقدماً، وبالتالي يمكن القول بأن السلوك الأخلاقي يعتبر ضرورة ملحة في الحياة المهنية، سواء من الجانب الديني كما هو مذكور أو من الجوانب الاجتماعية والمهنية التي تسهم في بناء علاقات إيجابية وتحقيق النجاح المهني.

بالتالي يمكن القول بأن الأسئلة والأجوبة تعكس تطبيق نظرية ماكس فيبر في فهم علم الاجتماع والعمل الاجتماعي، حيث تبرز أهمية التوازن بين الجوانب الأخلاقية والمهنية في الحياة المهنية وكيفية تأثيرها على سلوك الأفراد.

• تحليل المحور الرابع: أخلاقيات المهنة

تحليلاً لهذه الأسئلة بناءً على نظرية العمل الاجتماعي لماكس فيبر، يمكن القول إن الأسئلة تتناول مجموعة من القيم والمعايير الأخلاقية التي يجب أن يلتزم بها الفرد في مجال عمله، بدايةً يبدو أن المبحوثة تلتزم بالتعليمات المهنية المفروضة عليها، وتركز على الأخلاق، الاحترام، العدل، والمساواة كمعايير تراعيها في عملها.

من خلال الردود على الأسئلة يتضح أن المبحوثة تركز على الكفاءة العلمية والخبرة المهنية كمحور رئيسي في ممارسة مهنتها، وتهدف إلى التكفل بقضية المسن وتؤكد على أهمية الثقافة التنظيمية في تحلي بأخلاقيات المهنة.

وفيما يتعلق بمسألة تأصيل الأخلاق في المهنة الاجتماعية، يبدو أن المبحوثة تعتقد بأن الأخلاق التي اكتسبتها من التنشئة الاجتماعية يمكن أن تساعد في ترسيخ أخلاقيات المهنة، إن الأخلاق والأخلاقيات تعتبر من القيم الدينية في العديد من الثقافات والديانات، فالدين يلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك الفرد وتعزيز القيم الأخلاقية في حياته المهنية والاجتماعية، وبالتالي يمكن القول إن الأخلاق الدينية قد تساهم في ترسيخ وتعزيز أخلاقيات المهنة الاجتماعية.

أخيراً المبحوثة تنصح الأشخاص الراغبين في الالتحاق بالمجال الوظيفي بالتقيد بالقيم الإنسانية والأخلاقية والعمل بضمير مهني والالتزام بالضوابط الوظيفية والاجتماعية.

إذاً يمكن القول أن المبحوثة تبرز تفاعلاً إيجابياً مع القيم والمعايير الأخلاقية في مهنتها وتركز على الكفاءة العلمية والخبرة المهنية كعوامل رئيسية في تحقيق أهدافها الاجتماعية.

❖ يمكن القول أن المبحوثة للمقابلة تتمتع بوعي قيمي وأخلاقي عالي وتحرص على تطبيق هذه القيم والأخلاقيات في حياتها العملية والشخصية، توصلت المقابلة إلى أن القيم الإنسانية والأخلاقية تلعب

دوراً هاماً في العمل الاجتماعي، وأن التزام المهني بالقيم والأخلاقيات يسهم في تقديم خدمات عالية الجودة للمجتمع.

➤ مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الرئيسية و الفرعية:

الفرضية الرئيسية :

❖ للقيم والأخلاقيات دور أساسي في مجال العمل الاجتماعي بدار الأشخاص المسنين بعين تموشنت. قد تبين من تحليل المقابلات أن القيم والأخلاقيات تلعب دوراً أساسياً في مجال العمل الاجتماعي بدار الأشخاص المسنين بعين تموشنت، حيث يستند المبحوثين على الواجب القانوني والأخلاقي كدوافع لأداء عملهم وتعزيز القيم الإنسانية، بالإضافة إلى ذلك يعكس الالتزام بالقيم الأخلاقية تأثيراً إيجابياً على العمل الاجتماعي، مما يسهم في تحقيق التوازن والعدالة في المجتمع وتقديم خدمات متميزة، أكد المبحوثين على الحفاظ على الالتزام بالقيم والأخلاقيات المهنية كوسيلة لتحقيق الأهداف الاجتماعية وتوجيه سلوكياتهم المهنية ونزاهة.

فمن خلال إجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة و بالأخص أسئلة المحور أخلاقيات المهنة التي تقيس الفرضية الرئيسية نستطيع القول أن الفرضية الرئيسية تحققت.

➤ مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الفرعية للمحاور الثالث:

توضح النتائج المستخلصة من تحليل إجابات العينة في محور الثاني أهمية القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، حيث يتبين أن القيم الإنسانية والأخلاقية تعد جزءاً أساسياً من الدين وتؤثر في توجيه سلوك الأفراد وزيادة فعاليتهم، تظهر القيم الإنسانية والأخلاقية في تعامل المهنيين مع الآخرين وفي تقديم خدماتهم الاجتماعية بمهنية وأخلاقية عالية، وفي المحور الثالث يتبين أن القيم والأخلاق تلعب دوراً مهماً في المجال الاجتماعي والمهني، مع التأكيد على أهمية الأخلاق في الحياة المهنية، وبناءً على تحليل إجابات الأفراد في المحور الرابع يُظهر أن القيم الدينية توجه سلوكيات المهنة الاجتماعية وتعزز الثقة بالمهنة وتساهم في تقديم خدمات مهنية ذات جودة عالية وبناء سمعة مهنية متينة.

و تظهر مناقشة النتائج على ضوء الفرضية الثانية أن العامل الاجتماعي يعتبر مهنته مرتبطة بالقيم والمبادئ الدينية، حيث يسعى دائماً إلى الالتزام بالقيم الإنسانية وتعزيز العدالة والاحترام في تعامله مع العملاء، ويشير البحث إلى أهمية الالتزام بالقيم المهنية والأخلاقية في تحسين خدمات العمل الاجتماعي وتحقيق التنمية الاجتماعية في المجتمع.

توضح النتائج أن أخلاقيات المهنة تلعب دوراً حيوياً في توجيه سلوك المهنيين في مجال العمل الاجتماعي، حيث يعكس الالتزام بهذه القيم الاحترام والأخلاق العالية ويسهم في بناء علاقات إيجابية مع العملاء والمجتمع، بالإضافة إلى ذلك يوضح تحليل الإجابات للمتقدمين أهمية توازن الجوانب الأخلاقية والمهنية في ممارسة العمل الاجتماعي، مما يساهم في تحقيق أهدافهم بشكل أخلاقي وفعال، منظوراً دينياً ومهنياً فإن فهم وتطبيق الأخلاقيات المهنية بشكل صحيح يضمن سلامة سير العمل وتقديم خدمات اجتماعية بأعلى مستويات الجودة والإنسانية، مؤكدة بذلك تحقق الفرضيات الفرعية بصورة إيجابية.

تظهر نتائج تحليل إجابات العينة في مجال العمل الاجتماعي أهمية القيم والأخلاقيات، حيث تعد القيم الإنسانية والأخلاقية جزءاً أساسياً من الدين وتؤثر في سلوك الأفراد، وتعزز الثقة والاحترام، وتساهم في تقديم خدمات اجتماعية بجودة عالية وبناء سمعة مهنية قوية، ويؤكد البحث على أهمية الالتزام بالقيم والمبادئ الدينية في تحقيق التنمية الاجتماعية وتوجيه سلوك المهنيين بشكل إيجابي وأخلاقي.

فمن خلال إجابات أفراد العينة على أسئلة المقابلة و بالأخص أسئلة المحور أخلاقيات المهنة التي تقيس الفرضيات الفرعية نستطيع القول أن الفرضيات الفرعية تحققت.

❖ ما هو الدور الذي تلعبه القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي على مستوى دار الأشخاص

المسنين بعين تموشنت؟

توضح تحليلات المقابلات أهمية القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، حيث يظهر تأثيرها على سلوك الأفراد وأدائهم الوظيفي. يعكس التفاعل الإيجابي مع أسئلة المقابلة والالتزام بالقيم الأخلاقية والإنسانية، تحقيق الواجب الأخلاقي وتعزيز القيم الإنسانية في المجتمع من الناحية الدينية، يؤكد المتقدمون على أهمية السلوك الأخلاقي والالتزام بالقيم الدينية في العمل، مما يدل على أن القيم والأخلاقيات تلعب دوراً أساسياً في تشكيل سلوك الأفراد وتوجيههم نحو تقديم خدمات اجتماعية فعالة و متميزة، بالإضافة إلى تحقيق العدالة والتوازن في المجتمع.

❖ تلعب القيم والأخلاقيات دوراً أساسياً في مجال العمل الاجتماعي في دار الأشخاص المسنين بعين

تموشنت من منظور ديني. فالى جانب تعزيز السلوك الأخلاقي والالتزام بالقيم، يساهم تطبيق الأخلاقيات المهنية في بناء علاقات عمل إيجابية وفعالة، يوفر الإطار الأخلاقي بيئة ملائمة لاتخاذ القرارات بشكل مناسب، مما يسهل تقديم الخدمات اجتماعية فعالة ومناسبة لاحتياجات الأشخاص المسنين.

يتضح من خلال الدراسة الميدانية وتحليلات المحور الثاني من المقابلات المختلفة أن الأخلاق والقيم الدينية تلعب دوراً بارزاً في مجال العمل الاجتماعي في دار الأشخاص المسنين، يعتبر الالتزام بالقيم الدينية جزءاً أساسياً من دوافع المتطوعين والعاملين في هذا المجال، حيث يساهم بشكل كبير في تحقيق تأثير إيجابي على المجتمع، بالإضافة إلى ذلك، يظهر من تحليلات المحور الثالث أن القيم والأخلاقيات تسهم في تنمية مهارات العمل الاجتماعي وتوجيه قرارات العاملين في تقديم الخدمات لكبار السن، ومن خلال التزامهم بالأخلاقيات المهنية، يتمكن العاملون في دار الأشخاص المسنين من تحقيق النجاح المهني والاجتماعي بتوازن، مما يعزز رفاهية وعدالة المجتمع.

تبين تحليل الإجابات في المحور الثاني والثالث والرابع من المقابلات أن العامل الاجتماعي في دار الأشخاص المسنين يمارس مهنته بتفانٍ والتزام عالي بالقيم الإنسانية والأخلاقية، ويسعى جاهداً لتحقيق التميز والنجاح من خلال العمل بالكفاءة والخبرة المهنية، يتبنى المبحثين لهذه الوظيفة توجهاً نحو النجاح يجمع بين الجوانب الإنسانية والمهنية، مع التركيز على القيم الدينية والأخلاقية في ممارسة مهنتهم، ويظهر أن القيم والأخلاق المستنيرة تلعب دوراً هاماً في تحقيق الأهداف الدينية والاجتماعية وبناء مجتمع مزدهر وتفاعلي.

يمكن التأكيد على أهمية القيم والأخلاقيات في تحسين أداء العمل الاجتماعي بدار الأشخاص المسنين، حيث تظهر أن الاعتماد على القيم الدينية والأخلاقيات يسهم في توجيه سلوك الأفراد وتأثيرهم في تقديم الخدمات بشكل ملتزم وأخلاقي، يعتبر الالتزام بالقيم والأخلاقيات الأساس في تحقيق الرفاهية الاجتماعية وبناء مجتمع تعمل فيه الجميع على التعاون والتضامن، ويعكس الالتزام بالأخلاق والقيم دوراً حاسماً في تحقيق النجاح في مجال العمل الاجتماعي وتقديم خدمات ذات جودة عالية للمحتاجين.

❖ نستخلص أن تتحكم القيم والأخلاقيات التي توجه العمل الاجتماعي في دار الأشخاص المسنين في شكل واجبات القانونية والأخلاقية والدينية والضمير المهني، مع التركيز على الالتزام بالأخلاقيات المهنية والقيم الإنسانية في تقديم الخدمات الاجتماعية، تظهر النتائج دوراً حاسماً للقيم الدينية في توجيه العمل الاجتماعي في دار المسنين، حيث تكمن أسس الالتزام بالأخلاق المهنية في تحقيق التوازن بين الجوانب الإنسانية والمهنية، تعتبر هذه القيم والأخلاقيات أساسية لضمان تقديم الخدمات بشكل فعال، مع الالتزام بالأخلاقيات المهنية والعدالة في العمل.

خاتمة

خاتمة:

أصبح مصطلح أخلاقيات العمل أمراً حيوياً للغاية، حيث أدركت أهمية في تحقيق رضا العاملين وزيادة أدائهم بما يعود بالفائدة على أداء المؤسسة الاجتماعية، أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم وأخلاقيات الأعمال ويظهر ذلك من خلال العلاقة المتداخلة بين المسؤولية الاجتماعية والقيم والأخلاقيات، حيث يتم التركيز على تحقيق الكفاءة في استغلال موارد المؤسسة وتحقيق المسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات الأعمال والكفاءة في الوقت نفسه.

تتضح خلال هذه الدراسة أهمية دور القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي في دار الأشخاص المسنين بوضوح، حيث تبين أن للمرجعية الثقافية والدينية أثر كبير على الخدمة الاجتماعية المتقدمة في هذه المؤسسة، فالاحترام والتعاطف والصدقة والاحسان تلعب دوراً حيوياً في تعزيز رفاهية المسنين وتحسين جودة حياتهم، ومن خلال ملاحظتنا وتقييمنا للوضع الحالي يمكن التأكيد على ضرورة تعزيز القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي في دار الأشخاص المسنين، يجب على العاملين في هذا المجال أن يكونوا قدوة حسنة وأن يعبروا عن قيمهم من خلال سلوكياتهم اليومية، وأن يعملوا على تعزيز الاتصال الإنساني والعلاقات القوية بين المسنين والعاملين.

بالإضافة إلى ذلك، يجب على إدارة دار الأشخاص المسنين تعزيز القيم والأخلاقيات في جميع جوانب عملها، بما في ذلك التعليم والتدريب اللازم للعاملين وتوفير الدعم لهم لتمكينهم من تقديم خدمات أفضل للمسنين.

باختصار يمكن القول إن دور القيم والأخلاقيات في العمل الاجتماعي في دار الأشخاص المسنين له أثر كبير على جودة حياة المسنين ورفاهيتهم، ويجب على جميع الأطراف المعنية بالمجال الاجتماعي أن يعملوا معاً لتعزيز هذه القيم والأخلاقيات وجعلها جزءاً أساسياً من ممارستهم اليومية.

➤ توصيات الدراسة:

- 1- تطوير دورات تدريبية وورش عمل تسلط الضوء على القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، لتعزيز التوعية والوعي بأهمية هذه الجوانب في أداء المهنة.
- 2 - تعزيز البحوث والدراسات حول تأثير القيم الدينية والأخلاقية على ممارسات العمل الاجتماعي ، لفهم أفضل كيفية تكامل الجوانب الدينية والأخلاقية في الحياة المهنية.
- 3- تشجيع إدارة المؤسسة على تعزيز بيئة عمل أخلاقية تدعم التطوير المهني وتحفز على إلتزام الأخلاقيات المهنية.
- 4- تشجيع المشاركين في المؤسسة على المشاركة في برامج تدريبية وورش عمل حول أخلاقيات المهنة وتطوير الأداء الاجتماعي بناءً القيم الأخلاقية.

➤ قائمة المصادر والمراجع

1- المصادر:

القرآن الكريم

1- سورة القلم، الآية 04

2- سورة التوبة الآية 60.

2- المراجع:

- باللغة العربية:

- أحمد عبد الله الناهي، دار خضر عباس عطوان السلوك السياسي، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع ط2017، 2018/1.

- أحمد محمد حسن حامد، أقوى براهين دجون لينكس، مركز دلائل، الرياض، ط1، 1437هـ.

- أحمد مختار عبد الحميد، معجم اللغة العربية المعاصرة، عالم الكتب، القاهرة، ط1429، 1429هـ/2008م.

- ابن فارس، أحمد تحقيق، وضبط عبد السلام هارون، معجم مقاييس اللغة العربية، دار الخليل، لبنان، بيروت، ط1411، 1هـ، مادة العمل 04/145.

- الربيع ميمون، نظرية القيم في الفكر المعاصر بين النسبية والمطلقة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1980.

- العديلي إبراهيم، فن الإدارة الحديث، دار زهران للنشر والتوزيع، عمان، 1440هـ/2018م.

-- بسمة خليفة إضاءات على مادة تقنيات التغيير، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، ط1. 1435، 1هـ، 2014م.

- بيسوني محمد الخولي، الثقافة السياسية الإسلامية، المحافظة الغربية، مركز أطور أميوط، ط1، 1441هـ/2021.

- بيسوني مهد الخولي، النظام الاجتماعي في حضارة الإسلام، مركز قطور أميوط، ط1441، 1هـ/2020م.

- جيل فيريول، معجم المصطلحات علم الاجتماع، ت. أنسام محمد الأسعد، بسام بركة، دار مكتبة الهلال، بيروت، ط1. 2011.

- حسن عبد الحميد رشوان، علم الاجتماع الأخلاقي، دبت، المكتب العربي الحديث الاسكندرية، 2002.

- حسام محي الدين الألوسي، التطور والنسبية في الأخلاق، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، لبنان، ط1، 1989.

- خالد السيد عبد الحق، دعاء محمود عبد العال عبد الراني، أخلاقيات العلاقات العامة، دار اليزوري، عمان، الأردن، 2019.

- رضوان زيادة، كيفن أوتل، صراع القيم بين الإسلام والغرب، دار الفكر، برامكة، دمشق، ط1، 1431هـ، 2010م.
- رشيد عبد الحميد محمود الحيارى، أخلاقيات المهنة، دار الفكر، الأردن، عمان، ط2، 1985.
- زكريا الدوري، بلال السكارنه، جمهري عبد الهادي، مجمد عبد القادر، مبادئ إدارة الأعمال في قرن الحادي والعشرين، 2011.
- زياد خليل قبلان، أخلاقيات العمل، 2015.
- سالم المعوش، القيم والاتصال ، مؤسسة الرحاب الحديثة للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط1، 2017.
- سامي محمد غنيم، جرائم الفساد، المكتبة المصرية للنشر والتوزيع، مصر، 2020.
- صالح حمد ناصر التويجري، التطوع وثقافته التنظيمية، دار مملكة نجد للنشر والتوزيع، الرياض، ط1، 1443هـ، 2013م.
- صادق مهدي السعيد، مفهوم العمل وأحكامه العامة في الإسلام، مكتبة العمل الغربي، 1973.
- طارق البشري، الديمقراطية ونظام 23 يوليو 1952/1970، دار الشروق، ط2، 1987.
- عادل العوا، القيمة الأخلاقية، مطبعة جامعة دمشق، 1379هـ، 1960م.
- عمار حماش، دفاثر طالب علم الاجتماع، تقنيات البحث السوسولوجي، ط1، 2006.
- عطية محمود هنا، إختبار القيم، ت. وهيبه درويش حبور، جان جيون، مراجعة عبد الرزاق حلوي، دار النهار، بيروت، صدره عن منظمة اليونسكو، 2004.
- عبد الرحيم عوض حسن أبو الهجاء، القيم الجمالية والتربوية، دار ياف العلمية للنشر والتوزيع، أردن، عمان، 1429هـ، 2008م.
- علاء صاحب عسكر عباس، رؤية فلسفية نحو تربوية للقيم في ضوء القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، ط1، 1431هـ، 2010م.
- ¹ عبد الرحمان البدوي، الأخلاق النظرية، وكالة المطبوعات، فهد السالم، كويت، ط2، 1975، 1976 .
- علي إبراهيم النملة، العمل الاجتماعي والخيري -التنظيم- التحديات- المواجهة، الناشر بيسام، دار النشر والتوزيع، بيروت، لبنان، ط2، 1435هـ، 2014م.
- عبد الهادي السيد عبده، الكفاءة الشخصية، الانفعالية، الأخلاقية، الاجتماعية، دار الناشر مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، 2020.
- عطيات أبو السعود، الأمل واليوتوبيا في فلسفة إرنستبلوخ، مؤسسة هنداوي، المملكة المتحدة، ط1، 1997.
- غازي عناية، البحث العلمي، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 1435هـ، 2014م.

- قدريّة محمد البشري، أخلاقيات مهنة التعليم، دار الخليج للنشر والتوزيع، عمان، ط، 2015.1 .
- مدحت محمد أبو النصر، مناهج البحث في الخدمة الاجتماعية، المجموعة العربية للتدريب والنشر، دبي، 2017.
- محمد جاسم العبيدي، آلاء جاسم العبيدي، طرق البحث العلمي، دار دبيونو للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط1، 2010.
- مهدي صالح مهدي السامرائي، أخلاقيات العمل،Morls،Ethics in work place، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 1442هـ 2021م.
- محمد الربيع السيد، تأثير القنوات الفضائية في القيم الأسرة المصرية، دار العربي للنشر والتوزيع، مصر، 2009.
- محسن جلوب الكنائي، قنوات الجنس الفضائية تغزو النسق القيمي، دار أمجد للنشر والتوزيع، عمان، 2017.
- ماهر إسماعيل الجعفري، الفكر التربوي العربي الإسلامي في أصول التربية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2018 .
- محمود أبو النصر، فرق العمل الناجحة(البناء والنمو والإدارة لإنجاز المهام بشكل أفضل وأسهل)، المجموعة العربية للنشر والتدريب، القاهرة، مصر، ط3، 2015.
- مصطفى أمين، محمد علي، حوكمة نظام الزكاة، مركز دراسات الخليج، الباحث ببرنامج الدكتوراه في دراسات الخليج، كلية الآداب والعلوم، جامعة قطر، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، 1971.
- نجم عبود، أخلاقيات الإدارة في عالم متغير، المنظمة العربية للتنمية الإدارية، مصر، د. ط، 2008.
- نادية محمود مصطفى وآخرون، القيم في الظاهرة الاجتماعية، دار النشر بالثقافة والعلوم، جامعة القاهرة، 2010.
- وجيهة ثابت العاني، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، أربد للنشر والطباعة والتوزيع، دار الكتاب الثقافي الأردن، ط، 1435هـ 2014م.

المعاجم :

-المعجم الوسيط .

- معجم المصطلحات الفقهية والقانونية

المجلات:

-جوغراف حنان، آفاق العلوم، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية والاقتصادية، جامعة الزياش عاشور، الجلفة، 2017.

-سعيد بن عزة فوزي، القيمة الأخلاقية في فلسفة كانط، مجلة سراج في التربية وقضايا المجتمع، 2021.

-طلعت عبد الحميد، دليل إدارة القيم بالذات، مكتبة الأنجلو المصرية، جامعة عين الشمس كلية التربية، 2011.

-عادل شبيب، التضامن الاجتماعي مقاربة مفاهيمية، مجلة انثروبولوجية، جامعة جيجل، مجلد 09، العدد 01، 2023.

-فوزية عثمان غامدي، مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية العلوم والآداب، جامعة الباحة، مجلد 16، العدد 03، 2023.

-محمد مدحت أبو النصر، القيم والأخلاقيات المهنية في الخدمة الاجتماعية، مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية، القاهرة، 2019.

-وسام مالك داود، جاسم محمد علي، الإحصاء الحيوي باستخدام برنامج spss مركز الكتاب الأكاديمي، 2017.

-الرسائل الجامعية:

-العربي زغياش، القيم الاجتماعية وأثرها على تشكيل الثقافة المهنية، مذكرة شهادة الماستر في علم الاجتماع عمل وتنظيم، 2022/2021.

-أبوعطيط سفيان، القيم الشخصية وعلاقتها بالتوافق المهني لدى التدريس الجامعي، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة سكيكدة .

-بومعزة صفية، حضور القيم الإسلامية في الكتاب المدرسي السنة الثانية ابتدائي نموذجاً، دراسة تحليلية لكتاب اللغة العربية، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، تخصص علم النفس، 2018/2017.

-بوست مريم، عبودة أسماء، أخلاقيات العمل وأهميتها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية، دراسة ميدانية لعينة من عمال المؤسسة الاستشفائية محمد الصديق بن يحيى الصديق مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية

العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع، تخصص عمل وتنظيم، جامعة جيجل، 2018/2017.

-جابر مبارك العتبي، القيم الأخلاقية المنظمة في كتاب سراج مونيير، شهادة الماجستير في المناهج العامة، دولة الكويت، 2016/2015.

-رحمة حسبين هاريف، عبد الرحمان، الأفعال الاجتماعية في رواية ليالي ألف ليلة نجيب محفوظ عند نظرية ماركس فيبر، شهادة الماجستير، كلية العلوم الإنسانية، قسم اللغة العربية وآدابها جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، 2020.

-زهية نفاذ، منال جامعي، واقع آليات الدفاع عند العامل الجزائري، مذكرة شهادة الماستر في علم الاجتماع عمل وتنظيم، 2020/2019.

-سعدون رشيد خيضر الزبيدي، تحليل الأثر المتبادل بين الإتفاق الحكومي الاجتماعي والنمو الإقتصادي، شهادة ماجستير في العلوم الاقتصادية، العراق، 1434هـ 2013م.

-عبير معوش، سميرة وكواك، القيم الدينية والاجتماعية في شعر علي بن حمية، مذكرة لنيل شهادة ماستر في اللغة والأدب العربي، كلية الآداب و اللغات ،قسم اللغة والأدب العربي ،جامعة الوادي،2023/ 2022.
-غريب منية، علاقة العمل والتعلم الثقافي، مذكرة شهادة دكتوراه، علم الاجتماع، عنابة،2007/2006، ص244 . غريب منية، علاقة العمل والتعلم الثقافي، مذكرة شهادة دكتوراه، علم الاجتماع، عنابة،2007/2006.

-قبال كريمة ، بوخرس كنزة، القيم الاجتماعية ودورها في تحقيق الكفاءة المهنية، دراسة ميدانية بمستشفى عبد الكريم بودرغومة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية والإسلامية، تخصص علم الاجتماع عمل وتنظيم، جامعة أدرار،2022/2021.

-محمد الصطوحي إبراهيم علي، دور الحوكمة المؤسسة في تعزيز النزاهة التنظيمية، شهادة الماجستير المهني في إدارة الأعمال ،مصر،1443هـ2022م.

-مازوزي خديجة، رصاص عائشة، التفاعلية مع البرامج الإذاعية عبر شبكات التواصل الاجتماعي، دراسة ميدانية بإذاعة الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية علوم الإعلام والاتصال، تخصص إتصال الجماهير و الوسائط المتعددة، جامعة ورقلة، 2019/2018.

-نجلاء عطية عبد الرحمان عبد الله، أسس القيم الأخلاقية في ضوء التطبيقات لبعض الفلاسفة التقليديّة والمعاصرة، دراسات تربوية واجتماعية كلية التربية، جامعة حلوان، 2023.

-المقالات والموسوعات:

-أميرة حلمي مطر، مقالات فلسفية حول القيم والحضارة ،مكتبة مدبولي، القاهرة.
-عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمان محمد العيسوي، موسوعة مناهج البحث العلمي كتب علم النفس في الفكر الإسلامي والحديث، دار الراتب الجامعية، جامعة الإسكندرية،1997/1996.
-صالح الصقور، موسوعة الخدمة الاجتماعية المعاصرة ،معجم المصطلحات، دار زهران، عمان، 2009.

-المحاضرات:

-هند بوشلاغم،محاضرات في العمل الاجتماعي، مطبوعة بيداغوجية موجهة لطلبة السنة الثانية ليسانس نظام ل.م.د، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ،قسم علم الاجتماع، جامعة باجي مختار، عنابة،2022/2021.

-باللغة الفرنسية:

-Abdelkader chait, Social work in Islam ,Democratic Arabic Center-Berlin-Germany ,First Edition,2022 .

-Definition du Travail Social, rapport adoptè par la commision permanent de2017,Paris,.

-Mohamed Yunus,Building social Buesineff,The New Kind of capitalisimethat serves Hummanity Most pressing Needs,Public Affaies,1438,2017.

-MsSamyaYusufpronasourAlaali ,workEthics,content and Aplication ,2019.

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة بلحاج بوشعيب عين تموشنت
كلية الآداب واللغات والعلوم الإجتماعية
قسم علم الاجتماع تخصص علم الاجتماع عمل وتنظيم
"دليل المقابلة"

دور القيم والأخلاقيات في العمل الإجتماعي

دراسة ميدانية على مستوى دار الأشخاص المسنين بعين تموشنت نموذجا

-مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص عمل وتنظيم -

نود من سيادتكم مد يد العون من خلال الإجابة عن أسئلة هذه المقابلة ونحيطكم علما أن

أجوبتكم ستحظى بالسرية التامة، وأن معلومات هذه المقابلة لن تستخدم إلا لأغراض

علمية فقط.

ولكم منا جزيل الشكر والعرفان.

من إعداد الطالبتين:

-سايح عائشة

رايس دنيا خديجة

تحت إشراف الأستاذ "أحمد بن موسى سرير"

السنة الجامعية: 2023_ 2024

المحور الأول: البيانات الشخصية :

- 1- الجنس : ذكر أنثى
- 2- السن : أقل من 30 سنة من 30 إلى 39 سنة أكثر من 40 سنة
- 3- الحالة المدنية: أعزب متزوج مطلق أرمل
- 4- المستوى التعليمي: متوسط ثانوي جامعي مستوى آخر
- 5- المستوى الوظيفي: مدير المدير رئيس مصلحة موظف
- 6- الخبرة المهنية: أقل من 5 سنوات من 6 إلى 12 سنة من 13 سنة فما فوق

المحور الثاني: دور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي

1- تحت أي دافع تقدم على أداء عملك : هل بدافع الواجب الأخلاقي أم الواجب القانوني أم العرف والعادات ، أم الواجب الديني ؟ وكيف ذلك؟

2- هل وعيك بالقيم الخلقية يسهل عليك عملك الاجتماعي ؟ كيف ذلك ؟

3- ماهي القيم التي تراها مهمة في حياتك ؟

4- كيف تتصور القيم بدون الأخلاقيات؟

5- هل قيامك بمساعدة المسنين تتم بمقتضى أخلاقي أم إنساني ؟

المحور الثالث: العمل الاجتماعي و أخلاقيات المهنة

1- تحمل المسؤولية اتجاه العمل تفرضها عليك قيمك وأخلاقك ؟

2- هل تعتبر السلوك الأخلاقي ضرورة ملحة في الحياة المهنية ؟

3- هل ترى أن تنظيم مهنتك يحتاج لوجود أخلاقيات مهنية أم ضوابط إدارية؟

4- هل تقوم بعملك من منطلق أخلاقي وما يمليه عليك ضميرك المهني أم من أجل الدخل المادي فقط؟

المحور الرابع: أخلاقيات المهنة :

1- هل تلتزم بمختلف التعليمات التي يملئها عليك واجبك المهني ؟

.....

2- ما هي المعايير التي تراعيها عند ممارسة عملك ؟

.....

3- كيف تفسر متطلبات ممارستك لمهنتك؟ بالكفاءة العلمية أم بالخبرة المهنية ؟

.....

4- ما هو هدفك من العمل الذي تقوم به ؟

.....

5- في رأيك الثقافة التنظيمية للمؤسسة لها دور في التحلي بأخلاقيات المهنة التي تساعد على العمل ؟

.....

6- هل ترى أن الأخلاق التي اكتسبتها بالتنشئة الاجتماعية كفيلة بترسيخ أخلاقيات المهنة الاجتماعية ؟

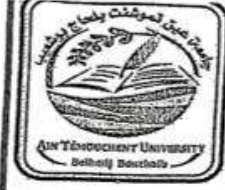
.....

7- بماذا تنصح الأشخاص الذين يرغبون بالإلتحاق بهذا السلك الوظيفي؟ التقيد بالقيم الإنسانية والأخلاقية

أم العمل بموقف الضمير المهني والتقيد بالضوابط الوظيفية الاجتماعية؟

.....

الهيكل التنظيمي لدار الأشخاص المسنين



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Ain Témouchent Belhadj Bouchaib
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في / /

28 جويلي 2024

رقم: 77 / أ.ك.أ.ع.ج.ب.ب.ع.ع. / 2024

رخصة تريض

نرجو منكم التفضل بقبول داخل مؤسستكم/هيئتكم:

المؤسسة/الهيئة: دار الأخصاص المسنين - عين تموشنت

الطالب (ة): سماح عاصم

تاريخ الميلاد: 2008 / 03 / 08

المسجل في: السنة: الثانية ماستر عربي وندماج تخصص: كالمعلم اجتماع

وذلك لإجراء دورة تدريبية داخل مصالحكم الخاصة والتي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل مؤسستكم وهذا تحضيراً لمذكرة التخرج السنة الجامعية 2024/2023.

تاريخ فترة التدريب: 2024 / 03 / 08 - 2024 / 05 / 18

خلال هذا التدريب، الطالب ملزم بتقديم كل المساعدة اللازمة لتنفيذ المليم للبرنامج الموكول إليه.

كما أن الطالب مدعو للائتمان الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا، سيدتي، سيدي، خالص شكرنا وتحياتنا.

المسؤول - الجيد أخرجي



المؤسسة المستقبلة

المعدة: بسن صالواسة قديسة
مليورة دار الأخصاص المسنين
عين تموشنت

جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب / طريق سدي بلعاب. من 284 عين تموشنت - الجزائر
UNIVERSITY AIN TEMOUCHENT BELHADJ BOUCHAIB
BP 284 Route de SIDI BELABES - AIN TEMOUCHENT-46000 - ALGERIE



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
Ministère de L'enseignement Supérieur et de La Recherche Scientifique
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Université Aïn Témouchent Belhadj Bouchaïb
جامعة بلحاج بوشعيب - عين تموشنت
Faculté des lettres et des langues et sciences humaines
كلية الآداب و اللغات و العلوم الاجتماعية

عين تموشنت في / /

28 ماي 2024

رقم: A.S. / ك.أ.ل.ع / ج.ب.ب.ع.ع / 2024

رخصة تربص

نرجو منكم التفضل بقبول داخل مؤسستكم/هينتكم:

المؤسسة/الهيئة: دار الأئمة خا... المسنين... عين... ت... ..

الطالب (ة):

تاريخ الميلاد: 21/05/2000

المسجل في: السنة: الثانية ماستر... وتخصص: ...

وذلك لإجراء دورة تدريبية داخل مصالحكم الخاصة والتي تهدف إلى افتراض تطبيق المعارف التي يتم تدريسها لهم داخل مؤسستكم وهذا تحضيراً لمذكرة التخرج السنة الجامعية 2024/2023.

تاريخ فترة التدريب: 18/02/2024 - 10/03/2024

خلال هذا التدريب، الطالب ملزم بتقديم كل المساعدة اللازمة لتنفيذ السليم للبرنامج الموكل إليه.

كما أن الطالب مدعو للامتثال الصارم لقواعد الانضباط المنصوص عليها في القانون الداخلي لمؤسستكم، والالتزام بالقواعد والإجراءات والتعليمات الوقائية الخاصة بالصحة والأمن.

نعتد على تعاونكم، ونرجو أن تتقبلوا، سيدتي، سيدي، خالص شكرنا وتحياتنا.



جامعة عين تموشنت بلحاج بوشعيب / طريق سدي بلعاب... من باب 284 عين تموشنت - الجزائر
UNIVERSITY AIN TEMOUCHENT BELHADJ BOUCHAIB
BP 284 Route de SIDI BELABBES - AIN TEMOUCHENT-46000 - ALGERIE



المطعم الخاص بدار الأشخاص المسنين



مقهى خاص بدار الأشخاص المسنين



ورشة خاصة بدار الأشخاص المسنين

فهرس المحتويات

الصفحة	المحتوى
	شكر و عرفان
	الإهداء
أ.....	مقدمة
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
1.....	1- عرض الموضوع
2.....	2- أسباب إختيار الموضوع
3.....	3- الظرف الحالي الذي تقع فيه الظاهرة موضوع الدراسة
4.....	4- عرض الدراسات السابقة
7.....	5- التقييم العام للدراسات
8.....	6- عرض الإشكالية
9.....	7- أهمية الدراسة
9.....	8- الفرضيات
10.....	9- المفاهيم النظرية
11.....	10- أجراًة المفاهيم
12.....	11- إعداد وسيلة القياس
12.....	12- منهجية الدراسة
12.....	12-1- النظرية
13.....	12-2- المنهج
13.....	12-3- المقابلة -الملاحظة
14.....	12-4-مجتمع البحث -العينة
الفصل الثاني: القيم وأساسها الاجتماعي	
15.....	-تمهيد
16.....	-المبحث الأول: ماهية القيم والأخلاق والأخلاقيات
16.....	1-تعرف القيمة
19.....	2-أنواع القيم
22.....	3-القيمة الأخلاقية

23.....المبحث الثاني: الأساس الاجتماعي للقيمة الأخلاقية

23.....1-الأساس العقلي والديني للقيمة الأخلاقية

24.....2-الأساس الاجتماعي والنفعي للقيم الأخلاقية

26..... خلاصة الفصل

الفصل الثالث: العمل الاجتماعي

29.....تمهيد

30.....المبحث الأول: ماهية العمل

30.....1-مفهوم العمل

31.....2-أنواع العمل

34.....المبحث الثاني: ماهية العمل الاجتماعي

34.....1-مفهوم العمل الاجتماعي

35.....2-مجالات العمل الاجتماعي

37.....3-مبادئ العمل الاجتماعي

40..... خلاصة الفصل

الفصل الرابع: الدراسة الميدانية

42.....تمهيد

43.....المبحث الأول: الإجراءات المنهجية للدراسة

43.....1-بطاقة تعريفية حول مؤسسة

43.....2-معلومات خاصة بالمؤسسة

44.....3-معلومات خاصة بالهيكل

44.....4-مجالات الدراسة

45.....المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

45.....1-عرض وتحليل البيانات

51.....2-عرض وتحليل محاور المقابلات

69.....2-مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات الرئيسية والفرعية

72..... خاتمة

73..... توصيات

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

قائمة الأشكال

الصفحة	الشكل
45	شكل 1: دائرة نسبية لمتغير الجنس.
46	شكل 2: دائرة نسبية لمتغير السن.
47	شكل 3: دائرة نسبية لمتغير الحالة المدنية.
48	شكل 4: دائرة نسبية لمتغير المستوى التعليمي.
49	شكل 5: دائرة نسبية لمتغير المستوى الوظيفي.
50	شكل 6: دائرة نسبية لمتغير الخبرة المهنية.

قائمة الجداول

الصفحة	الجدول
45	جدول 1: توزيع العينة حسب متغير الجنس.
46	جدول 2: توزيع العينة حسب متغير السن.
47	جدول 3: توزيع العينة حسب متغير الحالة المدنية.
48	جدول 4: توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي.
49	جدول 5: توزيع العينة حسب متغير المستوى الوظيفي.
50	جدول 6: توزيع العينة حسب متغير الخبرة المهنية.

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الدور الذي تلعبه القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي، أجريت الدراسة الميدانية في دار الأشخاص المسنين بولاية عين تموشنت تمثلت العينة في 10 عمال من المؤسسة، من الأدوات المستعملة في البحث الميداني المقابلة والملاحظة، واعتمدنا في ذلك المنهج الوصفي التحليلي.

وقد أفضت النتائج إلى التأكيد على أهمية ودور القيم والأخلاقيات في مجال العمل الاجتماعي على مستوى دار الأشخاص المسنين، رغم تنامي النزعة المادية الاستهلاكية في الوسط المهني، كما تبين أيضا أن قيم الاحترام وحسن المعاملة ذات الخلفية الدينية يلعبان دورا أساسيا في تعزيز رعاية وخدمة المسنين، ومنه ضرورة احترام أخلاقيات مهنة الخدمة الاجتماعية.

الكلمات المفتاحية: الدور ، القيم ، الأخلاقيات، العمل الاجتماعي، الشخص المسن، دار الأشخاص المسنين .

Summary:

This study aimed to identify the role played by values and ethics in the field of social work, the field study was conducted in the home for elderly people in the state of Ain Tamouchant, the sample consisted of 10 workers from the institution, the tools used in the field research were the interview and observation, and we adopted the analytical descriptive method.

The results emphasized the importance and role of values and ethics in the field of social work at the level of the home for the elderly, despite the growing materialism and consumerism in the professional environment. It also showed that the values of respect and good treatment with a religious background play an essential role in promoting the care and service of the elderly, including the need to respect the ethics of the social work profession.

Key words : Role ,Values, Ehics, Social work, Elderly person, Nursing Home.